جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء، إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء التاسع عشر

مسند

علي بن أبي طالب (رض)

القسم الأول

ابراهيم بن عبد الله بن حنين - عباد بن أبي يزيد

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع



المكاتب : البناية المركزية . هاتف : ٦٤٣٦٨١ . ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك . شارع عبد النور . هاتف : ٨٦٠٩٦٢ ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسي . تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

جملة من مناقب الإمام علي بن
أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن
رضي الله عنه

علي أول من أسلم

عن ابن عباس قال: أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، بعد خديجة، علي. وقال مرة: أسلم(١).

عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، علي رضي الله تعالى عنه(٢).

عن عمرو بن ميمونة قال: إني لجالس إلى ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أبا عباس! إما أن تقوم معنا وإما أن يخلونا هؤلاء. قال، فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال، وهو يومئذ صحيح، قبل أن يعمى. قال فابتدؤا فتحدثوا. فلا ندري ما قالوا.

قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف! وقعوا في رجل له عشر. وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «لأ بعثن رجلاً لا يخزيه

---

(١) روى الحديث الطيالسي في مسنده (حديث رقم ٣٧٥٣)، وإسناده صحيح، ورواه الترمذي في ٥٠ ــ كتاب المناقب، حديث رقم ٣٧٢٤ (٥/٦٤٢)، والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٧٣/١ (الميمنية)، والحديث رقم ٣٥٤٢ (ط. شاكر).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٦٤/٤) الميمينة. وقد اختلف أهل العلم في هذا؛ فقال بعضهم: أول من أسلم أبو بكر الصديق، وقال بعضهم: أول من أسلم علي. وقال بعض أهل العلم: أول من أسلم من الرجال: أبو بكر، وأسلم علي وهو غلام ابن ثمان سنين، وأول من أسلم من النساء خديجة.

وروى الترمذي الحديث في ٥٠ ــ كتاب المناقب، حديث رقم ٣٧٣٥، وقال عنه: هذا حديث حسن صحيح.

الله أبداً، يحب الله ورسوله» قال فاستشرف لها من استشرف. قال: «أين عليٌّ»؟ قالوا: هو في الرحل يطحن. قال: «وما كان أحدكم ليطحن»!

قال فجاء، وهو أرمد لا يكاد يبصر. قال فنفث في عينيه، ثم هز الراية ثلاثاً. فأعطاها إياه، فجاء بصفيه بنت حيي.

قال: ثم بعث فلاناً بسورة التوبة. فبعث علياً خلفه فأخذها منه، قال: «لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه».

قال وقال لبني عمه: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة» قال وعلي معه جالس، فأبوا. فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. قال: «أنت وليي في الدنيا والآخرة». قال فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة»؟ فأبوا. قال فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: «أنت ولي في الدنيا والآخرة». قال: وكان أول من أسلم من الناس. بعد خديجة.

قال: وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» [٣٣ ــ الأحزاب ــ ٣٣].

قال: وشرى علي نفسه. لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه. قال: وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر وعلي نائم. قال وأبو بكر يحسب أنه نبي الله. قال فقال: يا نبي الله! قال فقال له علي: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون، فأدركه. قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار. قال: وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله، وهو يتضور. قد لف رأسه في

الثوب لا يخرجه، حتى أصبح. ثم كشف عن رأسه، فقالوا: إنك للئيم. كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور. وقد استنكرنا ذلك.

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال فقال له علي: أخرج معك؟ فقال له نبي الله: «لا» فبكى علي. فقال له: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنك لست بنبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي».

قال: وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت وليي في كل مؤمن بعدي».

وقال: «سدوا أبواب المسجد غير باب علي» فقال فيدخل المسجد جنباً، وهو طريقه، ليس له طريق غيره.

قال: وقال: «من كنت مولاه، فإن مولاه علي».

قال: وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضي عنهم، عن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم. هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد؟

قال: وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر، حين قال له: ائذن لي فلأضرب عنقه يعني: [حاطب أبي بلتعة، وكان أرسل إلى المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر الرسول الله صلى الله عليه وسلم]، قال: «أو كنت فاعلاً؟ وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم» (٣).

---

(٣) رواه أحمد في مسنده ص ٣٣٠ ج ١ (ميمنية)، ووقع برقم ٣٠٦٢ (ط. الشيخ شاكر)، ورواه الطبراني في الكبير الأوسط باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح. وروى الترمذي منه قطعتين من طريق آخر.

عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده، قال: كنت امرءاً تاجراً، فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرءاً تاجراً، فوالله! إني لعنده بمنى، إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها مالت، يعني قام يصلي.

قال: ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلي.

قال فقلت للعباس: من هذا؟ يا عباس! قال: هذا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب، ابن أخي. قال فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد. قال قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب، ابن عمه. قال فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي. وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى. وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.

قال: فكان عفيف، وهو ابن عم الأشعث بن قيس يقول: (وأسلم بعد ذلك، فحسن إسلامه): لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ، فأكون ثالثاً مع علي بن أبي طالب(٤).

* * *

(٤) الحديث صحيح، رواه البخاري في التاريخ الكبير عن ابن المديني، وابن كثير في التاريخ والحاكم في المستدرك وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وقال الذهبي: صحيح، ورواه الطبري في التاريخ، وابن عبد البر في الاستيعاب، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣/٩: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والطبراني بأسانيد، ورجال أحمد ثقات».

مبايعته الرسول صلى الله عليه وسلم

عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب، فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة، ويشرب الفرق! قال: فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا، قال: وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر، فشربوا حتى رووا، وبقي الشراب كأنه لم يمس، أو لم يشرب، فقال: يا بني عبد المطلب: إني بعثت لكم خاصة وإلى الناس بعامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟ قال: فلم يقم إليه أحد، قال: فقمت إليه، وكنت أصغر القوم، قال: فقال: اجلس. قال: ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: إجلس، حتى كان الثالثة ضرب بيده على يدي ه(٥)

* * *

علي أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس قال: أول من صلى علي(٦).

* * *

عن حبة العرني قال: سمعت علياً يقول: أنا أول رجل صلى مع رسول

---

(٥) رواه أحمد، ورجاله ثقات. والفرق بفتح الحاء والراء: مكيال يسع ستة عشر رطلا عند الحجاز (النهاية). والغمر: بضم الغين وفتح الميم: القدح الصغير.

(٦) أخرجه الترمذي ٦٤٢/٥ في ٥٠ ــ كتاب المناقب ــ ٢١ باب حدثنا سفيان بن وكيع، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وقد روى عن أبي رافع قال: صلى النبي ﷺ يوم الاثنين وصلت خديجة يوم الاثنين من آخر النهار، وصلى علي يوم الثلاثاء؛ فمكث علي يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهراً قبل أن يصلي أحد. (رواه الطبراني).

الله صلى الله عليه وسلم[٧].

* * *

قال ابن إسحاق:

ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم، وصلى معه وصدق بما جاءه من الله تعالى: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، رضوان الله وسلامه عليه، وهو يومئذ ابن عشر سنين.

وكان مما أنعم الله به على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الإسلام.

قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن جبر أبي الحجاج قال:

كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب، ومما صنع الله له، وأراده به من الخير أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة. وكان أبو طالب ذا عيال كثير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه، وكان من أيسر بني هاشم: «يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة. فانطلق بنا إليه فلنخفف عنه من عياله. آخذ من بنيه رجلاً، وتأخذ أنت رجلاً، فنكفهما عنه» فقال العباس: نعم. فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا له: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً، فاصنعا ما شئتما.

---

(٧) أخرجه أحمد ١٤١/١ (ط. الميمنية)، والحديث ١١٩١ (ط. الشيخ شاكر)، وإسناده صحيح.

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فضمه إليه. وأخذ العباس جعفراً فضمه إليه. فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله تبارك وتعالى نبياً. فاتبعه علي رضي الله عنه وآمن به وصدقه ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

قال ابن إسحاق: وذكر بعض أهل العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان، إذا حضرت الصلاة، خرج إلى شعاب مكة وخرج معه علي ابن أبي طالب مستخفياً من أبيه أبي طالب، ومن جميع أعمامه وسائر قومه، فيصليان الصلوات فيها. فإذا أمسيا رجعا. فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا. ثم إن أبا طالب عثر عليهما يوماً، وهما يصليان. فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بن أخي! ما هذا الدين الذي أراك تدين به؟ قال: «أي عم! هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله ودين أبينا إبراهيم — أو كما قال صلى الله عليه وسلم — بعثني الله به رسولاً إلى العباد. وأنت، أي عم! أحق من بذلت له النصيحة ودعوته إلى الهدى وأحق من أجابني إليه وأعانني عليه. أو كما قال فقال أبو طالب: أي ابن أخي! إني لا أستطيع أن أفارق دين آبائي وما كانوا عليه. ولكن، والله! لا يخلص إليك بشيء تكرهه ما بقيت.

وذكروا أنه قال لعلي: أي بني! ما هذا الدين الذي أنت عليه؟ فقال: يا أبت! آمنت بالله وبرسول الله، وصدقته بما جاء به، وصليت معه لله واتبعته، فزعموا أنه قال له: أما إنه لم يدعك إلا إلى خير، فالزمه[٨].

* * *

---

(٨) السيرة لابن هشام ١/٢٦٢-٢٦٤.

لقد صلى قبل أن يصلي الناس سبعاً

عن عباد بن عبد الله؛ قال: قال علي: أنا عبد الله، وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب. صليت قبل الناس لسبع سنين(٩).

عن حبة العرني قال: رأيت علياً ضحك على المنبر، لم أره ضحك ضحكاً أكثر منه، حتى بدت نواجذه، ثم قال: ذكرت قول أبي طالب. ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي ببطن نخلة، فقال: ما تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام. فقال: ما بالذي تصنعان بأس، أو، بالذي تقولان بأس. ولكن، والله! لا تعلوني استي أبداً! وضحك تعجباً لقول أبيه. ثم قال: اللهم! لا أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي، غير نبيك (ثلاث مرات) لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً(١٠).

عن حبة العرني قال: سمعت علياً يخطب فضحك ضحكاً ما رأيته ضحكه، وهو على المنبر. فقال: لقد رأيتني أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاطلع أبي علينا وأنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أي بني! ما كنتما تصنعان؟ قلت: كنا نصلي. فقال أبو طالب: والله! لا تعلوني استي أبداً.

فرأيته يضحك من قول أبيه. ثم قال: لقد رأيتني صليت قبل الناس

(٩) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ١١ ــ باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، حديث رقم ١٢٠ ج ١ ص ٤٤، وقال الهيثمي: إسناده صحيح، ورجاله ثقات، رواه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح على شرط الشيخين.

(١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٩٩ ميمنية، والحديث رقم ٧٧٦ (ط. الشيخ شاكر) واسناده حسن، ورواه أبو يعلى باختصار، والبزار والطبراني في الأوسط.

حججاً[11].

عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، علي[12].

* * *

صلاته وهو في التاسعة أو العاشرة أو الحادية عشرة

عن مجاهد قال: أول من صلى علي، وهو ابن عشر سنين. وعن محمد ابن عبد الرحمن بن زرارة قال: أسلم علي، وهو ابن تسع سنين.

وعن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أن علي بن أبي طالب، حين دعاه النبي صلى الله عليه وسلم، إلى الإسلام، كان ابن تسع سنين. قال الحسن بن زيد: ويقال دون التسع سنين ولم يعبد الأوثان قط لصغره.

وعن ابن عباس قال: أول من أسلم من الناس، بعد خديجة، علي. قال محمد بن عمر: وأصحابنا مجمعون أن أول أهل القبلة الذي استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، خديجة بنت خويلد. ثم اختلف عندنا في ثلاثة نفر أيهم أسلم أولاً. في أبي بكر وعلي وزيد بن حارثة. وما نجد إسلام علي صحيحاً إلا وهو ابن إحدى عشرة سنة[13].

* * *

صفته

عن الشعبي قال: رأيت علياً، وكان عريض اللحية، وقد أخذت ما

---

(١١) أخرجه الطيالسي في مسنده: ح ١٨٨.
(١٢) أخرجه الطيالسي في مسنده: ح ٦٧٨.
(١٣) طبقات ابن سعد ٣/٢١.

بين منكبيه أصلع، على رأسه زغيبات.

عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه أبي إسحاق. قال: رأيت علياً. فقال لي أبي: قم، يا عمرو! فانظر إلى أمير المؤمنين. فقمت إليه فلم أره يخضب لحيته، ضخم اللحية.

عن سفيان، عن أبي إسحاق قال: رأيت علياً أبيض الرأس واللحية.

عن جابر عن عامر قال: كان علي يطردنا من الرحبة ونحن صبيان، أبيض الرأس واللحية.

عن عامر قال: ما رأيت رجلاً قط أعرض لحية من علي. قد ملأت ما بين منكبيه، بيضاء.

عن أبي هلال قال: حدثني سوادة بن حنظلة القشيري قال: رأيت علياً أصفر اللحية.

عن محمد بن الحنفية قال: خضب علي بالحناء مرة، ثم تركه.

عن أبي رجاء قال: رأيت علياً أصلع، كثير الشعر، كأنما اجتاب إهاب شاة.

عن قدامة بن عتاب قال: كان علي ضخم البطن، ضخم مشاشة المنكب، ضخم عضلة الذراع، دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها. قال: رأيته يخطب في يوم من أيام الشتاء، عليه قميص قهز، وإزاران قطريان، معتماً بسبٍّ كتان مما ينسج في سوادكم.

عن رزام بن سعد الضبي قال: سمعت أبي ينعت علياً قال: كان رجلاً فوق الربعة، ضخم المنكبين، طويل اللحية. وإن شئت قلت إذا نظرت إليه هو آدم، وإن تبينته من قريب قلت أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي، قلت: ما كانت صفة علي؟ قال: رجل آدم شديد الأدمة، ثقيل العينين، عظيمها، ذو بطن، أصلع، إلى القصر أقرب.

عن أبي سعيد بياع الكرابيس، أن علياً كان يأتي السوق في الأ يام فيسلم عليهم. فإذا رأوه قالوا: (بوذا شكنب أمذ) قيل له: إنهم يقولون إنك ضخم البطن. فقال: إن أعلاه علم، وأسفله طعام.

عن مدرك أبي الحجاج قال: رأيت في عيني علي أثر كحل.

عن أبي الرضى القيسي قال: ربما رأيت علياً يخطبنا وعليه إزار، ورداء مرتدياً به، غير ملتحف، وعمامة. فينظر إلى شعر صدره وبطنه (١٤).

* * *

ذكر لباسه

عن خالد أبي أمية قال: رأيت علياً وقد لحق إزاره بركبتيه.

عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت علياً عليه قميص رازي، إذا مد كمه بلغ الظفر. فإذا أرخاه بلغ نصف ساعده.

عن عطاء أبي محمد قال: رأيت على علي قميصاً من هذه الكرابيس، غير غسيل.

عن أبي العلاء، مولى الأسلميين قال: رأيت علياً يأتزر فوق السرة (١٥).

* * *

(١٤) طبقات ابن سعد (٣:٢٥-٢٧).
(١٥) طبقات ابن سعد (٣:٢٧-٢٨).

علمه بالقرآن

عن سليمان الأحمسي، عن أبيه قال: قال علي: والله! ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً.

وعن أبي الطفيل قال: قال علي: سلوني عن كتاب الله، فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار، في سهل أم في جبل[١٦].

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر. وأشدهم في دين الله عمر. وأشدهم حياء (أو أصدقهم حياء) عثمان. وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ. وأعلمهم بما أنزل الله علي وأبيّ بن كعب. وأفرضهم زيد بن ثابت. وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»[١٧].

* * *

متابعته للرسول صلى الله عليه وسلم

عن النزال بن سبرة قال: صلينا مع علي الظهر، فانطلق إلى مجلس له يجلسه في الرحبة، فقعد وقعدنا حوله، ثم حضرت العصر، فأتي بإناء، فأخذ منه كفاً فتمضمض واستنشق، ومسح بوجهه وذراعيه ومسح برأسه، ومسح برجليه، ثم قام فشرب فضل إنائه، ثم قال: إني حدثت أن رجالاً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت[١٨].

* * *

---

(١٦) طبقات ابن سعد (٢:٣٢٨).

(١٧) مسند الطيالسي، حديث (٢٠٩٦).

(١٨) اسناده صحيح، وقد رواه أحمد في مسنده ١/١٥٩ (الميمنية)، والحديث رقم ١٣٦٦ =

كيف تلق علمه بالحديث

عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه، أنه قيل لعلي: مالك أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً؟

قال: إني كنت إذا سألته أنبأني، وإذا سكت ابتدأني(١٩).

* * *

شدة عنايته بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم

عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت علياً يقول: إني كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني. وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته. فإذا حلف لي صدقته. وإنه حدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له».

ثم قرأ هذه الآية: ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله... ﴾ إلى آخر الآية [٣٣ ــ آل عمران ــ ١٣٥](٢٠).

* * *

= (ط. شاكر). وفي الباب أحاديث أخرى منها أيضاً عن النزال بن سبرة، قال: «أتى علي بإناء من ماء، فشرب وهو قائم، وقد رأيت رسول الله ﷺ، فعل مثل ما فعلت، ثم أخذ منه فتمسح، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث». وإسناده صحيح انظر حديث ١٢٢٢ مسند الإمام أحمد ١٢٢٣/٢.

(١٩) طبقات ابن سعد ٣٣٨/٢.

(٢٠) أخرجه الترمذي في ٤٨ ــ كتاب تفسير القرآن، (٤) باب تفسير سورة آل عمران حديث رقم ٣٠٠٦ ج ٥ ص ٢٢٨ وقال: هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه، ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعاه، ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فأوقفه. ولا نعرف لأسماء بن الحكم إلا هذا. أ. هـ. =

عن سويد بن غفلة الجعفي قال: كان علي يخرج إلى السوق فيقول صدق الله ورسوله فقيل له: قولك صدق الله ورسوله؟ فقال صدق الله ورسوله إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً، فوالله لئن أخر من السماء فتخطفني الطير أحب إلي من أن أقول سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم أسمع.

وإذا حدثتكم عن نفسي فإنما أنا رجل محارب، والحرب خدعة.

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «يخرج في آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية. يقرؤون القرآن، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فمن أدركهم فليقتلهم (أو ليقاتلهم) فإن لمن قتلهم أجراً في مثلهم يوم القيامة» (٢١).

* * *

تفوقه على عمر في الفقه

عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: علي أقضانا.

= وأسماء بن الحكم: ثقة. التهذيب ١/٢٦٧-٢٦٨.

وقد تعقب الشيخ أحمد شاكر الحديث في شرحه للترمذي ٢/٢٩٥ فقال: جزم الترمذي بأن الثوري رواه موقوفاً، وأن مسعراً: رواه موقوفاً ومرفوعاً ولكن الحديث رواه أيضاً أحمد في مسنده (رقم ٢ ج ١ ص ٢) عن وكيع عن مسعر وسفيان، كلاهما عن عثمان بن المغيرة، بهذا الإسناد مرفوعاً و ورواية شعبة التي أشار إليها رواها عنه أبو داود الطيالسي في مسنده، وهو أول حديث فيه. وهذا الحديث حديث صحيح، نسبه المنذري في الترغيب (ج ١ ص ٢٤١) والسيوطي في الدر المنثور (ج ٢ ص ٢٧) لابن حبان والبيهقي، ونسبه السيوطي أيضاً لابن أبي شيبة وعبد ابن حميد والدارقطني والبزار وغيرهم، وأطال الكلام عليه الحافظ ابن حجر وقال: هذا الحديث جيد الإسناد وذكر أن ابن حبان أخرجه في صحيحه. أهـ.

(٢١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ٦٨.

عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبو حسن.

عن ابن عباس قال: خطبنا عمر فقال: علي أقضانا وأبيّ أقرؤنا.

أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي، أخبرنا عبد الملك عن عطاء قال: كان عمر يقول: علي أقضانا للقضاء وأبيّ أقرأنا للقرآن[٢٢].

* * *

بعثه إلى مكة بسورة التوبة

عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءة فقال: يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطيب، قال: ما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت، قال: فإن كان ولا بد فسأذهب أنا قال: فانطلق فإن الله يثبت لسانك، ويهدي قلبك. قال: ثم وضع يده على فمه[٢٣].

عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم. فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله نزل في شيء؟

---

(٢٢) طبقات ابن سعد (٢: ٣٣٩-٣٤٠).

(٢٣) الحديث أخرجه أحمد في ١/١٥٠ ميمنية، والحديث ١٢٨٦ (ط. شاكر) وإسناده صحيح، واللَّسِنُ: الفصيح. وأخرجه الترمذي في ٤٨ ــ كتاب تفسير القرآن (١٠) باب برقم ٣٠٩٠، ٥/٢٧٥ عن أنس بن مالك.

قال: لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك (٢٤).

عن أبي هريرة قال: كنت مع علي بن أبي طالب حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ببراءة، فقال: ما كنتم تنادون؟ قال: كنا ننادي أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمن، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فإن أجله — أو أمده — إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة أشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله، ولا يحج هذا البيت بعد العام مشرك، قال: فكنت أنادي حتى صحل صوتي (٢٥).

* * *

بعد صيته كقاض

عن القاسم بن محمد قال: كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي يفتون

---

(٢٤) أخرجه الإمام أحمد في ١٥١/١ ميمنية، والحديث ١٢٩٦ (ط. شاكر)، ونقله ابن كثير في التفسير ١١١/٤، وقال: هذا إسناد فيه ضعف، وليس المراد أن أبا بكر رجع من فوره، بل بعد قضائه المناسك. وهو في الدر المنثور ٢٠٩/٣. وبنحوه في المسند ٢١٢/٣، ٢٨٣ ميمنية.

(٢٥) مواضع الحديث: مسند أحمد ٢٩٩/٢ ميمنية، و ١٣٣/١٥ ط. المعارف. ٤٠/٢ النسائي، ٢٣٧/٢ الدارمي عن بشر بن ثابت عن شعبة. و ٤٦/١٠ الطبراني بولاقية، الترمذي بنحوه ٢٧٦/٥ حديث رقم ٣٠٩٢ عن ابن عمر. ابن كثير: التاريخ ٣٨/٥ وقال ابن كثير: «اسناده جيد، لكن فيه نكارة من جهة قول الراوي: أن من كان له عهد فأجله إلى أربعة أشهر، وقد ذهب إلى هذا ذاهبون، ولكن الصحيح: أن من كان له عهد فأجله إلى أمده، بالغاً ما بلغ، ولو زاد على أربعة أشهر، ومن ليس له أمد بالكلية فله تأجيل أربعة أشهر. بقي قسيم ثالث وهو: من له أمد يتناهى إلى أقل من أربعة أشهر من يوم التأجيل، وهذا يحتمل أن يلحق بالأول، فيكون أجله إلى مدته وإن قل، ويحتمل أن يقال: إنه يؤجل إلى أربعة أشهر، لأنه أولى ممن ليس له عهد بالكليه».
وصَحِلَ صوتي: بُحَّ.

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عن ابن عباس قال: إذا حدثنا ثقة عن علي بفتيا لا نعدوها.

أخبرنا أبي إسحاق أن عبد الله كان يقول: أقضى أهل المدينة ابن أبي طالب.

عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: علي أقضانا.

وعن سعيد بن المسيب قال خرج عمر بن الخطاب على أصحابه يوماً فقال: أفتوني في شيء صنعته اليوم. فقالوا ما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: مرت بي جارية لي فأعجبتني، فوقعت عليها، وأنا صائم! قال: فعظم عليه القوم، وعلي ساكت. فقال: ما تقول يا ابن أبي طالب؟ فقال: جئت حلالاً، ويوما مكان يوم. فقال: أنت خيرهم فتوى[٢٦].

* * *

علي والخمس

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت أمير المؤمنين علياً يقول:

اجتمعت أنا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال العباس: يا رسول الله، كبر سني، ورق عظمي، وكثرت مؤنتي، فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وكذا وسقاً من طعام فافعل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك، ثم قال زيد ابن حارثة: يا رسول الله كنت أعطيتني أرضاً كانت معيشتي منها، ثم قبضتها، فإن رأيت أن تردها علي فافعل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

(٢٦) طبقات ابن سعد (٢: ٣٣٥-٣٣٨، ٣٣٩).

وسلم: نفعل ذاك، قال: فقلت يا رسول الله، إن رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فأقسمه في حياتك، كيلا ينازعنيه أحد بعدك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نفعل ذاك. فولانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمته في حياته، ثم ولانيه أبو بكر فقسمته في حياته، ثم ولانيه عمر فقسمته في حياته، حتى كانت آخر سنة من سني عمر، فإنه أتاه مال كثير(٢٧).

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس، قال فأصبح علي ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا — لما صنع علي — قال: وكنت أبغض علياً، قال: فقال يا بريدة أتبغض علياً؟ قال: قلت: نعم، قال: فلا تبغضه (وقال مرة: فأحبه)، فإن له في الخمس أكثر من ذلك(٢٨).

* * *

بعثه إلى اليمن قاضياً

عن أبي البختري عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا حديث السن، قال: قلت: تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء؟ قال: إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك،

(٢٧) أخرجه الإمام أحمد في ٨٤/١ (ط الميمنية)، والحديث رقم ٦٤٦، (ط. شاكر). ورواه أبو داود ١٠٧/٣-١٠٨، وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ٣٨١/١. وزاد أبو داود: حتى إذا كانت آخر سنة من سني عمر، فإنه أتاه مال كثير، فعزل حقنا، ثم أرسل إليّ، فقلت: بنا عن العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فاردده عليهم، فرده عليهم، ثم لم يدعني إليه أحد بعد عمر، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر، فقال: «يا علي حرمتنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً، وكان رجلا داهياً».

(٢٨) مسند أحمد ٣٥٩/٥ (ط. الميمنية).

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعد (٢٩).

عن حارثة بن مضرب عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم، قال: إذهب، فإن الله تعالى سيثبت لسانك ويهدي قلبك (٣٠).

عن حنش عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: إذا تقدم إليك خصمان فلا تسمع كلام الأول حتى تسمع كلام الآخر، فسوف ترى كيف تقضي، قال: فقال علي: فما زلت بعد ذلك قاضياً (٣١).

* * *

قضاؤه في الأربعة الذين جرحهم الأسد

عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن. فانتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد. فبيناهم كذلك يتدافعون، إذ سقط رجل، فتعلق بآخر، ثم تعلق رجل بآخر. حتى صاروا فيها أربعة. فجرحهم الأسد. فانتدب له رجل بحربة فقتله، وماتوا من جراحتهم كلهم.

فقاموا أولياء الأول إلى أولياء الآخر فأخرجوا السلاح ليقتتلوا. فأتاهم علي على تفيئة ذلك. فقال: تريدون أن تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه

---

(٢٩) إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو البختري هو ثبت ولم يسمع من علي شيئاً كما قال ابن معين، والحديث في طبقات ابن سعد ٣٣٧/٢، وابن ماجة ٢٦/٢، ورواه أحمد في مسنده ٨٣/١، وفي طبعة شاكر برقم ٦٣٦، وسيأتي بإسنادين آخرين متصلين.

(٣٠) اسناده صحيح رواه أحمد في المسند ٨٨/١، وبرقم ٦٦٦ طبعة: شاكر، ورواه أبو داود ٣٢٧/٣، وروى الترمذي بعضه ٢٧٧/٢ وحسنه.

(٣١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده رقم ٦٩٠ (ط. شاكر)، وإسناده صحيح وانظر مسند أحمد (ميمنية) ٨٣/١، ٨٨، ١١١، ١٣٦، ١٤٩، ١٥٦.

وسلم حي؟! إني أقضي بينكم قضاء، إن رضيتم فهو القضاء، وإلا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له. اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة. فللأول الربع، لأنه هلك من فوقه. وللثاني ثلث الدية. وللثالث نصف الدية. فأبوا أن يرضوا.

فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند مقام إبراهيم، فقصوا عليه القصة فقال: «أنا أقضي بينكم» واحتبى. فقال رجل من القوم: إن علياً قضى فينا فقصوا عليه القصة. فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣٢].

عن حنش بن المعتمر، أن علياً كان باليمن، فاحتفروا زبية للأسد، فجاء حتى وقع فيها رجل، وتعلق بآخر، وتعلق الآخر بآخر، حتى صاروا أربعة، فجرحهم الأسد فيها. فمنهم من مات فيها، ومنهم من أخرج فمات.

قال: فتنازعوا في ذلك حتى أخذوا السلاح.

قال: فأتاهم علي فقال: ويلكم! تقتلون مائتي إنسان في شأن أربعة أناسي! تعالوا أقض بينكم بقضاء. فإن رضيتم به، وإلا فارتفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: فقضى للأول ربع الدية، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع دية كاملة.

قال: فرضي بعضهم وكره بعضهم. وجعل الدية على قبائل الذين ازدحموا.

---

(٣٢) رواه الإمام أحمد في ٧٧/١ (ميمنية)، وبرقم ٥٧٣ (طبعة: شاكر)، وفيه حنش وثقه أبو داود وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. والزبية: حفيرة تحفر للأسد أو للصيد ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها. على تفيئة ذلك: على أثر ذلك.

قال: فارتفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً، فاحتبى. قال: «سأقضي بينكم بقضاء» فأخبر أن علياً قضى بكذا وكذا.

قال: فأمضى قضاءه(٣٣).

* * *

علي أحد الأربعة الذين أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يحبهم

عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم» قيل: يا رسول الله! سمهم لنا. قال: «علي منهم» يقول ذلك ثلاثاً «وأبو ذر والمقداد وسلمان. أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم»(٣٤).

عن ابن بريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم» قيل: يا رسول الله! من هم؟ قال: «علي منهم» يقول ذلك ثلاثاً «وأبو ذر وسلمان والمقداد»(٣٥).

عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أمرني الله عز وجل بحب أربعة من أصحابي» ــ أري شريكاً ــ قال:

---

(٣٣) ١٥٢/١ مسند الإمام أحمد (ميمنية) والحديث رقم ١٣٠٩ (ط. شاكر) واسناده صحيح.

(٣٤) أخرجه الترمذي في ٥٠ ــ كتاب المناقب، (٢١) باب حدثنا سفيان بن وكيع برقم ٣٧١٨ ــ ٦٣٦/٥، وقال: هذا حديث حسن. وأخرجه ابن ماجة في ــ المقدمة (١١) باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ حديث رقم ١٤٩، عن ابن بريدة. وأخرجه أحمد في مسنده ٣٥١/٥.

(٣٥) أخرجه ابن ماجة في: المقدمة (١١) باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، حديث رقم ١٤٩، ٥٣/١، والإمام أحمد في مسنده: ٣٥١/٥ (ميمنية).

«وأخبرني أنه يحبهم، علي منهم، وأبو ذر وسلمان والمقداد الكندي» (٣٦).

* * *

لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق

عن زر بن حبيش عن علي قال: عهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم: «أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

قال عدي بن ثابت: أنا من القرن الذي دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم.

وعن المساور الحميري، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يحب علياً منافق، ولا يبغضه مؤمن» (٣٧).

عن زر بن حبيش، عن علي، قال: عهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق» (٣٨).

عن زر بن حبيش قال: قال علي: والله! إنه مما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم «أنه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبني إلا مؤمن» (٣٩).

---

(٣٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٥٦/٥.

(٣٧) أخرجه الترمذي في ٥٠ كتاب المناقب (٢١) باب، حديث رقم ٣٧٣٦، ٦٤٣/٤، وقال عنه: هذا حديث حسن صحيح.

(٣٨) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١١) باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، حديث ١١٤، ٤٢/١.

(٣٩) الحديث رواه أحمد في مسنده ٨٤/١ (ميمنية)، برقم ٦٤٢ (ط. شاكر)، وأخرجه مسلم في ١ ــ كتاب الإيمان ــ ٣٣ باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق، عن الأعمش، رقم ١٣٢، ٨١/١، وفي ذخائر المواريث ٥٣٢٣، أنه رواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجة وهذا يوافق ما مرّ من الأحاديث برقم ١٠٠، ١٠٢.

عن زر بن حبيش عن علي قال: عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم «أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق» (٤٠).

عن زر بن حبيش عن علي قال: عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم «أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق» (٤١).

عن عبد الله بن بريدة قال: حدثني أبي، بريدة قال: أبغضت علياً بغضاً لم يبغضه أحد قط. قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أحبه إلا على بغضه علياً.

قال: فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته، ما أصحبه إلا على بغضه علياً. قال فأصبنا سبياً. قال فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابعث إلينا من يخمسه. قال فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي. فخمس وقسم. فخرج رأسه مغطى. فقلنا: يا أبا الحسن! ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي؟ فإني قسمت وخمست فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، ثم صارت في آل علي، ووقعت بها. قال: فكتب الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم. فقلت: ابعثني. فبعثني مصدقاً. قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق.

قال: فأمسك يدي والكتاب وقال: «أتبغض علياً»؟ قال قلت: نعم. قال: «فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً. فوالذي نفس

---

(٤٠) إسناده صحيح، أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٩٥/١ (ميمنية) وبرقم ٧٣١ (ط. شاكر).

(٤١) إسناده صحيح، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٢٨/١ (ميمنية) وبرقم ١٠٦٢ (ط. شاكر).

محمد بيده! لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة».

قال: فما كان أحد، بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحب إلي من علي.

قال عبد الله (راوي الحديث): فوالذي لا إله غيره! ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث، غير أبي، بريدة(٤٢).

عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس (وفي رواية: ليقبض الخمس) قال: فأصبح علي ورأسه يقطر. قال فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا؟ (لما صنع علي) قال: وكنت أبغض علياً. قال فقال: يا بريدة! أتبغض علياً؟ قال قلت: نعم. قال: فلا تبغضه (وفي رواية: فأحبه) فإن له في الخمس أكثر من ذلك(٤٣).

عن المساور الحميري، عن أمه قالت سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: «لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق» (٤٤).

* * *

من آذى علياً فقد آذاني

عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال: (وكان من أصحاب الحديبية) قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتى وجدت في نفسي عليه.

---

(٤٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٥٠/٥ (ميمنية).
(٤٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٥٩/٥ (ميمنية).
(٤٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ٢٩٢/٦ (ميمنية).

فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فدخلت المسجد ذات غدوة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه. فلما رآني أبدني عينيه (يقول حدد إلي النظر) حتى إذا جلسنا قال: «يا عمرو! والله! لقد آذيتني» قلت: أعوذ بالله أن أؤذيك، يا رسول الله! قال: «بلى: من آذى علياً فقد آذاني» (٤٥).

* * *

من كنت مولاه فعلي مولاه

عن زاذان، أبي عمر، قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم غدير خم، وهو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» (٤٦).

عن زياد بن أبي زياد: سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال؟

فقام اثنا عشر بدرياً، فشهدوا (٤٧).

---

(٤٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ٤٨٣/٣ (ميمنية).

(٤٦) خمّ: واد بين مكة والمدينة عند الجحفة، به غدير عنده خطب رسول الله ﷺ.
والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده: ٨٤/١ ميمنية وبرقم ٦٤١ (ط. شاكر)، وقال الهيثمي: رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم (مجمع الزوائد ١٠٧/٩). وإسناده ضعيف لجهالة بعض رواته. وقد ورد متن الحديث من طرق كثيرة، وقال السيوطي: حديث متواتر.

(٤٧) قال الهيثمي ١٠٦/٩-١٠٧: (رواه أحمد ورجاله ثقات). وقد رواه أحمد في مسنده: ٨٨/١ (ميمنية)، وبرقم ٦٧٠، (ط. شاكر) وعلق عليه بقوله: إسناده صحيح.

عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع قالا: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم، إلا قام، قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة. فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: «أليس الله أولى بالمؤمنين»؟ قالوا: بلى. قال: «اللهم! من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم! وال من والاه وعاد من عاداه» (٤٨).

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» لما قدم فشهد.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً، كأني أنظر إلى أحدهم. نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: «ألست أولى المؤمنين بأنفسهم، وأزواجي أمهاتهم؟».

فقلنا: بلى! يا رسول الله!

قال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم! وال من والاه وعاد من عاداه» (٤٩).

عن زيد بن أرقم قال: «استشهد علي الناس» فقال: «أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم» يقول:

«اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

---

(٤٨) أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده: ١١٨/١ ميمنية، وبرقم ٩٥٠ (ط. شاكر)، وإسناده صحيح.

(٤٩) الحديث مطول ١١٢، إسناده صحيح، وأخرجه أحمد في مسنده ١١٩/١ (ميمنية)، وبرقم ٩٥١ (ط. شاكر).

قال: فقام ستة عشر رجلاً. فشهدوا (٥٠).

* * *

من سب علياً فقد سب النبي صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم؟

قلت: معاذ الله! (أو سبحان الله أو كلمة نحوها).

قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سب علياً فقد سبني» (٥١).

* * *

أنت مني بمنزلة هارون من موسى

عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى»؟ (٥٢).

عن مصعب بن سعد عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف علياً. فقال: أتخلفني في الصبيان والنساء؟ قال: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه ليس نبي بعدي» (٥٣).

---

(٥٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٣٧٠، وقال الهيثمي، رواه أحمد وفيه أبو سليمان ولم أعرفه إلا أن يكون بشير بن سلمان، فإن كان هو فهو ثقة، وبقية رجاله ثقات.

(٥١) مسند أحمد (٦:٣٢٣).

(٥٢) أخرجه الإمام أحمد في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبي الحسن رضي الله عنه، ٥/٢٢ ط. الشعب.

(٥٣) أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب «غزوة تبوك».

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي».

قال سعيد (هو سعيد بن المسيب أحد رجال السند): فأحببت أن أشافه بها سعداً، فحدثته بما حدثني عامر. فقال: أنا سمعته. فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه، فقال: نعم. وإلا، فاستكتا[٥٤].

* * *

علي يحب الله ورسوله، والله ورسوله يحبانه

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له: وخلّفه في بعض مغازيه. فقال علي: أتخلفني مع النساء والصبيان؟ قال: «يا علي! أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي».

وسمعته يقول يوم خيبر «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» فتطاولنا لها. فقال: «ادعوا لي علياً» فأتي به أرمد، فبصق في عينه، ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

ولما نزلت هذه الآية ﴿ندع أبناءنا وأبناءكم﴾ [٣ ــ آل عمران ــ ٦١] دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: «اللهم! هؤلاء أهلي»[٥٥].

---

(٥٤) أخرجه مسلم في ٤٤ ــ كتاب فضائل الصحابة، (٤) باب فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حديث رقم ٣٠، ٣١، ٣٢.

واستَكَّتا: أي صُمَّتا، وأصل السكك ضيق الصماخ وكل ضيق من الأشياء أسك.

(٥٥) مسند أحمد (١:١٨٥).

أنت مني وأنا منك

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: «أنت مني وأنا منك»(٥٦).

* * *

أنت ولي كل مؤمن بعدي

عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية، فأنكروا عليه. وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم. فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم.

فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر إلى علي بن أبي طالب، صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم قام الثاني، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثم قام الثالث، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثم قام الرابع، فقال مثل ما قالوا.

فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، والغضب يعرف في وجهه فقال: «ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه. وهو ولي كل مؤمن بعدي»(٥٧).

* * *

---

(٥٦) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب علي بن أبي طالب.

(٥٧) أخرجه الترمذي في ٥٠ ــ كتاب المناقب (٢٠) باب مناقب علي رضي الله عنه، وقد سبق برقم (١٤٦).

علي أخو النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة

عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه. فجاء علي تدمع عيناه. فقال: يا رسول الله! آخيت بين أصحابك، ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت أخي في الدنيا والآخرة» (٥٨).

* * *

إن الجنة لتشتاق إليه

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان» (٥٩).

* * *

أحد المبشرين بالجنة

عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه، أن سعيد بن زيد حدثه، في نفر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة. وعمر في الجنة. وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص».

قال: فعد هؤلاء التسعة، وسكت عن العاشر.

فقال القوم: ننشدك الله! يا أبا الأعور! من العاشر؟

(٥٨) أخرجه الترمذي في ٥٠ ــ كتاب المناقب، (٣١) باب حدثنا سفيان بن وكيع، رقم ٣٧٢٠، ٥/٦٣٦.

(٥٩) أخرجه الترمذي في ٥٠ ــ كتاب المناقب، (٣٤) باب مناقب سلمان الفارسي رقم ٣٧٩٧، ٥/٦٦٧.

قال: نشدتموني بالله! أبو الأعور في الجنة [٦٠].

عن رياح بن الحارث، أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره. فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد. فجاء المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير. فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب وسب. فقال: من يسب هذا، يا مغيرة؟ قال: يسب علي بن أبي طالب. قال: يا مغير بن شعب، يا مغير بن شعب (ثلاثاً) ألا أسمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك لا تنكر ولا تغير! فأنا أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعت أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإني لم أكن أروي عنه كذباً، يسألني عنه إذا لقيته. إنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وتاسع المؤمنين في الجنة، لو شئت أن أسميه لسميته».

قال: فضج أهل المسجد يناشدونه: يا صاحب رسول الله! من التاسع؟ قال: ناشدتموني بالله. والله العظيم! أنا تاسع المؤمنين. ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر.

ثم أتبع ذلك يميناً قال: والله! لمشهد شهده رجل يغبر فيه وجهه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفضل من عمل أحدكم، ولو عمّر عمر نوح عليه السلام [٦١].

---

(٦٠) أخرجه الترمذي في، ٤٦ ـــ كتاب المناقب، (٢٦) باب مناقب عبد الرحمن بن عوف، رقم ٣٧٤٨، ٦٤٨/٥.

(٦١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٨٧/١ (ميمنية)، وبرقم ١٦٢٩ (ط. شاكر)، وقال: إسناده صحيح. والحديث رواه أبو داود ٣٤٤/٤ عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد بن زياد عن صدقة. ورواه ابن ماجة من طريق صدقة أيضاً.

عن سعيد بن زيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اسكن حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد».

قال: وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وسعيد بن زيد، رضي الله عنهم (٦٢).

وعن عبد الرحمن بن الأخنس قال: خطبنا المغيرة بن شعبة، فنال من علي. فقام سعيد بن زيد فقال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة».

ولو شئت أن أسمي العاشر (٦٣).

عن عبد الرحمن بن عوف، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة، وأبو عبيدة ابن الجراح في الجنة» (٦٤).

---

(٦٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٨٨/١٥ (ميمنية)، والحديث ١٦٣٠ (ط. شاكر)، وقال: إسناده صحيح.

(٦٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٨٨/١ (ميمنية)، والحديث ١٦٣٠ (ط. شاكر)، ورواه أبو داود، والترمذي كلاهما عن شعبة، وإسناده صحيح، وقال الترمذي: «حديث حسن».

(٦٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٩٣/١ (ميمنية)، والحديث ١٦٧٥ (ط. شاكر)، ورواه الترمذي عن قتيبة بن سعيد، وإسناده صحيح.

عن جابر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند امرأة من الأنصار، صنعت له طعاماً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يدخل عليكم رجل من أهل الجنة» فدخل أبو بكر رضي الله عنه، فهنيناه.

ثم قال: «يدخل عليكم رجل من أهل الجنة» فدخل عمر رضي الله عنه، فهنيناه (٦٥).

* * *

أمره صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب الشارعة في المسجد، إلا باب علي

عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب، إلا باب علي (٦٦).

عن عبد الله بن الرقيم الكناني قال: خرجنا إلى المدينة، زمن الجمل. فلقينا سعد بن مالك بها. فقال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب الشارعة في المسجد، وترك باب علي (٦٧).

* * *

---

(٦٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/٣٣١ (ميمنية).

(٦٦) أخرجه الترمذي في: ٥٠ ــ كتاب المناقب، (٢١) باب حدثنا سفيان بن وكيع، ح ٣٧٣٢، ٥/٦٤١.

(٦٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/١٧٥ (ميمنية)، والحديث ١٥١١ (ط. شاكر)، وقال: إسناده ضعيف لوجود راو مجهول (عبد الله بن الرقيم)، روى له النسائي في الخصائص وقال، لا أعرفه، وقال البخاري: فيه نظر. والحديث في مجمع الزوائد: ٩/١١٤. وقد أطال فيه القول الحافظ ابن حجر في القول المسدد.

أفضليته رضي الله عنه

عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة: علي ابن أبي طالب (٦٨).

عن عبد الله بن مسعود قال: قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة، وختمت القرآن على خير الناس علي بن أبي طالب (٦٩).

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من سيد العرب؟ قالوا: أنت يا رسول الله، فقال: أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب (٧٠).

* * *

مراعاته رضي الله عنه

عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب لم يجترىء أحد أن يكلمه إلا علي (٧١).

* * *

إجابة دعائه رضي الله عنه

عن زاذان أن علياً حدث بحديث، فكذبه رجل! فقال له علي: أدعو عليك إن كنت كاذباً، قال: ادعوا، فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره(٧٢).

---

(٦٨) رواه البزار وفيه: يحيى بن السكن، وثقه ابن حبان، وضعفه صالح جزرة، وبقية رجاله ثقات.

(٦٩) هو في الصحيح خلا من قوله: وختمت... إلخ.

(٧٠) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: خاقان بن عبد الله بن الأهيم ضعفه أبو داود.

(٧١) رواه الطبراني في الأوسط وفيه، حسين بن حسن الأشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

(٧٢) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمار الحضرمي مجهول، وبقية رجاله ثقات.

دعاه النبي صلى الله عليه وسلم أبا تراب

عن سهل بن سعد قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة، فلم يجد علياً في البيت. فقال: «أين ابن عمك»؟ قالت: كان بيني وبينه شيء فغاضبني، فخرج فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان: «انظر أين هو»؟ فجاء فقال: يا رسول الله! هو في المسجد راقد. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول: «قم. أبا تراب! قم. أبا تراب!»[٧٣].

عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلاً جاء إلى سعد بن سهل فقال: هذا فلان، لأمير المدينة، يدعو علياً عند المنبر. قال: فيقول ماذا؟ قال: يقول له أبو تراب. فضحك وقال: والله! ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم، وما كان له اسم أحب إليه منه.

فاستطعمت الحديث سهلاً وقلت: يا أبا عباس! كيف؟ قال: دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم (أين ابن عمك)؟ قالت: في المسجد. فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره، وخلص التراب إلى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: «اجلس يا أبا تراب!» مرتين[٧٤].

عن سهل بن سعد قال: إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه إليه لأبو تراب، وإن كان ليفرح أن يدعى بها. وما سماه أبو تراب إلا النبي

(٧٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب نوم الرجال في المسجد.

(٧٤) أخرجه البخاري في: كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي.

صلى الله عليه وسلم. غاضب يوماً فاطمة، فخرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد. فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه. فقال: هو ذا مضطجع في الجدار. فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره تراباً. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول: «اجلس. يا أبا تراب!» (٧٥).

عن سهل بن سعد قال: ما كان لعلي اسم أحب إليه من (أبي تراب) وإن كان ليفرح به إذا دعي بها.

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت فاطمة عليها السلام. فلم يجد علياً في البيت. فقال: «أين ابن عمك»؟ فقالت: كان بيني وبينه شيء فغاضبني، فخرج ولم يقل عندي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان: «انظر أين هو» فجاء فقال: يا رسول في المسجد راقد.

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول: «قم. أبا تراب! قم. أبا تراب!» (٧٦).

عن سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان. قال فدعا سهل بن سعد، فأمره أن يشتم علياً. قال سهل: فقال له: أما إذ أبيت فقل: لعن الله أبا تراب.

---

(٧٥) أخرجه البخاري في: كتاب الأدب، باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى.

(٧٦) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان، باب القائلة فى المسجد.

فقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب إليه من (أبي تراب) وإن كان ليفرح إذا دعي بها. فقال له: أخبرنا عن قصته، لم سمي أبا تراب؟

قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة، فلم يجد علياً في البيت، فقال: «أين ابن عمك»؟ فقالت: كان بيني وبينه شيء. فغاضبني فخرج، فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان: «انظر، أين هو» فجاء فقال: يا رسول الله! هو في المسجد راقد. فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع، قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول: «قم. أبا التراب! قم. أبا التراب!»(٧٧).

عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة. فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام بها، رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل. فقال لي علي: يا أبا اليقظان! هل لك أن نأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم. فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخيل، في دقعاء من التراب، فنمنا.

فوالله! ما أهبَّنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله، وقد تتربنا من تلك الدقعاء.

فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: «يا أبا تراب!» لما يرى عليه من التراب قال: «ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟» قلنا: بلى، يا رسول الله! قال: «أحيمر ثمود، الذي عقر الناقة. والذي يضربك، يا علي، على هذه (يعني لحيته) حتى تبل منه هذه (يعني

---

(٧٧) أخرجه مسلم في: ٤٤ ــ كتاب فضائل الصحابة، حديث ٣٨.

قرنه))» (٧٨).

* * *

قوله: ما أنا إلا رجل من المسلمين

عن محمد بن الحنفية قال: قلت لأبي: أي الناس خير، بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر. وخشيت أن يقول: عثمان، قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين (٧٩).

* * *

كان أحب الخلق إلى الله تعالى

عن أنس بن مالك: كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير. فقال: «اللهم! ائتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي هذا الطير».

فجاء علي، فأكل معه (٨٠).

* * *

كان يشتكي عينيه، فبصق صلى الله عليه وسلم، فيهما فبرأتا

عن سهل بن سعد رضي الله عنه، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه» فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى. فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى. فقال: «أين علي»؟ فقيل: يشتكي عينيه. فأمر، فدعي له، فبصق في عينيه، فبرأ مكانه، حتى

---

(٧٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٦٣/٤ (ميمنية).

(٧٩) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذاً خليلاً.

(٨٠) أخرجه الترمذي في: ٥٠ ــ كتاب المناقب، ٢٠ ــ باب حدثنا سفيان بن وكيع. رقم ٣٧٢١، ٦٣٦/٥-٦٣٧، وقد روى من غير وجه عن أنس.

كأنه لم يكن به شيء. فقال: نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «على رسلك، حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم. فوالله! لأن يهدى بك رجل واحد، خير لك من حمر النعم» (٨١).

عن أبي حازم قال: أخبرني سهل رضي الله عنه (يعني ابن سعد) قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: «لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله».

فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى. فغدوا كلهم يرجوه. فقال: «أين علي»؟ فقيل: يشتكي عينيه. فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع. فأعطاه. فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم. فوالله! لأن يهدي الله بك رجلاً، خير لك من أن يكون لك حمر النعم» (٨٢).

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه» قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها. فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلهم يرجو أن يعطاها. فقال: «أين علي بن أبي طالب»؟ فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله! قال: «فأرسلوا إليه فأتوني به» فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع. فأعطاه الراية. فقال علي: يا رسول الله! أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام،

---

(٨١) أخرجه البخاري في: كتاب الجهاد، باب دعاء النبي ﷺ، إلى الإسلام والنبوة.
(٨٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد، باب فضل من أسلم على يديه الرجل.

وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. فوالله! لأن يهدي الله بك رجلا واحداً، خير لك من أن يكون لك حمر النعم» (٨٣).

* * *

شفاؤه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي قال: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وجع. وأنا أقول: اللهم! إن كان أجلي قد حضر فأرحني. وإن كان آجلاً فارفعني. وإن كان بلاء فصبرني.

قال: «ما قلت»؟ فأعدت عليه. فضربني برجله فقال: «ما قلت»؟ قال: فأعدت عليه. فقال: «اللهم! عافه، أو اشفه».

قال: فما اشتكيت ذلك الوجع بعد (٨٤).

عن عبد الله بن مسلمة قال: سمعت علياً يقول: أتى عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شاك، أقول: اللهم! إن كان أجلي قد حضر فأرحني. وإن كان متأخراً فارفعني. وإن كان بلاء فصبرني.

فضربني برجله وقال: «كيف قلت»؟

فأعدت عليه فقال: «اللهم! اشفه» أو قال: «اللهم عافه».

قال علي: فما اشتكيت وجعي بعد ذلك (٨٥).

---

(٨٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب علي بن أبي طالب.

(٨٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٨٣/١ ومثله ١٠٧/١، وكذلك ١٢٨/١ (ميمنية) والحديث (٦٣٧، ٨٤١، ١٠٥٧)، طبعة شاكر وإسناده صحيح، وارفعني: من الرفع ضد الوضع، كأنه يقول: قوّني.

(٨٥) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ١٤٣.

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعليّ

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله أبا بكر! زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله».

رحم الله عمر! يقول الحق وإن كان مراً. تركه الحق وماله صديق.

رحم الله عثمان! تستحييه الملائكة.

رحم الله علياً! اللهم! أدر الحق معه حيث دار[(٨٦)].

* * *

ما وجد حراً ولا برداً منذ دعا له النبي صلى الله عليه وسلم

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبو ليلى يسمر مع علي. فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف. فقلنا: لو سألته؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمد العين، يوم خيبر.

قلت: يا رسول الله! إني أرمد العين. فتفل في عيني.

ثم قال: «اللهم! أذهب عنه الحر والبرد».

قال: فما وجدت حراً ولا برداً، بعد يومئذ.

وقال: «لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرّار».

---

(٨٦) أخرجه الترمذي في: ٥٠ ـ كتاب المناقب، ٢٠ ـ باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٥/٦٣٣، ح ٣٧١٤.

فتشرف له الناس. فبعث إلى علي، فأعطاها إياه [٨٧].

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي. وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف. فقيل له: لو سألته! فسأله. فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمد العين، يوم خيبر. فقلت: يا رسول الله! إني أرمد العين. قال: فتفل في عيني وقال: «اللهم! أذهب عنه الحر والبرد».

فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ.

وقال: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله ليس بفرار».

فتشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فأعطانيها [٨٨].

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي. فكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف. فقيل له: لو سألته! فسأله. فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمد، يوم خيبر. فقلت: يا رسول الله! إني أرمد. فتفل في عيني، وقال: «اللهم! أذهب عنه الحر والبرد».

---

(٨٧) الحديث أخرجه ابن ماجة في: المقدمة، ١١ (باب) في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ح ١١٧، ١/٤٣، وقال الهيثمي: إسناده ضعيف. ابن أبي ليلى شيخ وكيع، وهو محمد، ضعيف الحفظ، لا يحتج بما ينفرد به، وهو مكرر ٢١٦.

(٨٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٩٩ (ميمنية)، ورقم ٧٧٨، (ط. شاكر)، وقال: إسناده حسن. وربما أن الحديث رواه ابن ماجة من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فإن كانت رواية ابن ماجة محفوظة كان ابن أبي ليلى سمعه من المنهال ومن الحكم كلاهما عن أبيه، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا. ونقل في مجمع الزوائد ٩/١٢٢ حديثاً مطولا بمعناه، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

فما وجدت حراً ولا برداً، بعد.

قال: وقال: «لأ بعثن رجلاً يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، ليس بفرار».

قال: فتشرف لها الناس.

قال: فبعث علياً(٨٩).

* * *

علي خير من الحسن والحسين

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما»(٩٠).

* * *

كان له من النبي صلى الله عليه وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار

عن ابن نجي قال: قال لي علي: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان: مدخل بالليل ومدخل بالنهار. فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي(٩١).

---

(٨٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٣٣/١ (ميمنية) والحديث ١١١٤ (ط. شاكر).

(٩٠) أخرجه ابن ماجة رقم ١١٨، في المقدمة ١١ ــ باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ٤٤/١، وقال الهيثمي في الزوائد: رواه الحاكم في المستدرك من طريق المعلىّ بن عبد الرحمن (كابن ماجة) والمعلى اعترض بوضع ستين حديثاً في فضل عليّ، قاله ابن معين فالإسناد ضعيف، وأصله في الترمذي والنسائي من حديث حذيفة بغير زيادة: «وأبوهما خير منهما».

(٩١) أخرجه النسائي في كتاب السهو، باب التنحنح في الصلاة.

أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

عن علي قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقسم بدنه، أقوم عليها، وأن أقسم جلودها وجلالها، وأمرني أن لا أعطي الجازر منها شيئاً، وقال: نحن نعطيه من عندنا(٩٢).

* * *

أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحي عنه بمنى

عن علي رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه، فأنا أضحي عنه أبداً(٩٣).

عن علي رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه بكبشين فأنا أحب أن أفعله، وقال محمد بن عبيد المحاربي في حديثه: ضحى عنه بكبشين: واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عنه، فقيل له: فقال: إنه أمرني فلا أدعه أبداً(٩٤).

(٩٢) الحديث أخرجه البخاري في ك ٤٠ باب ١، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٧٩/١ ميمنية، وبرقم ٥٩٣ (ط. شاكر)، وإسناده صحيح وقد رواه أيضاً مسلم، وابن ماجة، وابن الجارود، وأخرجه أيضاً: أبو داود، والنسائي من طريق أخرى بنحوه. والدارمي برقم ١٩٤٦ (٣٩٩/١). وابن ماجة بنحوه ك (٢٦) ب (١٤) حديث ٣١٥٧. وجلالها: الجل للدابة كالثوب للإنسان تصان به.

(٩٣) رواه الإمام أحمد في مسنده ١٠٧/١ (ميمنية)، وبرقم ٨٤٣ (ط. شاكر)، والترمذي في ٣٥٣/٢-٣٥٤، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك، وقال علي بن المديني: لقد رواه غير شريك، ورواه الحاكم في المستدرك ٢٢٩/٤ وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

(٩٤) مطول الحديث السابق، وإسناده صحيح. وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٤٩/١ (ميمنية)، وبرقم ١٢٧٨ (ط. شاكر).

عن حنش قال: رأيت علياً رضي الله عنه يضحي بكبشين، فقلت له ما هذا؟ فقال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه(٩٥).

عن علي رضي الله عنه قال: لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه نحر بيده ثلاثين، وأمرني فنحرت سائرها فقال: اقسم لحومها بين الناس وجلودها، وجلالها، ولا تعطين جازراً منها شيئاً(٩٦).

عن جابر قال: إن البدن التي نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مائة بدنة: نحر بيده ثلاثاً وستين، ونحر علي ما غبر وأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر، ثم شربا من مرقها(٩٧).

من باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم من حديث طويل عن أبي بكر بن شيبة وإسحاق بن إبراهيم.....ثم انصرف صلى الله عليه وسلم إلى المنحر. فنحر ثلاثاً وستين بيده، ثم أعطى علياً، فنحر ما غبر، وأشركه في هديه. ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في قدر. فطبخت. فأكلا من لحمها وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت. فصلى بمكة الظهر، فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال: «انزعوا بني عبد المطلب! فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم» فناولوه دلواً فشرب منه(٩٨).

(٩٥) رواه الإمام أحمد في ١/١٥٠ ميمنية وبرقم ١٢٨٥ (ط. شاكر).
(٩٦) رواه الإمام أحمد في مسنده ١/١٥٩-١٦٠، وبرقم ١٣٧٤ ط. شاكر.
(٩٧) رواه الإمام أحمد في مسنده ٣/٣٣١.
(٩٨) الحديث رواه مسلم في ك ــ ١٥ ح ١٤٧ صفحة ٨٩٢ في باب حجة النبي ، وأخرجه البخاري في ك ٢٤ ب ١٢٠-١٢٢، وأبو داود ك ١١ ب ١٩، وابن ماجة كتاب =

كيف جهز النبي صلى الله عليه وسلم وليمة عرسه

عن حسين بن علي رضي الله عنه قال: إن علياً عليه السلام قال: كانت لي شارف من نصيبي من المغنم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفاً من الخمس. فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعدت رجلاً صواغاً من بني قينقاع أن يرتحل معي، فنأتي بإذخر، أردت أن أبيعه من الصواغين، وأستعين به في وليمة عرس(٩٩).

عن علي رضي الله عنه قال: أصبت شارفاً مع رسول الله في مغنم يوم بدر. قال: وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفاً أخرى. فأنختها يوماً عند باب رجل من الأنصار، وأنا أريد أن أحمل عليها إذخراً لأ بيعه، ومعي صائغ من بني قينقاع، فأستعين به على وليمة فاطمة.

وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت. معه قينة. فقالت:
«ألا يا حمز للشرف النواء».

فثار إليهما حمزة بالسيف. فجب أسنمتها، وبقر خواصرهما. ثم أخذ من أكبادهما.

قال علي: فنظرت إلى منظر أفظعني. فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة. فأخبرته الخبر. فخرج ومعه زيد. فانطلقت معه. فدخل على حمزة فتغيظ عليه. فرفع حمزة بصره وقال: هل أنتم إلا عبيد لآبائي؟

= ٢٥ ــ المناسك ٨٤ باب حجة رسول الله ﷺ ح ٣٠٧٤ صفحة ١٠٢٢. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/٣٢٠ ميمنية. وإسناده صحيح وكلمة: وانزعوا معناه. استقوا بالدلاء، وانزعوها بالرشاء.

(٩٩) أخرجه البخاري في: كتاب البيوع، باب ما قيل في الصواغ.

فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم.

وذلك قبل تحريم الخمر.

فنظر إلى سرته. ثم صعد النظر، فنظر إلى وجهه. ثم قال حمزة: وهل أنتم إلا عبيد لأبي؟

فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ثمل. فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى. فخرج وخرجنا معه[(١٠٠)].

عن علي قال: أصبت شارفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغنم يوم بدر. وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفاً أخرى. فأنختهما يوماً عند باب رجل من الأنصار. وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخراً لأ بيعه، ومعي صائغ من بني قينقاع لأستعين به على وليمة فاطمة، وحمزة ابن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت. فثار إليهما حمزة بالسيف، فجب أسنمتهما، وبقر خواصرهما. ثم أخذ من أكبادهما. قال: فنظرت إلى منظر أفظعني. فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة. فأخبرته الخبر. فخرج ومعه زيد. فانطلق معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه. فرفع حمزة بصره فقال: هل أنتم إلا عبيد لأبي؟

فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم.

وذلك قبل تحريم الخمر[(١٠١)].

---

(١٠٠) أخرجه البخاري في: كتاب الشرب والمساقاة، باب بيع الحطب والكلأ.

(١٠١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/١٤٢ (ميمنية) وبرقم ١٢٠٠ (ط. شاكر) وإسناده صحيح. وفي ذخائر المواريث: ٥٣٠٦ أنه رواه البخاري أيضاً.

ماذا أعطى فاطمة صداقاً

عن ابن عباس قال: لما تزوج علي فاطمة، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطها شيئاً» قال: ما عندي شيء. قال: «أين درعك الحطمية؟».

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن علياً عليه السلام لما تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورضي الله عنها، أراد أن يدخل بها. فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعطيها شيئاً. فقال: يا رسول الله! ليس لي شيء. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أعطها درعك»؛ فأعطاها درعه. ثم دخل بها(١٠٢).

عن رجل سمع علياً يقول: أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، بنته. فقلت: والله! مالي شيء. قال: «وكيف؟».

قال: ثم ذكرت صلته وعائدته فخطبتها إليه. فقال: «وهل عندك شيء؟» قلت: لا. قال: «وأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا»؟ قال: هي عندي. قال: «فأعطها إياها». قال: فأعطاها إياها.

وعن عكرمة أن علياً خطب فاطمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «ما تصدقها»؟ قال: ما عندي ما أصدقها. قال: «فأين درعك الحطمية التي كنت منحتك»؟ قال: عندي. قال: «أصدقها إياها». قال: فأصدقها وتزوجها.

قال عكرمة: كان ثمنها أربعة دراهم.

---

(١٠٢) أخرجها أبو داود في كتاب النكاح؛ باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئاً.

وعن عكرمة قال: أمهر علي فاطمة بدناً قيمته أربعة دراهم.

وعن عكرمة قال: تزوجت فاطمة على بدن من حديد.

وعن عكرمة أن علياً لما تزوج فاطمة فأراد أن يبني بها، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «قدم شيئاً» قال: ما أجد شيئاً. قال: «فأين درعك الحطمية»[١٠٣].

عن رجل سمع علياً يقول: أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته. فقلت: مالي من شيء. فكيف؟ ثم ذكرت صلته وعائدته، فخطبتها إليه. فقال: «هل لك من شيء»؟ قلت: لا. قال: «فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا»؟ قال: هي عندي. قال: «فأعطها». قال: فأعطيتها إياه[١٠٤].

* * *

كيف رش النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه عليه وعلى فاطمة بعد زفافها

عن سعيد بن المسيب عن أم أيمن قالت: زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة من علي بن أبي طالب، وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه.

وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن أهله.

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف بالباب وسلم. فاستأذن فأذن له. فقال: أثم أخي؟ فقالت أم أيمن: بأبي أنت وأمي يا

---

(١٠٣) أخرجها ابن سعد في الطبقات ج ٨ ص ٢٠، والبدَن: الدرع من الزرد.

(١٠٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٨٠ (ميمنية)، والحديث ٦٠٣ (ط. شاكر) وإسناده ضعيف: لجهالة الرجل الذي سمع علياً.

رسول الله! أخوك؟ قال: علي بن أبي طالب. قالت: وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك؟ قال: هو ذاك يا أم أيمن.

فدعا بماء فغسل فيه يديه، ثم دعا علياً فجلس بين يديه فنضح على صدره من ذلك الماء وبين كتفيه. ثم دعا فاطمة فجاءت بغير خمار تعثر في ثوبها. ثم نضح عليها من ذلك الماء ثم قال: «والله! ما ألوت أن زوجتك خير أهلي».

وقالت أم أيمن: وليت جهازها، فكان فيما جهزتها به مرقعة من أدم حشوها ليف، وبطحاء مفروش في بيتها(١٠٥).

عن عكرمة قال: لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، علياً بفاطمة كان فيما جهزت به سرير مشروط ووسادة من أدم حشوها ليف وتور من أدم وقربة.

قال: وجاؤا ببطحاء فطرحوها في البيت(١٠٦).

* * *

مبيته هو وفاطمة ليلة بغير عشاء

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال علي رضي الله عنه بتنا ليلة بغير عشاء. فأصبحت فخرجت ثم رجعت إلى فاطمة، عليها السلام، وهي محزونة، فقلت: مالك؟ فقالت: لم نتعش البارحة ولم نتغد اليوم، وليس عندنا عشاء. فخرجت فالتمست فأصبت ما اشتريت طعاماً ولحماً بدرهم. ثم أتيتها به فخبزت وطبخت. فلما فرغت من إنضاج القدر قالت: لو أتيت أبي فدعوته. فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو مضطجع في

---

(١٠٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٤/٨.

(١٠٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣/٨.

المسجد، وهو يقول: «أعوذ بالله من الجوع ضجيعاً!» فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! عندنا طعام فهلم. فتوكأ علي حتى دخل والقدر تفور. فقال اغرفي لعائشة» فغرفت في صحفة. ثم قال: «اغرفي لحفصة» فغرفت في صحفة، حتى غرفت لجميع نسائه التسع. ثم قال: «اغرفي لأبيك وزوجك» فغرفت.

فقال: «اغرفي فكلي» فغرفت.

ثم رفعت القدر وإنها لتفيض، فأكلنا منها ما شاء الله(١٠٧).

* * *

استق ليهودي بتمر

عن محمد بن كعب القرظي: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أخذت إهاباً معطوباً، فحولت وسطه فأدخلته عنقي، وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل. وإني لشديد الجوع. ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام، لطعمت منه. فخرجت ألتمس شيئاً. فمررت بيهودي في مال له، وهو يسقي ببكرة له. فاطلعت عليه في ثلمة في الحائط. فقال: مالك يا أعرابي؟ هل لك في كل دلو بتمرة! قلت: نعم. فافتح الباب حتى أدخل. ففتح فدخلت. فأعطاني دلوه. فكلما نزعت دلواً أعطاني تمرة. حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه وقلت: حسبي. فأكلتها. ثم جرعت من الماء فشربت. ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه(١٠٨).

---

(١٠٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٨٦/١.

(١٠٨) أخرجه الترمذي في: ٣٨ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، ٣٤ باب حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني حديث رقم ٢٤٧٣، ٦٤٥/٤، قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

عن ابن عباس قال: أصاب نبي الله خصاصة. فبلغ ذلك علياً. فخرج يلتمس عملاً يصيب به شيئاً ليقيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأتى بستاناً لرجل من اليهود. فاستقى له سبعة عشر دلواً. كل دلو بتمرة. فخيره اليهودي من تمره سبع عشرة عجوة. فجاء بها إلى النبي صلّى الله عليه وسلم.

وعن علي قال: كنت أدلو الدلو بتمرة. وأشترط أنها جلدة(١٠٩).

* * *

منع النبي صلى الله عليه وسلم

زواج علي من ابنة أبي جهل

عن ابن شهاب أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية، مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه، لقيه المسور بن مخرمة فقال له: هل لك إلي من حاجة تأمرني بها؟ فقلت: لا. فقال له: فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه. وايم الله، لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبداً حتى تبلغ نفسي.

إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام. فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا، وأنا يومئذ محتلم. فقال: «إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها».

ثم ذكر صهراً له من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مصاهرته إياه،

---

(١٠٩) أخرجه ابن ماجة في: ١٦ كتاب الرهون؛ ٦ باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة ويشترط أنها جَلِدَة (يابسة جيدة) ح ٢٤٤٦؛ وقال الهيثمي: في إسناده حنش؛ واسمه حسين بن قيس: ضعفه أحمد وغيره.

قال: «حدثني فصدقني، ووعدني فوفى. وإني لست أحرم حلالاً ولا أحل حراماً. ولكن، والله! لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبداً» (١١٠).

* * *

إنطلاقه هو والنبي صلى الله عليه وسلم سراً إلى الكعبة وتهشيمه أصناماً بها

عن علي رضي الله عنه قال: انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اجلس». وصعد على منكبي. فذهبت لأنهض به. فرأى مني ضعفاً. فنزل وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وسلم، وقال: «اصعد على منكبي» قال: فصعدت على منكبيه. قال: فنهض بي. قال: فإنه يخيل إلي أني لو شئت لنلت أفق السماء. حتى صعدت على البيت، وعليه تمثال صفر أو نحاس. فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله، وبين يديه ومن خلفه، حتى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقذف به» فقذفت به فتكسر، كما تتكسر القوارير.

ثم نزلت. فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت، خشية أن يلقانا أحد من الناس (١١١).

عن علي رضي الله عنه قال: كان على الكعبة أصنام. فذهبت لأحمل

---

(١١٠) أخرجه البخاري في كتاب فرض الخمس؛ باب ما ذكر في درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه؛ وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك.

(١١١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٨٤، (ميمنية) والحديث ٦٤٤ (ط. شاكر) وإسناده صحيح، والحديث في مجمع الزوائد ٦:٢٣ نسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار، ورجال الجميع ثقات. أفق السماء: ناحيتها، أزاوله: أعالجه.

النبي صلى الله عليه وسلم، فلم أستطع. فحملني. فجعلت أقطعها. ولو شئت لنلت السماء(١١٢).

* * *

رده الأمانات التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابها بعد هجرته

عن علي قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة في الهجرة، أمرني أن أقيم بعده حتى أؤدي ودائع كانت عنده للناس. ولذا كان يسمى الأمين.

فأقمت ثلاثاً. فكنت أظهر. ما تغيبت يوماً واحداً. ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى قدمت بني عمرو ابن عوف. ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم. فنزلت على كلثوم بن الهدم وهنالك منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم(١١٣).

* * *

تحطيمه صنم الفلس في ربيع الآخر سنة تسع

حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال: سمعت عبد الله بن أبي بكر ابن حزم يقول لموسى بن عمران بن مناح، وهما جالسان بالبقيع: تعرف سرية الفلس؟ قال موسى: ما سمعت بهذه السرية. قال: فضحك ابن حزم ثم قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً عليه السلام في خمسين ومائة رجل على مائة بعير وخمسين فرساً، وليس في السرية إلا

---

(١١٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٥١/١ (ميمنية) والحديث ١٣٠٢ (ط. شاكر) وإسناده صحيح.

(١١٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٢/٣.

أنصاري، فيها وجوه الأوس والخزرج، فاجتنبوا الخيل، واعتصموا على الإبل حتى أغاروا على أحياء من العرب، وسأل عن محلة آل حاتم ثم نزل عليها، فشنوا الغارة مع الفجر، فسبوا حتى ملأوا أيديهم من السبي والنعم والشاء، وهدموا الفلس وخربوه، وكان صنماً لطيء، ثم انصرف راجعاً إلى المدينة.

قال عبد الرحمن بن عبد العزيز: فذكرت هذه السرية لمحمد بن عمر ابن علي، فقال: ما أرى ابن حزم زاد على أن ينقل من هذه السرية ولم يأتك بها. قلت فأت بها أنت! فقال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلى الفلس ليهدمه، في مائة وخمسين من الأنصار، ليس فيها مهاجر واحد، ومعهم خمسون فرساً وظهراً، فامتطوا الإبل وجنبوا الخيل، وأمره أن يشن الغارات، فخرج بأصحابه، معه راية سوداء ولواء أبيض، معهم القنا والسلاح الظاهر، وقد دفع رايته إلى سهل بن حنيف، ولواءه إلى جبار بن صخر السلمي، وخرج بدليل من بني أسد يقال له: حريث، فسلك بهم على طريق فيد (جبل) فلما انتهى بهم إلى موضع قال: بينكم وبين الحي الذي تريدون يوم تام، وإن سرناه بالنهار وطئنا أطرافهم ورعاءهم، فأنذروا الحي فتفرقوا، فلم تصيبوا منهم حاجتكم ولكن نقيم يومنا هذا في موضعنا حتى نمسي، ثم نسري ليلتنا على متون الخيل فنجعلها غارة حتى نصبِّحهم في عماية الصبح، قالوا: هذا الرأي! فعسكروا وسرحوا الإبل، واصطنعوا، وبعثوا نفراً منهم يتقصون ما حولهم، فبعثوا أبا قتادة، والحباب بن المنذر، وأبا نائلة، فخرجوا على متون خيل لهم يطوفون حول المعسكر، فأصابوا غلاماً أسود فقالوا: ما أنت؟ قال: أطلب بغيتي. فأتوا به علياً عليه السلام فقال: ما أنت؟ قال: باغ. قال: فشدوا عليه، فقال: أنا غلام لرجل من طيء من بني نبهان، أمرني بهذا الموضع، وقالوا:

إن رأيت خيل محمد فطر إلينا فأخبرنا، وأنا لا أدرك أسراً، فلما رأيتكم أردت الذهاب إليهم، ثم قلت: لا أعجل حتى آتي أصحابي بخبر بين من عددكم وعدد خيلكم ورقابكم، ولا أخشى ما أصابني، فلكأني كنت مقيداً حتى أخذتني طلائعكم، قال علي عليه السلام: اصدقنا ما وراءك! قال: أوائل الحي على مسيرة ليلة طرادة، تصبحهم الخيل ومغارها حين غدوا. قال علي عليه السلام لأصحابه: ما ترون؟ قال جبار بن صخر: نرى أن ننطلق على متون الخيل ليلتنا حتى نصبح القوم وهم غارون فنغير عليهم، ونخرج بالعبد الأسود ليلاً، ونخلف حريثاً مع العسكر حتى يلحقوا إن شاء الله، قال علي: هذا الرأي! فخرجوا بالعبد الأسود، والخيل تعادا وهو ردف بعضهم عقبة (نوبة)، ثم ينزل فيردف آخر عقبة، وهو مكتوف، فلما انهار الليل كذب العبد، وقال: قد أخطأت الطريق وتركتها ورائي. قال علي عليه السلام فارجع إلى حيث أخطأت! فرجع ميلاً أو أكثر، ثم قال: أنا على خطأ. فقال علي عليه السلام: إنا منك، على خدعة، ما تريد إلا أن تثنينا عن الحي، قدموه! لتصدقنا أو لنضرب عنقك! قال: فقدم وسل السيف على رأسه، فلما رأى الشر قال: أرأيت إن صدقتكم، أينفعني؟ قالوا: نعم. قال: فإني صنعت ما رأيتم، إنه أدركني ما يدرك الناس من الحياء فقلت: أقبلت بالقوم أدلهم على الحي من غير محنة ولا حق فآمنهم، فلما رأيت منكم ما رأيت وخفت أن تقتلوني كان لي عذر، فأنا أحملكم على الطريق. قالوا: اصدقنا. قال: الحي منكم قريب فخرج معهم حتى انتهى إلى أدنى الحي، فسمعوا نباح الكلاب وحركة النعم في المراح والشاء، فقال: هذه الأصرام (الجماعات) وهي على فرسخ، فينظر بعضهم إلى بعض، فقالوا: فأين آل حاتم؟ قالوا: هم متوسطوا الأصرام. قال القوم بعضهم لبعض: إن أفزعنا الحي تصالحوا

وأفزعوا بعضهم بعضاً فتغيب عنا أحزابهم في سواد الليل، ولكن نهمل القوم حتى يطلع الفجر معترضاً فقد قرب طلوعه فنغير، فإن أنذر بعضهم بعضاً لم يخف علينا أين يأخذون، وليس عند القوم خيل يهربون عليها ونحن على متون الخيل. قالوا: الرأي ما أشرت به. قال: فلما اعترضوا الفجر أغاروا عليها فقتلوا من قتلوا وأسروا من أسروا، واستاقوا الذرية والنساء، وجمعوا النعم والشاء، ولم يخف عليهم أحد تغيب فملأوا أيديهم.

قال: تقول جارية من الحي وهي ترى العبد الأسود ــ وكان اسمه أسلم ــ وهو موثق: ماله هبل! هذا عمل رسولكم أسلم، لا سلم، وهو جلبهم عليكم، ودلهم على عورتكم! قال: يقول الأسود: أقصري يا ابنة الأكارم، ما دللتهم حتى قدمت ليضرب عنقي! قال: فعسكر القوم، وعزلوا الأسرى وهو ناحية نفير، وعزلوا الذرية وأصابوا من آل حاتم أخت عدي ونسيات معها، فعزلوهن على حدة، فقال أسلم لعلي عليه السلام: ما تنتظر بإطلاقي؟ فقال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.

قال: أنا على دين قومي هؤلاء الأسرى، ما صنعوا صنعت! قال: ألا تراهم موثقين، فنجعلك معهم في رباطك؟ قال: نعم، أنا مع هؤلاء موثقاً أحب إلي من أن أكون مع غيرهم مطلقاً، يصيبني ما أصابهم، فضحك أهل السرية منه، فأوثق وطرح مع الأسرى، وقال: أنا معهم حتى ترون منهم ما أنتم راءون، فقائل، يقول له من الأسرى: لا مرحباً بك، أنت جئتنا بهم! وقائل يقول: مرحباً بك وأهلاً، ما كان عليك أكثر مما صنعت! لو أصابنا الذي أصابك لفعلنا الذي فعلت وأشد منه، ثم آسيت بنفسك! وجاء العسكر واجتمعوا، فقربوا الأسرى ففرضوا عليهم الإسلام، فقال: والله إن الجزع من السيف للؤم، وما من خلود! يقول رجل من الحي ممن أسلم: يا عجباً منك، ألا كان هذا حيث أخذت، فلما قتل من

قتل وسبي من سبي منا، وأسلم منا من أسلم راغباً في الإسلام تقول ما تقول! ويحك، أسلم واتبع دين محمد! قال: فإني أسلم واتبع دين محمد، فأسلم وترك، وكان يعد فلا يفي حتى كانت الردة، فشهد مع خالد بن الوليد اليمامة فأبلى بلاء حسناً.

قال: وسار علي عليه السلام إلى الفلس فهدمه وخربه، ووجد في بيته ثلاثة أسياف: رسوب، والمخذم، وسيفاً يقال له اليماني، وثلاثة أدراع، وكان عليه ثياب يلبسونه إياها، وجمعوا السبي، فاستعمل عليهم أبو قتادة، واستعمل عبد الله بن عتيك السلمي على الماشية والرثة، ثم ساروا حتى نزلوا ركك (أحد جبال طيء) فاقتسموا السبي والغنائم وعزل النبي صلى الله عليه وسلم صفياً[114] رسوباً والمخذم، ثم صار له بعد السيف الآخر، وعزل الخمس، وعزل آل حاتم، فلم يقسمهم حتى قدم المدينة قال الواقدي: فحدثت هذا الحديث عبد الله بن جعفر الزهري فقال: حدثني ابن أبي عون قال: كان في السبي أخت عدي بن حاتم لم تقسم، فأنزلت دار رملة بنت الحارث. وكان عدي بن حاتم قد هرب حين سمع بحركة علي عليه السلام، وكان له عين بالمدينة فحذره فخرج إلى الشام، وكانت أخت عدي إذا مر النبي صلى الله عليه وسلم تقول: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن علينا من الله عليك! كل ذلك يسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وافدك؟ فتقول: عدي بن حاتم! فيقول: الفار من الله ورسوله؟ حتى يئست، فلما كان يوم الرابع مر النبي صلى الله عليه وسلم فلم تتكلم فأشار إليها رجل: قومي فكلميه! فكلمته فأذن لها ووصلها، وسألت عن الرجل الذي أشار إليها فقيل: علي وهو الذي سباكم، أما تعرفينه؟ فقالت: لا والله، ما زلت مدنية طرف ثوبي على

---

(١١٤) الصفي: ما يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة (النهاية).

وجهي وطرف ردائي على برقعي من يوم أسرت حتى دخلت هذه الدار، ولا رأيت وجهه ولا وجه أحد من أصحابه(١١٥).

* * *

شجاعته ومبيته في مضجع الرسول

صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة

عن ابن عباس وعن عائشة وعن علي بن أبي طالب (دخل حديث بعضهم في حديث بعض)، قالوا: لما رأى المشركون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حملوا الذراري والأطفال إلى الأوس والخزرج عرفوا أنها دار منعة، وقوم أهل حلقة وبأس، فخافوا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا في دار الندوة، ولم يتخلف أحد من أهل الرأي والحجى منهم ليتشاوروا في أمره، وحضرهم إبليس في صورة شيخ كبير من أهل نجد مشتمل الصماء في بت، فتذاكروا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار كل رجل منهم برأي، كل ذلك يرده إبليس عليهم ولا يرضاه لهم، إلى أن قال أبو جهل: أرى أن نأخذ من كل قبيلة من قريش غلاماً نهداً جليداً، ثم نعطيه سيفاً صارماً فيضربونه ضربة رجل واحد، فيتفرق دمه في القبائل فلا يدري بنو عبد مناف بعد ذلك ما تصنع، قال: فقال النجدي: لله در الفتى! هذا! والله هو الرأي وإلا فلا، فتفرقوا على ذلك وأجمعوا عليه، وأتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره الخبر وأمره أن لا ينام في مضجعه تلك الليلة، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال: إن الله ــ عز وجل ــ قد أذن لي في الخروج، فقال أبو بكر: الصحبة يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، قال أبو بكر: فخذ ــ بأبي أنت وأمي ــ إحدى راحلتي

(١١٥) مغازي الواقدي (٩٨٤-٩٨٩).

هاتين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بالثمن، وكان أبو بكر اشتراهما بثمانمائة درهم من نعم بني قشير، فأخذ إحداهما وهي القصواء، وأمر علياً أن يبيت في مضجعه تلك الليلة، فبات فيه علي وتغشى برداً أحمر حضرمياً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام فيه، واجتمع أولئك النفر من قريش يتطلعون من صير الباب ويرصدونه يريدون ثيابه ويأتمرون أيهم يحمل على المضجع صاحب الفراش، فدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهم جلوس على الباب فأخذ حفنة من البطحاء فجعل يذرها على رؤوسهم ويتلوا «يس والقرآن الحكيم، حتى بلغ: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون» ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال قائل لهم: ما تنتظرون؟ قالوا: محمداً، قال: خبتم وخسرتم، قد والله مر بكم وذر على رؤوسكم التراب، قالوا: والله ما أبصرناه! وقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم، وهم: أبو جهل، والحكم بن أبي العاص، وعقبة ابن أبي معيط، والنضر بن الحارث، وأمية بن خلف، وابن الغيطلة، وزمعة بن الأسود، وطعيمة بن عدي، وأبو لهب، وأبي بن خلف، ونبيه، ومنبه ابنا الحجاج، فلما أصبحوا قام علي من الفراش، فسألوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لا علم لي به، وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزل أبي بكر، فكان فيه إلى الليل، ثم خرج هو وأبو بكر فمضيا إلى غار ثور فدخلاه، وضربت العنكبوت على بابه بعشاش بعضها على بعض، فطلبت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم، أشد الطلب حتى انتهوا إلى باب الغار، فقال بعضهم: إن عليه العنكبوت قبل ميلاد محمد فانصرفوا (١١٦).

---

(١١٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٢٢٧-٢٢٨. والبت: كساء غليظ من صوف.

شجاعته رضي الله عنه

عن أبي سعيد الخدري قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية فهزها ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء الزبير فقال: أنا، فقال: امض، ثم قام رجل آخر فقال: أنا، فقال: امض، ثم قام آخر فقال: أنا، فقال؛ امض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلاً لا يفر، هاك يا علي فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله عليه فدك وخيبر وجاءه بعجوتها وقديدها (١١٧).

عن الحسن بن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبعث علياً مبعثاً إلا أعطاه الراية (١١٨).

عن ابن عباس قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية إلى علي بن أبي طالب وهو ابن عشرين سنة (١١٩).

* * *

حمله الراية في بدر وفي كل المشاهد

عن موسى بن محمد بن ابراهيم عن أبيه قال: كان علي بن أبي طالب يوم بدر معلماً بصوفة بيضاء.

عن سعد بن أبي عروبة عن قتادة أن علي بن أبي طالب كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وفي كل مشهد (١٢٠).

---

(١١٧) رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عصمة وهو ثقة يخطىء. وامط كلمة زجر. وأخرجه أحمد في مسنده ١٦/٣.

(١١٨) رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

(١١٩) رواه الطبراني وإسناده حسن.

(١٢٠) طبقات ابن سعد فقرات من ٢١/٣-٢٣.

حملة الرايه في خيبر

عن ابن عمر قال: كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم: رسول الله خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلى من حمر النعم: زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته، وولدت له، وسد الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر(١٢١).

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه، قال فقال عمر: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ، فتطاولت لها، واستشرفت رجاء أن يدفعها إلي، فلما كان الغد دعا علياً عليه السلام ــ فدفعها إليه فقال: قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك، فسار قريباً ثم نادى: يا رسول الله علام أقاتل؟ قال: حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقه، وحسابهم على الله ــ عز وجل ــ(١٢٢).

عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله(١٢٣).

* * *

عرض العباس عليه أن يبايعه في مرضة النبي صلى الله عليه وسلم الأخيرة

عن ابن عباس: أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى

---

(١٢١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٦/٢ ميمنية.

(١٢٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٨٤/٢-٣٨٥.

(١٢٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٣٣/٥ (ميمنية).

الله عليه وسلم، في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس: يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أصبح بحمد الله بارئاً! قال ابن عباس: فأخذ بيده العباس بن عبد المطلب فقال: ألا ترى؟ أنت والله بعد ثلاث عبد العصا! إني والله لأرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه هذا، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلنسأله فيمن هذا الأمر من بعده، فإن كان فينا علمنا ذلك، وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا! فقال علي: والله لئن سألناها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس أبداً، فوالله لا نسأله أبداً!

عن عامر الشعبي قال: قال رجل لعلي في المرض الذي قبض فيه، يعني النبي صلى الله عليه وسلم؛ إني أكاد أعرف فيه الموت، فانطلق بنا إليه فنسأله من يستخلف. فإن استخلف منا فذاك، وإلا أوصى بنا فحفظنا من بعده! فقال له علي عند ذلك ما قال، فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: ابسط يدك أبايعك تبايعك الناس! فقبض الآخر يده (١٢٤).

عن ابن عباس قال: أرسل العباس بن عبد المطلب إلى بني عبد المطلب فجمعهم عنده، قال: وكان علي عنده بمنزلة لم يكن أحد بها، فقال العباس: يا ابن أخي إني قد رأيت رأياً لم أحب أن أقطع فيه شيئاً حتى أستشيرك، فقال علي: وما هو؟ قال: ندخل على النبي صلى الله عليه وسلم فنسأله: إلى من هذا الأمر من بعده، فإن كان فينا لم نسلمه والله ما بقي منا في الأرض طارف، وإن كان في غيرنا لم نطلبها بعده أبداً! فقال

---

(١٢٤) طبقات ابن سعد (٢:٢٤٥-٢٤٧).

علي: يا عم وهل هذا الأمر إلا إليك؟ وهل من أحد ينازعكم في هذا الأمر؟ قال: فتفرقوا ولم يدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم.

عن زيد بن أسلم قال: جاء العباس على النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال علي بن أبي طالب ما تريد؟ فقال العباس: أريد أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يستخلف منا خليفة، فقال علي: لا تفعل؟ قال: ولم؟ قال: أخشى أن يقول لا، فإذا ابتغينا ذلك من الناس قالوا: أليس قد أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عن فاطمة بنت حسين قالت: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس: يا علي قم حتى نبايعك ومن حضر فان هذا الأمر إذا كان لم يرد مثله والأمر في أيدينا، فقال علي: وأحد؟ يعني يطمع فيه غيرنا؛ فقال العباس: أظن والله سيكون! فلما بويع لأبي بكر ورجعوا إلى المسجد فسمع علي التكبير فقال: ما هذا؟ فقال العباس: هذا ما دعوتك إليه فأبيت علي! فقال علي: أيكون هذا؟ فقال العباس: ما رد مثل هذا قط! فقال عمر: قد خرج أبو بكر من عند النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي وتخلف عنده علي وعباس والزبير، فذلك حين قال عباس هذه المقالة (١٢٥).

* * *

هل أسرَّ النبي صلى الله عليه وسلم إليه شيئاً

عن أبي الطفيل قال: قلنا لعلي بن أبي طالب: أخبرنا بشيء أسره إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما أسر إلي شيئاً كتمه الناس، ولكني سمعته يقول: «لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى

(١٢٥) طبقات ابن سعد (٢:٢٤٦-٢٤٧).

محدثاً، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من غير المنار»(١٢٦).

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: كنت عند علي بن أبي طالب، فأتاه رجل فقال: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إليك؟ قال: فغضب وقال: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إلي شيئاً يكتمه الناس. غير أنه قد حدثني بكلمات أربع. قال فقال: ما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: قال: «لعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثـاً، ولعن الله من غير منار الأرض»(١٢٧).

عن أبي الطفيل، قال: سئل علي: أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ فقال: ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به الناس كافة إلا ما كان في قراب سيفي هذا. قال. فأخرج صحيفة مكتوب فيها «لعن الله من ذبح لغير الله. ولعن الله من سرق منار الأرض، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من آوى محدثاً»(١٢٨).

---

(١٢٦) أخرجه مسلم في صحيحه ٣٥ ــ كتاب الأضاحي ٨ باب تحريم الذبح لغير الله، حديث ٤٤ ص ١٥٦٧، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٠٨/١ ميمنية، وبرقم ٨٥٥ (ط. شاكر)، وقال: إسناده صحيح، وقال في الجامع الصغير، ٧٢٨٢، رواه أيضاً مسلم والنسائي، ومنار الأرض أو تخومها: حدودها، المحدث: المفسد في الأرض.

(١٢٧) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣٥ ــ كتاب الأضاحي ٨ باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ح ٤٣ ص ١٥٦٧، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده ١٠٨/١ ميمنية، وبرقم ٨٥٨ (ط. شاكر)، وإسناده صحيح وهو من زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(١٢٨) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣٥ كتاب الأضاحي باب ٨ ح ٤٥ ص ١٥٦٧، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١١٨/١ ميمنية، وبرقم ٩٥٤ (ط. شاكر) وإسناده صحيح وهو مكرر ٣١٧. وقراب سيفي: هو وعاء من جلد يدخل فيه السيف بغمده.

عن قتادة عن أبي حران: أن علياً كان يأمر بالأمر فيؤتى، فيقال: قد فعلنا كذا وكذا، فيقول: صدق الله ورسوله، قال: فقال له الأشتر: إن هذا الذي تقول قد تفشغ في الناس، أفشيء عهده إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال علي: ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً خاصة دون الناس، إلا شيء سمعته منه فهو في صحيفة في قراب سيفي، قالوا: فلم يزالوا به حتى أخرج الصحيفة، قال فإذا فيها: من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، قال: وإذا فيها: إن إبراهيم حرم مكة، وإني أحرم المدينة، حرم ما بين حرتيها وحماها كله، لا يختلى خلاها، ولا ينفر صيدها، ولا تلتقط لقطتها إلا لمن أشار بها، ولا تقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره، ولا يحمل فيها السلاح لقتال، قال وإذا فيها: المؤمنون تتكافؤ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده» (١٢٩).

* * *

غسله الجسد الشريف

عن عامر قال: غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب، والفضل بن العباس، وأسامة بن زيد، وكان علي يغسله ويقول: بأبي أنت وأمي طبت ميتاً وحياً.

عن عامر قال: كان علي يغسل النبي صلى الله عليه وسلم، والفضل وأسامة يحجبانه.

---

(١٢٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/١١٩ (ميمنية) وبرقم ٩٥٩ (ط. شاكر)، وإسناده صحيح، وتفشغ: فشا وانتشر، يختلي: يقطع، خلاها: نبتها الرطب الرقيق. وأخرج أحمد مثله في ١/١٢٢، ١/١٤٢، ١/١٥١ ميمنية.

عن الشعبي قال: غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس قاعد والفضل محتضنه، وعلي يغسله وعليه قميص، وأسامة يختلف.

عن علي قال: أوصى النبي صلى الله عليه وسلم، ألا يغسله أحد، غيري فإنه لا يرى أحد عورتي إلا طمست عيناه، قال علي. فكان الفضل وأسامة يناولاني الماء من وراء الستر وهما معصوبا العين، قال علي: فما تناولت عضواً إلا كأنما يقلبه معي ثلاثون رجلاً حتى فرغت من غسله.

عن علي قال: لما أخذنا في جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أغلقنا الباب دون الناس جميعاً فنادت الأنصار: نحن أخواله ومكاننا من الإسلام مكاننا! ونادت قريش! نحن عصبته! فصاح أبو بكر: يا معشر المسلمين: كل قوم أحق بجنازتهم من غيرهم. فننشدكم الله، فإنكم إن دخلتم أخرتموهم عنه، والله لا يدخل عليه أحد إلا من دعي.

عن سعيد بن المسيب قال: غسل النبي صلى الله عليه وسلم علي، وكفنه أربعة: علي والعباس والفضل وشقران.

عن عبد الواحد بن أبي عون قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب في مرضه الذي توفي به: اغسلني يا علي إذا مت! فقال: يا رسول الله، ما غسلت ميتاً قط! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك ستهيأ أو تيسر. قال علي: فغسلته فما آخذ عضواً إلا تبعني، والفضل أخذ بحضنه يقول: اعجل يا علي انقطع ظهري [١٣٠].

* * *

شربه ماء غسل الرسول صلى الله عليه وسلم

عن جعفر بن محمد قال: كان الماء ماء غسله صلى الله عليه وسلم

(١٣٠) طبقات ابن سعد (٢:٢٧٧-٢٨٠).

حين غسلوه بعد وفاته، يستنقع في حفون النبي صلى الله عليه وسلم، فكان علي يحسوه (١٣١).

* * *

مطالبته بحصته من إرث الرسول صلى الله عليه وسلم

عن مالك بن أوس قال: دخلت على عمر بن الخطاب، ودخل عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، ثم جاء علي والعباس يختصمان، فقال عمر لهم: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث ما تركنا صدقة، قالوا: نعم، قال عمر: فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أنت وهذا إلى أبي بكر تطلب أنت ميراثك، من ابن أخيك، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها؟ فقال أبو بكر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث ما تركنا صدقة والله يعلم إنه صادق بار راشد تابع للحق (١٣٢).

عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: جاء العباس وعلي إلى عمر يختصمان، فقال العباس: اقض بيني وبين هذا، فقال الناس: افصل بينهما، افصل بينهما، قال: لا أفصل بينهما، قد علما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث ما تركنا صدقة (١٣٣).

---

(١٣١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٤٩ (ميمنية)، وبرقم ٣٤٩ (ط. شاكر)، وإسناده صحيح، وهو مختصر ٣٢٨.

(١٣٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٦٠ (ميمنية)، وبرقم ٤٢٥ (ط. شاكر)، وإسناده صحيح وأخرج مثله النسائي ــ ك ٣٨ ح ١٦، والطيالسي ح ٦١، ٢٢٦.

(١٣٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٢٦٧ ميمنية وبرقم ٢٤٠٣، (ط. شاكر)، وإسناده ضعيف لإنقطاعه، ويحسوه: يشربه أو يلحسه.

عن مالك بن أوس قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب، فبينا أنا كذلك إذ جاءه مولاه يرفأ، فقال: هذا عثمان وعبد الرحمن وسعد والزبير بن العوام. قال: ولا أدري أذكر طلحة أم لا، يستأذنون عليك، قال ائذن لهم، ثم مكث ساعة، ثم جاءه فقال: هذا العباس وعلي يستأذنان عليك، قال: ائذن لهما، فلما دخل العباس قال: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا، وهما حينئذ يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير، فقال القوم اقض بينهما يا أمير المؤمنين، وأرح كل واحد من صاحبه، فقد طالت خصومتهما، فقال عمر: أنشدكم الله الذي بإذنه تقوم السموات والأرض، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث ما تركنا صدقة؟ قالوا: قد قال ذلك، وقال لهما مثل ذلك، فقال نعم، قال، قال: فإني سأخبركم عن هذا الفيء. إن الله عز وجل خص نبيه صلى الله عليه وسلم منه بشيء لم نعطه غيره، فقال: ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم من خيل ولا ركاب﴾ وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم، لقد قسمها بينكم، وبثها فيكم، حتى بقي منها هذا المال، فكان ينفق على أهله منه سنة، ثم يجعل ما بقي منه مجعل مال الله، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده، فاعمل فيها بما كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها (١٣٤).

---

(١٣٤) أخرجه الترمذي في ٢٢ كتاب السير ٤٤ باب ما جاء في تركة الرسول ﷺ حديث رقم ١٦١٠، ١٥٨/٤، وقال: وفي الحديث قصة طويلة وهذا حديث حسن صحيح، وأخرجه مسلم بطوله في ك ٣٢ ح ٤٩ و ٥٠، وأخرجه البخاري في ك ٩٦ الاعتصام بالكتاب والسنة ب ٥ بطوله أيضاً ١٢٢/٩-١٢٣ (ط. الشعب) وأخرجه البخاري أيضاً في ك ٨٥ الفرائض ب ٣، ١٨٥/٨، وأيضاً في ك ٦٩ ــ النفقات ب ٣، ٨١/٧-٨٢.

إنكار عائشة أنه وصي النبي صلى الله عليه وسلم

عن الأسود بن يزيد. قال: ذكروا عند عائشة، أن علياً كان وصياً. فقالت: متى أوصى إليه؟ فقد كنت مسندته إلى صدري (أو قالت حجري) فدعا بالطست، فلقد انخنث في حجري، وما شعرت أنه مات. فمتى أوصى إليه؟ (١٣٥).

* * *

صلحه مع أبي بكر بعد وفاة فاطمة

عن عائشة، أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرسلت إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها، من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك، وما بقي من خمس خيبر. فقال أبو بكر: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث ما تركنا صدقة. إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال». وإني، والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن حالها التي كانت عليها، في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأعملن فيها، بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة شيئاً. فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك. قال: فهجرته. فلم تكلمه حتى توفيت ـ وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر. فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلاً، ولم يؤذن بها أبا بكر، وصلى عليها

---

(١٣٥) أخرجه البخاري في كتاب الوصايا ٣/٤ ط. الشعب، ومثله في باب مرض النبي ﷺ ووفاته ١٨/٦. وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٥ كتاب الوصية باب ٥ حديث ١٩ ص ١٢٥٧، وأخرجه الإمام أحمد ٣٢/٦ ميمنية، النسائي ك ٢٩ ب ٢. وانخنث: مال وسقط.

علي. وكان لعلي من الناس وجهة، حياة فاطمة. فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس، فالتمس مصالحة أبا بكر ومبايعته. ولم يكن بايع تلك الأشهر، فأرسل إلى أبي بكر: أن ائتنا. ولا يأتينا معك أحد (كراهية محضر عمر بن الخطاب) فقال عمر، لأبي بكر: والله! لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر: وما عساهم أن يفعلوا بي. إني والله! لآتينهم!؟ فدخل عليهم أبو بكر. فتشهد علي بن أبي طالب. ثم قال: إنا قد عرفنا، يا أبا بكر! فضيلتك وما أعطاك الله، ولم ننفس عليك خيراً ساقه الله إليك. ولكنك استبددت علينا بالأمر. وكنا نحن نرى لنا حقاً لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبي بكر، فلما تكلم أبو بكر قال: والذي نفسي بيده! لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي، وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال، فإني لم آل فيها عن الحق. ولم أترك أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته. فقال علي لأبي بكر: موعدك العشية للبيعة، فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر. رقي على المنبر. فتشهد، وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة، وعذره بالذي اعتذر إليه. ثم استغفر وتشهد علي بن أبي طالب فعظم حق أبي بكر، وأنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر. ولا إنكاراً للذي فضله الله به، ولكنا كنا نرى لنا في الأمر نصيباً، فاستبد علينا به. فوجدنا في أنفسنا. فسر بذلك المسلمون. وقالوا: أصبت، فكان المسلمون إلى علي قريباً حين راجع الأمر المعروف (١٣٦).

---

(١٣٦) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب ٣٢ ــ والجهاد والسير، باب ١٦ قول النبي ﷺ لا نورث ما تركناه صدقة ح ٥٢. وأخرجه البخاري في كتاب ٦٤ ب ٣٩. وجهة حياة فاطمة: أي وجه وإقبال في مدة حياتها، ننفس: لم نحسد، شجر: اختلف، لم آل: لم أقصر، العشية: من زوال الشمس.

موقفه يوم الدار

عن أبي جعفر محمد بن علي قال: بعث عثمان إلى علي يدعوه وهو محصور في الدار فأراد أن يأتيه، فتعلقوا به ومنعوه، قال: فحل عمامة سوداء على رأسه وقال: هذا أو قال: اللهم لا أرضى قتله ولا آمر به، والله لا أرضى قتله ولا آمر به.

عن راشد بن كيسان أن عثمان بعث إلى علي وهو محصور في الدار أن ائتني، فقام علي ليأتيه، فقام بعض أهل علي حتى حبسه وقال: ألا ترى إلى ما بين يديك من الكتائب؟ لا تخلص إليه، وعلى علي عمامة سوداء، فنقضها على رأسه ثم رمى بها إلى رسول عثمان وقال: أخبره بالذي قد رأيت، ثم خرج علي من المسجد حتى انتهى إلى أحجار الزيت في سوق المدينة فأتاه قتله فقال: اللهم إني أبرأ إليك في دمه أن أكون قتلت أو مالأت على قتله (١٣٧).

* * *

موقفه في صفين

عن حبيب بن ثابت قال: أتيت أبا وائل في مسجد أهله أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي بالنهروان: فيما استجابوا له، وفيما فارقوه، وفيما استحل قتالهم. قال: كنا بصفين فلما استحر القتل بأهل الشام اعتصموا بتل، فقال عمرو بن العاص لمعاوية: أرسل إلى علي بمصحف، وادعه إلى كتاب الله فإنه لن يأبى عليك، فجاء به رجل فقال: بيننا وبينكم كتاب الله ﴿ألم تر إلى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون﴾ فقال علي: نعم، أنا أولى بذلك. بيننا وبينكم كتاب الله، قال: فجاءته الخوارج، ونحن ندعوهم

(١٣٧) طبقات ابن سعد (٣:٦٨).

يومئذ: القراء، وسيوفهم على عواتقهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم؟ فتكلم سهل بن حنيف، فقال: يا أيها الناس اتهموا أنفسكم، فلقد رأيتنا يوم الحديبية (يعني الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين) ولو نرى قتالاً لقاتلنا، فجاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ألسنا على الحق وهم على باطل؟ أليس قتلانا في الجنة، وقتلاهم في النار؟ قال: بلى، قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع، ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟، قال: يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني، أبداً، قال: فرجع وهو متغيظ! فلم يصبر حتى أتا أبا بكر، فقال: يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل؟ أليس قتلانا في الجنة، وقتلاهم في النار؟ قال: بلى، قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع، ولما يحكم الله بيننا وبينهم. فقال: يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولن يضيعه أبداً. قال: فنزلت، سورة الفتح، قال فأرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر فأقرأها إياه، قال: يا رسول الله أفتح هو؟ قال: نعم (١٣٨).

* * *

علي والخوارج

عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري قال:

جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس، مرجعه من العراق ليالي قتل علي، فقالت له: يا عبد الله بن شداد، هل أنت صادقي عما أسألك عنه؟ تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي؟ قال: ومالي لا أصدقك! قالت: فحدثني عن قصتهم، قال: فإن علياً لما كاتب

---

(١٣٨) مسند أحمد (٣:٤٨٥).

معاوية وحكم الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس، فنزلوا بأرض يقال لها: حروراء من جانب الكوفة، وإنهم عتبوا عليه فقالوا: انسلخت من قميص ألبسكه الله تعالى، واسم سماك الله تعالى به، ثم انطلقت فحكمت في دين الله، فلا حكم إلا لله تعالى، فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه عليه، فأمر مؤذناً فأذن: أن لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن، فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس، دعا بمصحف إمام عظيم، فوضعه بين يديه، فجعل يصكه بيده ويقول: أيها المصحف! حدث الناس! فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما تسأل عنه؟ إنما هو مداد في ورق! ونحن نتكلم بما روينا منه! فماذا تريد؟ قال: أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا، بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل: ﴿وإن خفتم شقاق بينهما فأبعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها، إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما]، فأمة محمد صلى الله عليه وسلم أعظم دماً وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا علي أن كاتبت معاوية: كتب علي بن أبي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين صالح قومه قريشاً، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: كيف نكتب؟ فقال: اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فاكتب محمد رسول الله، فقال: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك، فكتب: هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشاً، يقول الله في كتابه: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر﴾ فبعث إليهم علي عبد الله ابن عباس، فخرجت معه، حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء يخطب الناس، فقال: يا حملة القرآن، إن هذا عبد الله بن عباس، فمن لم

يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرفه به، هذا ممن نزل فيه وفي قومه [قوم خصمون] فردوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله.

فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنواضعنه كتاب الله، فإن جاء بحق نعرفه لنتبعنه، وإن جاء بباطل لنبكتنه بباطله، فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم ثابت، فيهم ابن الكواء، حتى أدخلهم على علي الكوفة، فبعث علي إلى بقيتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم، بيننا وبينكم ألا تسفكوا دماً حراماً أو تقطعوا سبيلاً، أو تظلموا ذمة، فانكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء، إن الله لا يحب الخائنين.

قالت له عائشة: يا ابن شداد، فقد قتلهم، فقال: والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدم، واستحلوا أهل الذمة، فقالت: آلله؟ قال: آلله الذي لا إله إلا هو لقد كان قالت: فما شيء بلغني عن أهل الذمة يتحدثونه، يقولون: ذو الثدي وذو الثدي؟ قال: قد رأيته وقمت مع علي عليه في القتلى، فدعا الناس فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي، ورأيته في مسجد بني فلان يصلي، ولم يأتوا فيه بثبت يعرف إلا ذلك، قالت: فما قول علي حين قام عليه — كما يزعم — أهل العراق؟ قال: سمعته يقول: صدق الله ورسوله، قالت: هل سمعت منه أنه قال غير ذلك؟ قال: اللهم لا، قالت: أجل، صدق الله ورسوله، يرحم الله علياً، إنه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلا قال: صدق الله ورسوله، فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث (١٣٩).

---

(١٣٩) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٨٦/١ (ميمنية)، ووقع برقم ٦٥٦ (ط. =

عن أبي كثير مولى الأنصار قال: كنت مع سيدي مع علي بن أبي طالب حيث قتل أهل النهروان. فكأن الناس وجدوا في أنفسهم من قتلهم، فقال علي: يا أيها الناس، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا بأقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون فيه أبداً حتى يرجع السهم على فوقه، وإن آية ذلك أن فيهم رجلاً أسود مخدج اليد، إحدى يديه كثدي المرأة، لها حلمة كحلمة ثدي المرأة، حوله سبع هلبات، فالتمسوه، فإني أراه فيهم، فالتمسوه فوجدوه إلى شفير النهر تحت القتلى. فأخرجوه، فكبر علي فقال: الله أكبر، صدق الله ورسوله، وانه لمتقلد قوساً له عربية، فأخذها بيده فجعل يطعن بها في مخدجته ويقول: صدق الله ورسوله، وكبر الناس حين رأوه واستبشروا، وذهب عنهم ما كانوا يجدون (١٤٠).

عن زيد بن وهب قال: قدم علي على قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له: الجعد بن بعجة، فقال له: اتق الله يا علي فإنك ميت، فقال علي: بل مقتول، ضربة على هذا تخضب هذه: يعني لحيته على رأسه، عهد معهود، وقضاء مقضي، وقد خاب من افترى، وعاتبه في لباسه، فقال: مالكم وللباس؟ هو أبعد من الكبر، وأجدر أن

= شاكر)، وأخرجه ابن كثير في تاريخه ٧/٢٧٩-٢٨٠، وقال: «تفرد به أحمد، وإسناده صحيح، واختاره الضياء». يعني في المختارة، وهو في مجمع الزوائد ٦/٢٣٥-٢٣٧، وقال «رواه أبو يعلى ورواته ثقات»، وعلق الشيخ شاكر على قول الهيثمي: أن في هذا خطأ، ولعل صحته «رواه أحمد» أو «رواه أحمد وأبو يعلى». وقوله: لا تواضعوه «كتاب الله». فكأنهم وضعوا كتاب الله حكماً بينهم، والثَّبَتُ: الحجة والبينة.

(١٤٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/١٨ (ميمنية)، وبرقم ٦٧٢ (ط. شاكر)، وإسناده صحيح. الفوق: موضع الوتر من السهم، الهلبات: الخصلات من الشعر.

يقتدي بي المسلم (١٤١).

عن طارق بن زياد قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج فقتلتم ثم قال: انظروا، فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجوز حلقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أن منهم رجلاً مخدج اليد، في يده شعرات سود، إن كان هو فقد قتلتم شر الناس، وإن لم تكن فقد قتلتم خير الناس، فتلينا، ثم قال: أطلبوا، فطلبنا، فوجدنا المخدج، فخررنا سجوداً وخر علي معنا ساجداً (١٤٢).

* * *

تنبؤه عن مقتله

عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري قال: خرجت مع أبي عائداً لعلي ابن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه، قال: فقال له أبي: ما يقيمك في منزلك هذا؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة، تحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك، فقال علي: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن لا أموت حتى أؤمر ثم تخضب هذه، يعني لحيته من دم هذه، يعني هامته، فقتل، وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين (١٤٣).

---

(١٤١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٩١/١ ميمنية، وبرقم ٧٠٣ (ط. شاكر)، وقال: إسناده صحيح.

(١٤٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٠٧/١-١٠٨ (ميمنية)، وبرقم ٨٤٨ (ط. شاكر)، وقال: إسناده صحيح.

(١٤٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٠٢/١ ميمنية وبرقم ٨٠٢ (ط. شاكر)، وقال: إسناده صحيح، ورواه ابن عبد البر بإسناده من طريق البخاري عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، ومن طريق عارم بن الفضل، ومن طريق أسد بن موسى، كلهم =

عن عبد الله بن سبع قال: سمعت علياً يقول: لتخضبن هذه من هذا، فما ينتظر بي الأشقى؟ قالوا: يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبير عترته! قال: إذن تالله تقتلون بي غير قاتلي، قالوا، فاستخلف علينا، قال: لا، ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: فما تقول لربك إذ أتيته وقال وكيع مرة: إذا لقيته؟ قال: أقول: اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم(١٤٤).

عن عبد الله بن سبع قال: خطبنا علي فقال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه، قال: قال الناس: فأعلمنا من هو لنبيرن عترته! قال: أنشدكم بالله أن يقتل غير قاتلي، قالوا: إن كنت قد علمت ذلك استخلف إذن، قال: لا، ولكن أكلكم إلي ما وكلكم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٤٥).

عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة فلما نزلها، رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان هل لك أن نأتي

= عن محمد بن راشد، ورواه ابن الأثير من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن الأشهب عن محمد بن راشد، وهو في مجمع الزوائد ١٣٦/٩، ١٣٧، وقال: «رواه البزار وأحمد بنحوه، ورجاله موثقون». وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٤/٣.

(١٤٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٣٠/١ (ميمنية)، وبرقم ١٠٧٨ (ط. شاكر) وإسناده صحيح، وقال الهيثمي ١٣٧/٩: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن سبيع، وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد حسن، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٤/٣.

(١٤٥) رواه الإمام أحمد في مسنده ١٥٦/١ ميمنية، وبرقم ١٣٣٩ (ط. شاكر)، وقال: إسناده صحيح.

هؤلاء فننظر كيف يعملون؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي، فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا، فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا أبا تراب ــ لما يرى عليه من التراب. قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين! قلنا: بلى يا رسول الله، قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه ــ يعني قرنه ــ حتى تبل منه هذه ــ يعني لحيته (١٤٦).

عن عبيد الله بن أنس أو أيوب بن خالد، أو كليهما، أخبرنا عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لعلي: يا علي من أشقى الأولين والآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: أشقى الأولين عاقر الناقة، وأشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي، وأشار إلى حيث يطعن.

عن سليمان بن القاسم الثقفي قال: حدثتني أمي عن أم جعفر، سرية علي قالت: إني لأصب على يديه الماء إذ رفع رأسه فأخذ بلحيته فرفعها إلى أنفه فقال: واها لك لتخضبن بدم! قالت: فأصيب يوم الجمعة (١٤٧).

* * *

تكذيب الحسن لدى الشيعة أن علياً سيرجع

عن عاصم بن صخرة قال: قلت للحسن بن علي: إن الشيعة يزعمون أن علياً يرجع، قال: كذب أولئك الكذابون! لو علمنا ذاك ما تزوج نساؤه، ولا قسمنا ميراثه (١٤٨).

---

(١٤٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/٢٦٢، وانظر الطيالسي ١٥٧.

(١٤٧) أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى: ٣/٣٥.

(١٤٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/١٤٨ ميمنية، وبرقم ١٢٦٥ (ط. شاكر) وقال إسناده صحيح. وهو أثر عن الحسن بن علي، ليس حديثاً من مسند هذا ولا ذاك.

عن عمرو بن الأصم قال: قيل للحسن بن علي إن ناساً من شيعة أبي الحسن علي، عليه السلام ــ، يزعمون أنه دابة الأرض وأنه سيبعث قبل يوم القيامة، فقال: كذبوا ليس اولئك شيعته، أولئك أعداؤه، لو علمنا ذلك ما قسمنا ميراثه ولا أنكحنا نساءه (١٤٩).

* * *

إشارة النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي بقوله: إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن

عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال: فقمنا معه فانقطعت نعله، فتخلف عليها علي يخصفها فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضينا معه، ثم قام ينتظره وقمنا معه، فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر، فقال: لا، ولكنه خاصف النعل، قال: فجئنا نبشره، قال: وكأنه قد سمعه (١٥٠).

* * *

تنبؤ النبي صلى الله عليه وسلم أن علياً سيقاتل قريشاً في سبيل الله

عن ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب قال: لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من

---

(١٤٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٩/٣، وفي رواية أخرى عن عمرو بن الأصم قال: دخلت على الحسن بن علي وهو في دار عمرو بن حريث. فقلت له: إن ناسا يزعمون أن علياً يرجع قبل يوم القيامة، فضحك وقال: سبحان الله! لوعلمنا ذلك ما زوجنا نساءه، ولا ساهمنا ميراثه. ابن سعد ٣٩/٣ أيضاً.

(١٥٠) مسند أحمد (٣:٨٢).

رؤساء المشركين، فقالوا: يا رسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه في الدين، وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا. قال: فإن لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا معشر قريش لتنتهن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله قلبه على الإيمان. قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل، وكان قد أعطى علياً نعله يخصفها، ثم التفت إلينا علي فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار(١٥١).

* * *

صحيفته

عن أبي جحيفة قال: قلت لعلي ــ رضي الله عنه ــ هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله؟ قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهماً يعطيه الله رجلاً في القرآن، وما في هذه الصحيفة قلت: وما في هذه الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر(١٥٢).

---

(١٥١) الحديث أخرجه الترمذي في ٥٠ ــ كتاب المناقب، باب (٢٠) مناقب علي بن أبي طالب، ح ٣٧١٥، ٥/٦٣٤، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ربعي عن علي. وقال وكيع: لم يكذب ربعي بن حراش في الإسلام كذبة. وبقية رجاله ثقات. وأخرج مثله أحمد ٢/٣٥٢.

(١٥٢) أخرجه البخاري مرتين: الأولى في باب كتابة العلم ١/٣٨ (ط. الشعب). والثانية في باب فكاك الأسير ٤/٨٤ (ط. الشعب) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٧٩ ميمنية، وبرقم ٥٩٩، (ط. شاكر) وقال: إسناده صحيح. وفي المنتقى: أنه رواه أيضاً أبو داود والترمذي والنسائي. والعقل: الدية، الفكاك: بفتح الفاء وكسرها: ما فك به.

عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: خطبنا علي فقال: ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله، وما في هذه الصحيفة. فقال: فيها الجراحات وأسنان الإبل، والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا، فذكر لي أن أحدهما (ونسيته) سأله فقال النبي صلى الله عليه وسلم «ذلك المذي. إذا وجده أحدكم فليغسل ذلك منه وليتوضأ وضوءه للصلاة (أو كوضوء الصلاة)» (١٥٣).

عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب أمره أن يسأل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا مدنا من أهله، فخرج منه المذي، ماذا عليه؟ قال علي: فإن عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أستحيي أن أسأله.

قال المقداد: فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن ذلك فقال «إذا وجد ذلك أحدكم فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة» (١٥٤).

عن يزيد بن شريك، يعني التيمي، عن علي قال: كنت رجلاً مذاء، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال «إذا حذفت فاغتسل من الجنابة. وإذا لم تكن حاذفاً، فلا تغتسل» (١٥٥).

---

(١٥٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب ٥٨ ـ باب ذمة المسلمين ١٢٢/٤ (ط. الشعب) وأخرج مثله أيضاً البخاري في ك ٥٨ باب: اثم من عاهد ثم غدر ١٢٤/٤ (ط. الشعب). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٨١/١ ميمنية، وبرقم ٦١٥ (ط. شاكر) وقال: إسناده صحيح. عير: جبل بالمدينة، وفي رواية: أحمد بدل (كذا): ثور، ولعلَ الراوي أخطأ ومقصوده أحد، والحدث: الأمر المنكر. الصرف: التوبة. العَدل: الفدية.

(١٥٤) أخرجه الإمام مالك في الموطأ، كتاب الطهارة حديث رقم ٤٢، صفحة ٤١، باب الوضوء من المذي. طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

(١٥٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٠٧/١ ميمنية وبرقم ٨٤٧ (ط. شاكر)، وقال: إسناده صحيح.

أولاده

كان له من الولد: الحسن، والحسين، وزينب الكبرى، وأم كلثوم الكبرى، وأمهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومحمد بن علي الأكبر وهو محمد بن الحنفية وأمه خولة بنت جعفر.

وعبيد الله بن علي — قتله المختار بن عبيد الله — وأبو بكر بن علي قتل مع الحسين ولا عقب لهما، وأمهما ليلى بنت مسعود.

والعباس الأكبر بن علي، وعثمان، وجعفر الأكبر، وعبد الله قتلوا مع الحسين بن علي ولا بقية لهم، وأمهم أم البنين بنت حزام بن خالد.

ومحمد الأصغر بن علي قتل مع الحسين، وأمه: أم ولد.

ويحيى وعون ابنا علي وأمهما أسماء بنت عميس الخثعمية.

وعمر الأكبر، ورقية وأمهما الصهباء.

ومحمد الأوسط وأمه أمامة بنت أبي العاص، وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم الحسن بنت علي، ورملة الكبرى، وأمهما أم سعيد بنت عروة.

وأم هانيء بنت علي، وميمونة، وزينب الصغرى، ورملة الصغرى، وأم كلثوم الصغرى وفاطمة، وأمامة، وخديجة، وأم الكرام، وأم سلمة، وأم جعفر، وجمانة، ونفيسة بنات علي وهن لأمهات شتى، وابنة لعلي لم تسم لنا، هلكت وهي جارية تبرز.

فجميع ولد علي بن أبي طالب لصلبه: أربعة عشر ذكراً، وتسع عشرة امرأة (١٥٦).

---

(١٥٦) طبقات ابن سعد (٣: ١٩-٢٠).

عقوبته للزنادقة

عن أيوب عن عكرمة قال: أتي علي ــ رضي الله عنه ــ بزنادقة فأحرقهم، فبلغ ذلك ابن عباس، فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تعذبوا بعذاب الله، ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بدل دينه فاقتلوه (١٥٧).

عن عكرمة: أن علياً أخذ ناساً ارتدوا عن الإسلام، فحرقهم بالنار، فبلغ ذلك ابن عباس، فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل أحداً، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بدل دينه فاقتلوه، فبلغ علياً ما قال ابن عباس، فقال: ويح ابن أم ابن عباس (١٥٨).

* * *

كيف قتل

عن أبي مجلز قال: جاء رجل من مراد إلى علي وهو يصلي في المسجد فقال: احترس فإن ناساً من مراد يريدون قتلك، فقال: إن مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر، فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه، وإن الأجل جنة حصينة (١٥٩).

قالوا: انتدب ثلاثة نفر من الخوارج: عبد الرحمن بن ملجم المرادي،

---

(١٥٧) أخرجه البخاري في كتاب استتابة المرتدين باب حكم المرتد والمرتدة ١٩/٩ (ط. الشعب) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢١٧/١ (ميمنية) وبرقم ١٨٧١ (ط. شاكر) وإسناده صحيح. وقال في المنتقى: رواه الجماعة إلا مسلماً.

(١٥٨) مسند أحمد (١:٢٨٣)، وبرقم (٢٥٥١) ط: شاكر، وقال: اسناده صحيح، وفي مسند زيد بن علي (٨٢٤).

(١٥٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٤/٣.

وهو من حمير، وعداده في مراد، وهو حليف بني جبلة من كندة، والبرك ابن عبد الله التميمي، وعمر بن بكير التميمي، فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة: علي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، ويريحن العباد منهم، فقال عبد الرحمن بن ملجم: أنا لكم بعلي بن أبي طالب، وقال البرك. وأنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بكير: أنا أكفيكم عمرو بن العاص.

فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا وتواثقوا لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي سمي، ويتوجه إليه حتى يقتله أو يموت دونه، فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من شهر رمضان، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة فلقي أصحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريد، وكان يزورهم ويزورونه، فزار يوماً نفراً من تيم الرباب فرأى امرأة منهم يقال لها: قطام بنت شجنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب، وكان علي قتل أباها وأخاها يوم نهروان فأعجبته فخطبها، فقالت: لا أتزوجك حتى تسمي لي، فقال: لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك، فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أبي طالب، فقال: والله ما جاء بي إلى هذا المصر إلا قتل علي بن أبي طالب وقد آتيتك ما سألت.

ولقي عبد الرحمن بن ملجم شبيب بن بجرة الأشجعي فأعلمه ما يريد ودعاه إلى أن يكون معه فأجابه إلى ذلك، وبات عبد الرحمن بن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل علياً في صبيحتها يناجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى كاد أن يطلع الفجر، فقال له الأشعث: فضحك الصبح فقم، فقام عبد الرحمن بن ملجم وشبيب بن بجرة فأخذا أسيافهما ثم جاءا حتى جلسا مقابل السدة التي يخرج منها علي.

قال الحسن بن علي: وأتيته سحراً ــ (يعني علي) ــ فجلست إليه فقال: إني بت الليلة أوقظ أهلي فملكتني عيناي وأنا جالس فسنح لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله ما لقيت من أمتك من الأود واللدد، فقال لي: ادع الله عليهم، فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً لي منهم، وأبدلهم شراً لهم مني، ودخل ابن النباح المؤذن على ذلك فقال: الصلاة، فأخذت بيده فقام يمشي وابن النباح بين يديه وأنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: أيها الناس: الصلاة الصلاة، كذلك كان يفعل في كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس، فاعترضه الرجلان، فقال بعض من حضر ذلك فرأيت بريق السيف وسمعت قائلاً يقول: لله الحكم يا علي لا لك! ثم رأيت سيفاً ثانياً فضربا جميعهم فأما سيف عبد الرحمن بن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه، وأما سيف شبيب فوقع في الطاق. وسمعت علياً يقول: لا يفوتنكم الرجل، وشد الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأفلت، وأخذ عبد الرحمن بن ملجم فأدخل على علي، فقال: أطيبوا طعامه وألينوا فراشه، فإن أعش فأنا أولى بدمه عفواً وقصاصاً، وإن أمت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين.

فقالت أم كلثوم بنت علي: يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين! قال: ما قتلت إلا أباك، قالت: فوالله إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس، قال: فلم تبكين إذن؟ ثم قال: والله لقد سممته شهراً، يعني سيفه، فإن أخلفني فأبعده الله وأسحقه.

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي، عليه السلام ــ فقال: أي بني انظر كيف أصبح أمير المؤمنين فذهب فنظر إليه ثم رجع فقال: رأيت عينيه داخلتين في رأسه، فقال الأشعث: عيني دميغ ورب الكعبة.

قال ومكث علي يوم الجمعة وليلة السبت وتوفي، رحمة الله وبركاته عليه، ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص (١٦٠).

عمره

عن أبي اسحاق قال: توفي علي وهو يومئذ ابن ثلاث وستين سنة (١٦١).

عن محمد بن عقيل قال: سمعت محمد بن الحنفية يقول سنة الجحاف حين دخلت إحدى وثمانون: هذه لي خمس وستون سنة، وقد جاوزت سن أبي، قلت: وكم كانت سنه يوم قتل ـ يرحمه الله ـ؟ قال: ثلاثاً وستين سنة، قال محمد بن عمر (راوي الحديث): وهو الثبت عندنا (١٦٢).

* * *

كيف عوقب قاتله؟

عن أبي يحيى قال: لما ضرب ابن ملجم علياً الضربة قال علي: افعلوا به كما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يفعل برجل أراد قتله فقال: اقتلوه ثم حرقوه (١٦٣).

لما مات علي ودفن بعث الحسن بن علي إلى عبد الرحمن بن ملجم،

---

(١٦٠) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٥-٣٦.

(١٦١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٨.

(١٦٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٨.

(١٦٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٩٢/١ ميمنية، وبرقم ٧١٣ (ط. شاكر) وإسناده صحيح، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٥/٩.

فأخرجه من السجن ليقتله، فاجتمع الناس وجاؤوه بالنفط والبواري والنار فقالوا: نحرقه، فقال عبد الله بن جعفر وحسين بن علي ومحمد بن الحنفية: دعونا حتى نشفي أنفسنا منه، فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه فلم يجزع ولم يتكلم، فكحل عينيه بمسمار محمى فلم يجزع وجعل يقول: إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، حتى أتى على آخر السورة كلها وإن عينيه لتسيلان، ثم أمر به فعولج من لسانه ليقطعه فجزع، فقيل له: قطعنا يديك، ورجليك وسملنا عينيك — يا عبد الله — فلم تجزع، فلما صرنا إلى لسانك جزعت؟ فقال: ما ذاك مني من جزع إلا أني أكره أن أكون في الدنيا لا أذكر الله، فقطعوا لسانه ثم جعلوه في قوصرة وأحرقوه بالنار(١٦٤).

* * *

ما ترك صفراء ولا بيضاء

عن طلق الأعمى عن جدته قال: كنت أنوح أنا وأم كلثوم بنت علي على علي، عليه السلام(١٦٥).

عن هبيرة بن يريم قال: خطب الحسن بن علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، لا ينصرف حتى يفتح له.

عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي، بعد قتل علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس، ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه

---

(١٦٤) «رواه أحمد وفيه عمران بن ظبيان، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

(١٦٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٨/٣.

الآخرون، إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثه ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يفتح له، وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه، كان يرصدها لخادم لأهله (١٦٦).

* * *

خطبه الحسن بعد قتل علي

عن أبي الطفيل قال: خطبنا الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين علياً ــ رضي الله عنه ــ خاتم الأوصياء، ووصي الأنبياء، وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال: يا أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، ولقد قبضه الله في الليلة التي قبض فيها وصي موسى، وعرج بروحه في الليلة التي عرج فيها بروح عيسى بن مريم، وفي الليلة التي أنزل الله فيها الفرقان، والله ما ترك ذهباً ولا فضة، وما في بيت ماله إلا سبعمائة وخمسون درهماً فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لأم كلثوم ثم قال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه وسلم ثم تلا هذه الآية: «واتبعت ملة آبائي إبراهيم واسحق ويعقوب» ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، وأنا ابن النبي، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم وولايتهم فيما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم: «قل

---

(١٦٦) أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٨-٣٩، وأخرجها الإمام أحمد في مسنده ١/١٩٩، وبرقمي: ١٧١٩، ١٧٢٠ (ط. شاكر)، وقال: إسنادهما صحيح.

لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» (١٦٧).

* * *

علي هو الصدّيق الأكبر

عن عباد بن عبد الله، قال: قال علي: أنا عبد الله، وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب، صليت قبل الناس لسبع سنين (١٦٨).

* * *

(١٦٧) أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير مختصراً، وأبو يعلى باختصار والبزار بنحوه. ورواه أحمد باختصار كثير. وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان.

(١٦٨) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ١١ ــ باب فضل أصحاب رسول الله ﷺ، حديث ١٢٠، ١/٤٤، والحديث في مسند زيد بن علي رقم ٩٧٣، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات، رواه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح على شرط الشيخين.

ابراهيم بن عبد الله بن حنين ــ مولى بني هاشم ــ، عن علي ــ ولم يسمع منه

* ١ ــ نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن المعصفر وعن لبس القسي وعن القراءة في الركوع.

رواه النسائي في كتاب الزينة(١)، عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال، عن محمد بن عيسى بن سميع، عن زيد بن واقد، عن نافع، عنه به.

عن إبراهيم بن هارون البلخي، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عنه نحوه.

قال المزي: المحفوظ حديث إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي، وسيأتي.

* * *

* ٢ ــ حديث: «قتل رجل عبده متعمداً، فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم (مائة) ونفاه سنة، ومحا سهمه من المسلمين».

رواه ابن ماجة في الديات عن محمد بن يحيى، عن ابن الطباع، عن ابن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عنه به(٢).

* * *

(١) رواه النسائي في كتاب الزينة ــ باب «الخاتم» صفحة (١٦٨:٨).

(٢) أخرجه ابن ماجة في كتاب الديات ــ باب «هل يقتل الحر بالعبد؟» بالإسناد المتقدم.

إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري، عن علي ــ وقيل: لم يدركه

* ٣ ــ حديث: بت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه... الحديث.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خصيفة، عنه به. وعن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، عن يحيى بن حسان، عن إسماعيل بن جعفر نحوه. رواه محمد بن بكير الحضرمي، عن إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خصيفة، عن يزيد بن عبد الله الكندي، عن إبراهيم(٣).

* * *

إبراهيم بن محمد ــ من ولد علي بن أبي طالب ــ ولم يدركه

قال الترمذي في المناقب والشمائل:

* ٤ ــ حدثنا أبو جعفر بن محمد بن الحسين بن أبي حليمة من قصر الأحنف وأحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر المعنى واحد قالوا: حدثنا عيسى بن يونس. حدثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة. حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال: كان علي رضي الله عنه إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعداً رجلاً، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم، وكان في الوجه تدوير، أبيض مشرب، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب، وإذا

---

(٣) أخرجه النسائي في اليوم والليلة بالإسنادين المتقدمين.

التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً، وأشرحهم صدراً، وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله (٤).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ليس إسناده بمتصل.

قال أبو جعفر: سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم: الممغط: الذاهب طولاً. وسمعت أعرابياً يقول: تمغط في نشابة: أي مدها مداً شديداً. وأما المتردد: فالداخل بعضه في بعض قصراً وأما القطط: فالشديد الجعودة. والرجل الذي في شعره حجونة قليلاً. وأما المطهم، فالبادن الكثير اللحم. وأما المكلثم: فالمدور الوجه. وأما المشذب: فهو الذي في ناصيته حمرة. والأدعج: الشديد سواد العين، والأهدب، الطويل الأشفار، والكتد، مجتمع الكتفين، وهو الكاهل والمسربة، هو الشعر الدقيق الذي هو كأنه قضيب من الصدر إلى السرة. والشثن: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين. والتقلع: أن يمشي بقوة والصبب: الحدور، يقول: انحدرنا في صبوب وصبب وقوله جليل المشاش، يريد رؤوس المناكب. والعشيرة الصحبة والعشير: الصاحب. والبديهة: المفاجأة، يقال بدهته بأمر: أي فجأته.

* * *

الأحنف بن قيس التميمي ــ واسمه الضحاك ــ، عن علي

يأتي حديثه عنه فيما بعد في مسند عثمان.

* * *

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب ــ باب «ما جاء في صفة النبي ﷺ»، الحديث (٣٦٣٨)، صفحة (٥:٥٩٩)، وأعاده أيضاً في الشمائل في باب «ما جاء في خلق رسول الله ﷺ» عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن أبي حليمة أيضاً.

الأشتر، عن علي

يأتي حديثه في مالك.

* * *

الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي أبو القاسم الكوفي[٥]، عن علي

* ٥ ــ حديث: نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بحجامة الأخدعين والكاهل.

رواه ابن ماجة في الطب عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن سعد بن طريف الإسكاف، عنه به[٦].

* * *

حديثان آخران من رواية الأصبغ عن علي:

(الأول):

قال البزار:

---

(٥) الأصبغ بن نباتة الحنظلي، أبو القاسم الكوفي: قال ابن معين: ليس بثقة. وذكره ــ النسائي في المتروكين، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لين الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وابن حبان في المجروحين، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وكذا ابن عدي؛ إلاَّ أنه أضاف: فإذا حدث عنه ثقة فهو عندي لا بأس به.

وذكره العجلي في الثقات.

ــ تاريخ ابن معين (٢:٤٢)، تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (١٠٩)، الضعفاء الكبير للعقيلي (١:١٢٩)، المجروحين لابن حبان (١:١٧٣)، تهذيب التهذيب (١:٣٦٢).

(٦) أخرجه ابن ماجة في كتاب الطب ــ باب «موضع الحجامة» بالإسناد المتقدم.

* ٦ ــ حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا إبراهيم بن زكريا، حدثنا أبو إسحاق الضرير المعلم، حدثنا همام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي قال: كنت قاعداً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البقيع ــ يعني بقيع الغرقد ــ في يوم مطير، فمرت امرأة، على حمار، ومعها مكار، فمرت في وهدة من الأرض، فسقطت، فأعرض عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله: إنها متسرولة، فقال: اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي(٧).

(الثاني):

قال البزار:

* ٧ ــ حدثنا محمد بن معمر، حدثنا حميد بن حماد أبو الجهم، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي قال: قيل يا رسول الله: قوم لنا السعر، قال: إن غلاء السعر ورخصه بيد الله، أريد أن ألقى ربي وليس أحد يطلبني بمظلمة ظلمتها إياه(٨).

* * *

أوس بن أوس(٩) عن علي

قال البزار:

(٧) ذكره الهيثمي في «كشف الأستار» (٢٩٤٧)، وفي «مجمع الزوائد» (٥:١٢٢)، وقال: رواه البزار، وفيه إبراهيم بن زكريا المعلم، وهو ضعيف جداً.

(٨) الحديث في «كشف الأستار» (١٢٦٣)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤:٩٩)، وقال: رواه البزار، وفيه الأصُبغ بن نباتة، وثقه العجلي، وضعفه الأئمة، وقال بعضهم: متروك.

(٩) هو أوس بن أبي أوس حذيفة، والد عمرو بن أوس الثقفي، روى عن النبي ﷺ، وعن علي بن أبي طالب، وعنه ابنه عمرو، وابن ابنه عثمان بن عبد الله بن أوس؛ وابنه عمرو بن أوس، والنعمان بن سالم، وغيرهم. مُترجم في التهذيب (١:٣٨١).

* ٨ ـــ حدثنا ابراهيم بن سعيد، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عطاء ابن مسلم، عن سفيان، عن أبي اسحاق الهمداني، عن أوس بن أوس ـــ كذا قال ـــ عن علي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: دم عمار ولحمه حرام على الناس أن تطعمه (١٠).

* * *

إياس بن عامر الغافقي (١١)، عنه

* ٩ ـــ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا موسى بن أيوب حدثني عمي إياس بن عامر سمعت علي بن أبي طالب يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة(١٢).

تفرد به(١٣).

* * *

إياس بن عمرو الأسلمي، عن علي

* ١٠ ـــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان، يعني النميري، حدثنا محمد بن أبي يحيى عن إياس بن عمرو الأسلمي عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه سيكون بعدي اختلاف أو أمر، فإن استطعت أن تكون السلم فافعل.

---

(١٠) الحديث في «كشف الأستار» (٢٦٨٤)، وذكره الهيثمي أيضاً في «مجمع الزوائد» (٩:٢٩٥)، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف لا يضر.

(١١) هو إياس بن عامر الغافقي: كان من شيعة علي، والوافدين عليه من أهل مصر، ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له ابن خزيمة، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير، (١:١:٤٤١).

(١٢) الحديث تفرد به الإمام أحمد، فرواه في المسند (١:٩٩)، وطبعة الشيخ أحمد شاكر رقم (٧٧٢)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢:٦٢)، وقال: رجاله موثوقون.

* * *

البراء بن عازب الأنصاري ـ أبو عمارة ـ الصحابي عن علي بن أبي طالب

* ١١ ـ عن البراء بن عازب، قال: كنت مع علي حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن، قال: فأصبت معه أواقي، فلما قدم علي من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة رضي الله عنها قد لبست ثياباً صبيغاً، وقد نضحت البيت بنضوح، فقالت: مالك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أصحابه فأحلوا؟ قال: قلت لها: إني أهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: كيف صنعت؟ فقال: قلت: أهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال: «فاني قد سقت الهدى وقرنت» قال: فقال لي «انحر من البدن سبعاً وستين، أو ستاً وستين، وأمسك لنفسك ثلاثاً وثلاثين، أو أربعاً وثلاثين، وأمسك لي من كل بدنة منها بضعة».

رواه أبو داود في الحج عن يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد، عن يونس، عن أبي إسحاق، عنه به.

ورواه النسائي في (المناسك) عن أحمد بن محمد بن جعفر ـ بتمامه ـ وعن معاوية بن صالح ـ ببعضه ـ كلاهما عن يحيى به (١٤).

* * *

(١٣) تفرد به الإمام أحمد؛ فرواه في المسند (١:٩٠) وطبعة الشيخ شاكر برقم (٦٩٥)، وإسناده صحيح.

(١٤) أخرجه أبو داود في كتاب الحج، ـ باب «الإقران»، الحديث رقم (١٧٩٧)، صفحة (٢:١٥٨)، ورواه النسائي في كتاب «المناسك»، ـ باب «الحج بغير نية يقصده المحرم»، وفي ـ باب «القِران»، بالإسنادين المتقدمين.

بريد بن أصرم، عن علي

* ١٢ ــ حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتيبة عن بريد بن أصرم قال: سمعت علياً يقول مات رجل من أهل الصُفّة وترك دينارين أو درهمين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيّتان، صلوا على صاحبكم.

تفرد به(١٥).

* ١٣ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن عبيد بن حساب حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتيبة، وهو الضرير، عن بريد بن أصرم قال: سمعت علياً يقول: مات رجل من أهل الصفة، فقيل: يا رسول الله، ترك ديناراً ودرهماً، فقال: كيتان، صلوا على صاحبكم.

تفرد به(١٦).

* ١٤ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: وحدثني أبو خيثمة حدثنا حبان ابن هلال حدثنا جعفر، فذكر مثله نحوه.

تفرد به(١٧).

* ١٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني قطن بن نسير أبو عباد الذارع حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتيبة الضرير حدثنا بريد بن أصرم

---

(١٥) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في المسند (١٠١:١) وطبعة الشيخ شاكر (٧٨٨)، وإسناده ضعيف: عُتيبة الضرير: مجهول، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠:١٠)، وأعله بجهالة عتيبة.

(١٦) هو مكرر الحديث السابق، وإسناده ضعيف لجهالة عتيبة، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٧:١)، وطبعة الشيخ شاكر (١١٥٥).

(١٧) مسند الإمام أحمد (١٣٧:١)، وطبعة الشيخ شاكر (١١٥٦)، وهو مكرر ما قبله.

قال: سمعت علياً يقول: مات رجل من أهل الصفة وترك ديناراً ودرهماً، فقيل يا رسول الله، ترك ديناراً ودرهماً، فقال: كيتان، صلوا على صاحبكم.

تفرد به(١٨).

* * *

بشر بن سحيم الغفاري ــ وله صحبة ــ

عن علي

* ١٦ ــ حديث: أن منادي النبي صلى الله عليه وسلم خرج في أيام التشريق... الحديث.

رواه النسائي في الصوم عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عنه به. رواه جماعة عن حبيب بن أبي ثابت، فلم يذكروا فيه «علياً»(١٩).

* * *

بلال بن يحيى العبسي الكوفي، عن علي

* ١٧ ــ حديث عن علي: أنه التقط ديناراً، فاشترى به دقيقاً، فعرفه

(١٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١٣٨:١) وطبعة الشيخ أحمد شاكر (١١٦٥)، وإسناده ضعيف، لجهالة عتيبة الضرير. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠:١٠)، وقال: رواه أحمد، وابنه عبد الله، والبزار كذلك وفيه عتيبة الضرير، وهو مجهول.

وانظر «كشف الأستار» (٣٦٥١)، وقال: لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد، ولا روى بُريد عن علي إلا هذا.

(١٩) رواه النسائي في كتاب «الصوم» مِن سُننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣٤٨:٧).

صاحب الدقيق، فرد عليه الدينار، فأخذه علي فقطع منه قيراطين، فاشترى به لحماً.

رواه أبو داود في اللقطة عن الهيثم بن خالد الجهني، عن وكيع، عن سعد بن أوس، عنه به(٢٠).

قال المزي: هذا الحديث في السماع ولم يذكره أبو القاسم(٢١).

* * *

ثعلبة بن يزيد(٢٢)، عنه

* ١٨ ــ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب عن ثعلبة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

تفرد به(٢٣).

* * *

قال البزار:

* ١٩ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن أحمد بن الجنيد،

---

(٢٠) رواه أبو داود في كتاب «اللُقطة»، الحديث (١٥) من الباب بالإسناد المتقدم. الحاشية

(٢١) العبارة مِن «تحفة الأشراف» (٧: ٣٤٨).

(٢١) العبارة مِن «تحفة الأشراف» (٧: ٣٤٨).

(٢٢) ثعلبة بن يزيد الحمَّاني، ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٢: ١٧٤)، وقال: فيه نظر، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (١: ١٧٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤: ٩٨)، ثم ذكره في المجروحين (١: ٢٠٧) لغلوه في التشيع.

(٢٣) الحديث تفرد به الإمام أحمد، فرواه في المسند (١: ٧٨)، وطبعة الشيخ شاكر (٥٨٤)، وصححه، وقال: فهذا حال ثعلبة أن يُقبل حديثه ويصحح، إلا أن يروي حديثاً لا يُتابع عليه، فيُرد ذاك الحديث وحده.

قالا: حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن زريق، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال: قال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه، للحيته من رأسه، فما يحبس أشقاها، فقال عبد الله بن سبيع: والله يا أمير المؤمنين! لو أن رجلاً فعل ذلك أبرنا عترته(٢٤)، فقال: أنشدك بالله أن لا تقتل بي غير قاتلي، قالوا: يا أمير المؤمنين! ألا تستخلف علينا؟ قال: لا، ولكني أترككم كما تركَكم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: فماذا تقول لربك إذا أتيته وقد تركتنا هملاً، قال: أقول: اللهم استخلفتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني وتركتك فيهم(٢٥).

* * *

قال أبو يعلى:

* ٢٠ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن شعيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد السعدي، قال:

سمعت علياً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا صفر، ولا هامة، ولا يعدي صحيحاً سقيم». قال: فقلت: أنت سمعته؟ قال: نعم سمعته أذناي، وأبصرته عيناي(٢٦).

* * *

جابر بن سمرة السوائي، عن علي

قال الطبراني:

(٢٤) أي إستأصلنا عترته.

(٢٥) الحديث في زوائد البزار (٢٥٧٢).

(٢٦) الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي (١: ٣٣٨-٣٣٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ١٠١)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه ثعلبة بن يزيد الحماني، وثقه النسائي، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

* ٢١ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا أبو حذيفة الثعلبي عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة السوائي عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سألت ربي عز وجل ثلاث خصال لأمتي وأعطاني اثنتين ومنعني واحدة قلت: يا رب لا تهلك أمتي جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم ــ يعني أهل الشرك ــ فيحتاجهم قال: لك ذلك قلت: يا رب لا تجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه»(٢٧).

* * *

جابر، عن علي بن أبي طالب

* ٢٢ ــ حدثنا القواريري، حدثنا محمد بن عبيد الله العبدي، عن حفص بن خالد العبدي، حدثني أبي، عن جدي.

عن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم فقال: «ألا إن الأمراء من قريش، ألا إن الأمراء من قريش، ألا إن الأمراء من قريش ما أقاموا بثلاث: ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوفوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين»(٢٨).

(٢٧) الحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٢:٧)، ونسبه للطبراني، وقال: فيه أبو حذيفة الثعلبي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٢٨) الحديث من مسند أبي يعلى (٤٢٥:١-٤٢٦)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١:٥-١٩٢)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهم.

ــ حفص بن خالد بن جابر العبدي له ترجمة في ثقات ابن حبان، والجرح، والتعديل.

ــ خالد بن جابر مترجم في الجرح، والتعديل (١:٢:٣٢٣).

ــ وقال البخاري في ترجمة خالد: روى عنه ابنه حفص بن خالد بن جابر الذي =

جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي، عن علي

* ٢٣ ــ حديث: وقدم علي من اليمن. في ترجمة جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر ــ في الحديث الطويل في الحج ــ.

* ٢٤ ــ حديث: بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً ببراءة في حجة أبي بكر. تقدم في ترجمة عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، في مسند جابر.

* * *

جبير بن مطعم، عن علي

* ٢٥ ــ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن ابن عمير، قال شريك: قلت له عمن يا أبا عمير؟ عمن حدثه؟ قال: عن نافع بن جبير عن أبيه عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الهامة، مشرباً حمرة، شثن الكتفين والقدمين، ضخم اللحية، طويل المسربة، ضخم الكراديس، يمشي في صبب، يتكفأ في المشية، لا قصير ولا طويل لم أر قبله مثله ولا بعده، صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(٢٩).

= سمع عن أبيه، عن جده.

وحكى ابن حجر هذا في «تعجيل المنفعة» صفحة ٩٩، ولم يذكروا ترجمة لجابر والد خالد، فالله أعلم.

(٢٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣٤)، وطبعة شاكر رقم (١١٢٢)، وإسناده صحيح.

جرير الضبي ــ والد غزوان بن جرير ــ،

عن علي

* ٢٦ ــ حديث: رأيت علياً يمسك شماله بيمينه على الرصغ فوق السرة.

رواه أبو داود في الصلاة[٣٠] عن محمد بن قدامة بن أعين، عن أبي بدر، عن أبي طالوت عبد السلام ــ هو ابن أبي حازم ــ، عن ابن جرير الضبي، عن أبيه به. رواه مسلم بن إبراهيم، عن عبد السلام فطوله.

قال المزي: هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي سعيد بن الأعرابي وغير واحد عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم[٣١].

* * *

جُريّ بن كليب السدوسي[٣٢]،

عن علي

* ٢٧ ــ حدثنا يحيى عن هشام حدثنا قتادة عن جري بن كليب عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحى بعضباء

(٣٠) في ــ باب «وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة».
(٣١) العبارة من تحفة الأشراف (٣٤٩:٧).
(٣٢) هو جُريّ بن كليب السَّدُوسي البصري: أخرج له الأربعة في سننهم، وذكره العجلي، وابن حبان في الثقات. وقال البخاري في التاريخ الكبير (١:٢:٢٤٢-٢٤٣): عن قتادة، عن جري بن كليب، وكان يثني عليه خيراً، وله ترجمة في:
ــ التاريخ الكبير (١:٢:٢٤٢).
ــ تاريخ الثقات للجعلي الترجمة (٢٠٦).
ــ ثقات ابن حبان (١١٧:٤).
ــ تهذيب التهذيب (٧٨:٢).

القرن والأذن[٣٣].

* * *

* ٢٨ ــ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا رجل من بني سدوس يقال له جري بن كليب عن علي بن أبي طالب: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عضباء الأذن والقرن، قال: فسألت سعيد بن المسيب؟ فقال: النصف فما فوق ذلك[٣٤].

* * *

* ٢٩ ــ حدثنا عبد الوهاب قال: سئل سعيد عن الأعضب هل يضحى به؟ فأخبرنا عن قتادة عن جري بن كليب رجل من قومه أنه سمع علياً يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحى بأعضب القرن والأذن، قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال: العضب النصف فأكثر من ذلك[٣٥].

* * *

* ٣٠ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جري بن كليب يحدث عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عضب الأذن والقرن، قال: فسألت سعيد بن المسيب: ما العضب؟ فقال: النصف فما فوق ذلك[٣٦].

* * *

* ٣١ ــ حدثنا حجاج حدثني شعبة عن قتادة قال: سمعت جري

(٣٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٣)، وطبعة شاكر (٦٣٣)، وإسناده صحيح.
(٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠١)، وطبعة شاكر رقم (٧٩١)، وإسناده صحيح.
(٣٥) مسند أحمد (١:١٢٧)، وطبعة شاكر (١٠٤٨)، وإسناده صحيح، وهو مُطَوَّل ما قبله.
(٣٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٢٩)، وطبعة شاكر (١٠٦٦)، وإسناده صحيح.

ابن كليب يقول: سمعت علياً يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عضب القرن والأذن، قال قتادة: فسألت سعيد بن المسيب، قال: قلت: ما عضب الأذن؟ فقال: إذا كان النصف أو أكثر من ذلك(٣٧).

* * *

* ٣٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن جري بن كليب أنه سمع علياً يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحى بأعضب القرن والأذن، قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب، فقال: نعم، العضب النصف أو أكثر من ذلك(٣٨).

* * *

* ٣٣ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سعيد عن قتادة أنه سمع جري ابن كليب يحدث أنه سمع علياً يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عضباء القرن والأذن(٣٩).

* ٣٤ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن جري بن كليب النهدي عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحى بأعضب القرن والأذن(٤٠).

---

(٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣٧) وطبعة شاكر (١١٥٧)، وهو مكرر ما قبله.

(٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وطبعة شاكر (١١٥٨)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٠)، وطبعة شاكر (١١٩٢)، وإسناده صحيح.

(٤٠) رواه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر (١٢٩٣)، وإسناده صحيح.

رواه أبو داود عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام، عن قتادة، عنه به، وقال: جري لم يحدث عنه إلا قتادة.

والترمذي فيه (الأضاحي) عن هناد، عن عبدة، عن سعيد، عن قتادة به، قال: حسن صحيح.

والنسائي فيه (الضحايا) عن حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، عن شعبة، عن قتادة به — ولم يذكر «الأذن».

وابن ماجة فيه (الأضاحي) عن حميد بن مسعدة، عن خالد بن الحارث، عن سعيد به[٤١].

* * *

الحارث بن سويد، أبو عائشة التيمي، عن علي

* ٣٥ — حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت [قال أبو عبد الرحمن]: سمعت أبي يقول: ليس بالكوفة عن علي حديث أصح من

(٤١) رواه أبو داود في كتاب «الأضاحي» — باب «ما يكره من الضحايا»، الحديث (٢٨٠٥)، صفحة (٩٨:٣)، وقال: جُريّ لم يحدث عنه إلا قتادة.
ورواه الترمذي في الضحايا — باب «في الضحية بعطباء القَرْن، والأذن»، والنسائي في الضحايا في — باب «العطباء» (٢١٧:٧)، كما رواه ابن ماجة في — باب «ما يكره أن يضحى به»، بالأسانيد المتقدمة.

هذا [٤٢].

* * *

* ٣٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت [٤٣].

رواه البخاري في الأشربة عن عثمان، عن جرير عن مسدد، عن يحيى، عن سفيان.

ومسلم فيه (الأشربة) عن سعيد بن عمرو الأشعثي، عن عبثر بن القاسم وعن زهير بن حرب، عن جرير وعن بشر بن خالد، عن غندر، عن شعبة أربعتهم عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عنه به.

والنسائي فيه (الأشربة) عن محمد بن بشار، عن يحيى القطان به [٤٤].

* * *

* ٣٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال: قيل لعلي: إن رسولكم كان يخصكم

---

(٤٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٣)، وإسناده صحيح:

□ الحارث بن سويد التيمي من أصحاب عبد الله بن مسعود: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة مترجم في: تاريخ ابن معين (٢:٩٣)، التاريخ الكبير (١:٢:٢٦٩)، ثقات العجلي الترجمة (٢٣١)، ثقات ابن حبان (٤:١٢٧)، تهذيب التهذيب (٢:١٤٣).

(٤٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١:١٤٠)، وإسناده صحيح.

(٤٤) أخرجه البخاري في الأشربة ــ باب «ترخيص النبي ﷺ في الأوعية، والظروف بعد النهي» ــ ورواه مسلم في ــ باب النهي عن الإنتباذ في المُزَفَّتِ والدُّباءِ ــ والنَّسائي في ــ باب «النهي عن نبيذ الدُّباء والمزفت».

بشيء دون الناس عامة؟ قال: ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص به الناس، إلا بشيء في قراب سيفي هذا، فأخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الإبل، وفيها: إن المدينة حرم من بين ثور إلى عائر، من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً، فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، وذمة المسلمين واحدة، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، ومن تولى مولى بغير إذنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل.

تفرد به (٤٥).

* * *

الحارث بن عبد الله الأعور (٤٦)

ـ أبو زهير الهمداني ـ عن علي

* ٣٨ ـ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا أبو جعفر، يعني الرازي، عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحرث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا شك إلا أنه عليّ قال:

---

(٤٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٩٧)، وإسناده صحيح.

(٤٦) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارفي: قال مسلم في مقدمة صحيحه: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، حدثني الحارث الأعور، وكان كذاباً قال علي بن المديني: كذاب.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وانظر ترجمته في: الضعفاء الكبير للعقيلي (١:٢٠٨) ـ المجروحين لابن حبان (١:٢٢٢) ـ ميزانُ الاعتدال (١:٤٣٥) ـ تهذيب التهذيب (٢:١٤٦).

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه، والواشمة، والمستوشمة والمحلل، والمحلل له، ومانع الصدقة، وكان ينهي عن النوح (٤٧).

* ٣٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال: سمعت الشعبي يحدث عن الحرث عن علي أنه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله، وشاهديه وكاتبه، والواشمة والمستوشمة، والمحل والمحلل له، ومانع الصدقة، ونهى عن النوح (٤٨).

* ٤٠ ــ حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثنا عامر عن الحرث عن علي قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومطعمه، وشاهديه وكاتبه، ومانع الصدقة، والواشمة والمستوشمة، والحال والمحلل له، قال: وكان ينهي عن النوح (٤٩).

* ٤١ ــ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن الحرث عن علي قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله، وشاهديه وكاتبه، والواشمة والمستوشمة للحسن، ومانع الصدقة، والمحل والمحلل له، وكان ينهي عن النوح (٥٠).

* ٤٢ ــ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن

---

(٤٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٧)، وطبعة شاكر برقم (٦٦٠)، وإسناده ضعيف كما تقدم في ترجمة الحارث بن عبد الله الأعور في الحاشية السابقة.

(٤٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٠)، وطبعة الشيخ شاكر برقم (١٢٨٨)، وإسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي، والحارث الأعور.

(٤٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٢١)، وطبعة شاكر برقم (٩٨٠)، وإسناده ضعيف.

(٥٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٧)، وطبعة الشيخ شاكر برقم (٨٤٤)، وإسناده ضعيف.

الحرث عن علي قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الربا، وآكله، وشاهديه، والمحلل، والمحلل له (٥١).

* ٤٣ ــ حدثنا أبو سعيد حدثنا هشيم حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحرث عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله، وشاهديه وكاتبه، والمحل والمحلل له، والواشمة والمستوشمة، ومانع الصدقة، ونهى عن النوح (٥٢).

* ٤٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال:

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الربا، وآكله، وكاتبه، وشاهديه، والمحلل، والمحلل له (٥٣).

رواه أبو داود في النكاح عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن إسماعيل، عنه به. قال إسماعيل: وأراه قد رفعه. وعن وهب بن بقية، عن خالد، عن حصين، عن عامر، عن الحارث الأعور، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرأينا أنه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه.

والترمذي فيه (النكاح) عن أبي سعيد الأشج، عن أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الإيامي، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي،

(٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٩٣:١)، وطبعة الشيخ شاكر برقم (٧٢١)، وإسناده ضعيف.

(٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٨:١-١٥٩)، وطبعة الشيخ شاكر برقم (١٣٦٤)، وإسناده ضعيف.

(٥٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٨٨:١) وطبعة شاكر برقم (٦٧١)، وإسناده أيضاً ضعيف.

وعن الشعبي، عن جابر به. قال: وهو معلول. وروي عن عبد الله بن نمير هذا، عن مجالد، عن عامر، عن جابر، عن علي وهذا وهم. وقد رواه مغيرة وابن أبي خالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي.

وابن ماجة فيه (النكاح) عن محمد بن إسماعيل بن البختري، عن أبي أسامة، عن ابن عون ومجالد، كلاهما عنه به[٥٤].

ورواه النسائي في الزينة عن زياد بن أيوب، عن هشم، عن حصين ومغيرة وابن عون، ثلاثتهم عنه به. وعن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن الشعبي، عن الحارث قال: لعن... فذكره مرسلاً وعن قتيبة، عن خلف بن خليفة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال: لعن ــ مثله ــ ولم يذكر «علياً» ولا «الحارث». رواه عبد الله بن مرة، عن الحارث، عن ابن مسعود، وقد مضى[٥٥].

* ٤٥ ــ حدثنا يحيى عن مجالد حدثني عامر عن الحارث عن علي قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة: آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه، والحال، والمحلل له، ومانع الصدقة، والواشمة، والمستوشمة[٥٦].

* * *

* ٤٦ ــ حدثنا يزيد أنبأنا سفيان وشريك عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عفوت لكم عن

(٥٤) رواه أبو داود في ــ باب «في التحليل» ــ والترمذي في ــ باب «ما جاء في المُحَّل، والمحلل له» ــ نوابن ماجة في كتاب النكاح ــ باب «المحلل والمحلل له».

(٥٥) هذه الرواية عند النسائي في كتاب الزينة ــ باب «الموتشمات»، وذكر الإختلاف على عبد الله بن مرة، والشعبي في هذا.

(٥٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٣)، وطبعة شاكر برقم (٦٣٥)، وإسناده ضعيف.

صدقة الخيل والرقيق، فأدوا ربع العشور(٥٦)م.

* ٤٧ ـــ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق، ولكن هاتوا ربع العشور، من كل أربعين درهماً درهماً(٥٧).

* ٤٨ ـــ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق، وفي الرقة ربع عشرها(٥٨).

رواه أبو داود في الزكاة عن النفيلي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور، كلاهما عن علي قال زهير: أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم لأنه قال... فذكره. وعن سليمان بن داود المهري، عن ابن وهب، عن جرير بن حازم وسمى آخر. كلاهما عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور، كلاهما عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض أول الحديث.

قال أبو داود: رواه شعبة وسفيان وغيرهما، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي ولم يرفعوه.

وابن ماجة فيه (الزكاة) عن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان،

(٥٦)م أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٦)، وطبعة شاكر برقم (١٢٤٢)، وإسناده ضعيف.

(٥٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣٢)، وطبعة الشيخ شاكر برقم (١٠٩٧)، وإسناده ضعيف من أجل الحارث الأعور.

(٥٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٢١)، وطبعة شاكر رقم (٩٨٤)، وإسناده ضعيف.

عن أبي إسحاق، عن الحارث ببعضه: «إني عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق، ولكن هاتوا ربع العشور، من كل أربعين درهماً، درهماً». جرير يرويه، عن الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق. والآخر الذي سماه ابن وهب وكنى عنه أبو داود هو «الحارث بن نبهان». وقد رواه يونس، عن ابن وهب، عنهما (٥٩).

ورواه ابن ماجة (مختصراً) في الزكاة، عن سهل بن أبي سهل الرازي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عنه به (٦٠).

* ٤٩ ــ حدثنا يزيد أنبأنا إسرائيل بن يونس حدثنا أبو إسحاق عن الحرث عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك، فإنه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصى، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب على المياثر (٦١).

رواه الترمذي في الصلاة عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد الله ابن موسى، عن إسرائيل، عنه به. وقال: لا نعرفه من حديث علي إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث، وقد ضعف أهل العلم الحارث.

---

(٥٩) أخرجه أبو داود في الزكاة ــ باب «زكاة السائمة» بالإسناد المتقدم، وابن ماجة في الزكاة ــ باب «زكاة الوَرِقِ، والذهب».

(٦٠) هذه الرواية عند ابن ماجة في الزكاة ــ باب «صدقة الخيل، والرقيق» بالإسناد المتقدم.

(٦١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٦)، وطبعة الشيخ شاكر (١٢٤٣)، وإسناده ضعيف.

وابن ماجة فيه (الصلاة) عن علي بن محمد، عن عبيد الله بن موسى به. ولم يقل: «إني أحب لك ما أحب لنفسي». وعن محمد بن ثواب، عن أبي نعيم النخعي، عن أبي مالك النخعي، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي موسى، وعن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بمعناه (٦٢).

* ٥٠ ـ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤون: ﴿من بعد وصية يوصى بها أو دين﴾ (٦٤) وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات (٦٥).

* ٥١ ـ حدثنا يزيد أنبأنا زكريا عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: إنكم تقرؤون ﴿من بعد وصية يوصى بها أو دين﴾ وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات، يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه (٦٦).

* ٥٢ ـ حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي:

قضى محمد صلى الله عليه وسلم أن الدين قبل الوصية، وأنتم تقرؤون

(٦٢) أخرجه الترمذي في الصلاة ـ باب «ما جاء في كراهية الإقعاء في السجود» ـ وابن ماجة في الصلاة ـ باب «الجلوس بين السجدتين».
(٦٤) الآية الكريمة (١١) من سورة النساء.
(٦٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٣١:١)، وطبعة شاكر رقم (١٠٩١)، وإسناده ضعيف.
(٦٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٤:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٢١)، وإسناده ضعيف.

الوصية قبل الدين، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات(٦٧).

رواه الترمذي في الفرائض عن بندار، عن يزيد بن هارون، عن سفيان وزكريا بن أبي زائدة فرقهما كلاهما عنه به. وعن ابن أبي عمر، عن سفيان، عنه. بقصة أعيان بني الأم. وقال: لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق، عن الحارث. وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث. وفي الوصايا عن ابن أبي عمر، بقصة [بيان] الوصية مختصرة.

وابن ماجة في الوصايا عن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان نحوه. وفي الفرائض عن يحيى بن حكيم، عن أبي بحر البكراوي، عن إسرائيل، عنه. بقصة أعيان بني الأم(٦٨).

* ٥٣ ــ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

للمسلم على المسلم من المعروف ست: يسلم عليه إذا لقيه، ويشمّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويجيبه إذا دعاه، ويشهده إذا توفي، ويحب له ما يحب لنفسه، وينصح له بالغيب(٦٩).

* * *

رواه الترمذي في الاستئذان (١:٣٥) عن هناد، عن أبي الأحوص،

---

(٦٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٩)، وطبعة شاكر رقم (٥٩٥)، وإسناده ضعيف.
ــ وبنو العَلاَّت: هم الذين أمهاتهم مختلفة، وأبوهم واحد. يريد أنهم إذا اجتمعوا توارث الإخوة الأشقاء دون الإخوة لأب.

(٦٨) رواه الترمذي في الفرائض ــ باب «ما جاء في ميراث الإخوة من الأب، والأم» ــ وفي الوصايا ــ باب «ما جاء يُبدأ بالدين قبل الوصية» ــ ورواه ابن ماجة في الوصايا في ــ باب «الحَثُّ على الوصية». بالأسانيد المتقدمة.

(٦٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٩)، وطبعة شاكر (٦٧٣)، وإسناده ضعيف.

عنه به، وقال: حسن.

وابن ماجة في الجنائز (١:١) عن هناد به(٧٠).

* * *

* ٥٤ ـــ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت مؤمراً أحداً من أمتي عن غير مشورة منهم لأمرت عليهم ابن أم عبد(٧١).

* ٥٥ ـــ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لو كنت مؤمراً أحداً دون مشورة المؤمنين لأمرت ابن أم عبد(٧٢).

* ٥٦ ـــ حدثنا موسى بن داود حدثنا زهير عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن الحرث الأعور عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت مؤمراً أحداً من أمتي من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد(٧٣).

* ٥٧ ـــ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو استخلفت أحداً عن غير

(٧٠) أخرجه الترمذي في الإستئذان ـــ باب «ما جاء في تشميت العاطس» ـــ وابن ماجة في الجنائز ـــ باب «ما جاء في عيادة المريض».

(٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٠٨:١) وطبعة شاكر (٨٥٢)، وإسناده ضعيف، مِن أجل الحارث، كما تقدم بالحاشية رقم (٤٦).

(٧٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٧٦:١)، وطبعة شاكر رقم (٥٦٦)، وإسناده ضعيف، وسيأتي مِن طريقٍ صحيح بإسناده عن عاصم.

(٧٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٠٧:١)، وطبعة شاكر (٨٤٦)، وإسناده ضعيف.

مشورة لاستخلفت ابن أم عبد [٧٤].

رواه الترمذي في المناقب عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن صاعد الحراني، عن زهير، عن منصور، وعن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، كلاهما عنه به. وقال: لا نعرفه إلا من حديث الحارث، عن علي.

وابن ماجة في السنة في المقدمة، عن علي بن محمد، عن وكيع به [٧٥].

* ٥٨ ــ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر عند الأذان [٧٦].

* ٥٩ ــ حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر عند الأذان، ويصلي الركعتين عند الإقامة [٧٧].

* ٦٠ ــ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث [٧٨].

---

(٧٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٩٥) وطبعة شاكر رقم (٧٣٩)، وإسناده ضعيف.

(٧٥) أخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «مناقب عبد الله بن مسعود» ــ وابن ماجة في السنة في المقدمة من ــ باب «فضل عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه»

(٧٦) الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (١:١١٥)، وطبعة شاكر (٩٢٩)، وإسناده ضعيف.

(٧٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١١١) وطبعة شاكر رقم (٨٨٤)، وإسناده ضعيف.

(٧٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١:٨٩)، وطبعة شاكر رقم (٦٨٥)، وإسناده ضعيف أيضاً.

* ٦١ ــ حدثنا أسود بن عامر وحسين قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال:

من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أوله وأوسطه وآخره، فثبت الوتر آخر الليل (٧٩).

* ٦٢ ــ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

كان يوتر عند الأذان، ويصلي الركعتين عند الإقامة (٨٠).

* ٦٣ ــ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر عند الأذان، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة (٨١).

* ٦٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير وأسود بن عامر قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع سور من المفصّل، قال أسود: يقرأ في الركعة الأولى ﴿ألهاكم التكاثر﴾ و﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ و﴿إذا زلزلت الأرض﴾، وفي الركعة الثانية ﴿والعصر﴾ و﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ و﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ وفي الركعة الثالثة ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿تبت يدا أبي لهب﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ (٨٢).

---

(٧٩) رواه الإمام من المسند (١: ٨٥-٨٦) وطبعة شاكر (٦٥١)، وإسناده ضعيف.

(٨٠) رواه الإمام أحمد في المسند (١: ٨٧)، وطبعة شاكر (٦٥٩)، وإسناده ضعيف.

(٨١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١: ٩٨)، وطبعة شاكر رقم (٧٦٤)، وإسناده ضعيف.

(٨٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١: ٨٩)، وطبعة شاكر رقم (٦٧٨)، وإسناده ضعيف.

رواه الترمذي في الصلاة عن هنّاد، عن أبي بكر بن عياش، عن عمرو السبيعي، عن الحارث، عنه به (٨٣).

* * *

* ٦٥ ــ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن الحرث عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عوّذ مريضاً قال: أذهب الباس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً (٨٤).

رواه الترمذي في الدعوات عن سفيان بن وكيع، وقال: حسن غريب (٨٥).

* * *

* ٦٦ ــ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن الحرث عن علي قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله يغتسلون من إناء واحد (٨٦).

رواه ابن ماجة في الطهارة، عن محمد بن يحيى، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عنه به (٨٧).

* ٦٧ ــ حدثنا عفان حدثنا خالد، يعني الطحان، حدثنا مطرف

(٨٣) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في الوتر بثلاث».

(٨٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٦)، وطبعة شاكر (٥٦٥)، وإسناده ضعيف.

(٨٥) رواه الترمذي في الدعوات في باب «في دعاء المريض» بالإسناد المتقدم.

(٨٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٧) وطبعة شاكر رقم (٥٧٢)، وإسناده ضعيف أيضاً.

(٨٧) أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة ــ باب «النهي عن ذلك»، الحديث رقم (٣٧٥)، صفحة (١:١٣٣).

عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العتمة وبعدها، يغلط أصحابه في الصلاة.

تفرد به (٨٨).

* * *

* ٦٨ ــ حدثنا يزيد بن هارون حدثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يجهر القوم بعضهم على بعض بين المغرب والعشاء بالقرآن.

تفرد به (٨٩).

* * *

* ٦٩ ــ حدثنا خلف حدثنا خالد عن مطرف عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العشاء وبعدها، يغلط أصحابه وهم يصلون (٩٠).

تفرد به.

* ٧٠ ــ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من أصحابي كما تلتمس أو تبتغى

---

(٨٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١٠٤:١) وطبعة شاكر رقم (٨١٧)، وإسناده ضعيف.
(٨٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٩٧:١)، وطبعة شاكر (٧٥٢).
(٩٠) رواه الإمام أحمد في المسند (٨٨:١)، وطبعة شاكر (٦٦٣)، وإسناده ضعيف.

الضالة، فلا يوجد (٩١).

تفرد به.

* * *

* ٧١ ـــ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يلتمس الرجل من أصحابي كما تلتمس الضالة، فلا يوجد.

تفرد به (٩٢).

* ٧٢ ـــ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وذكر محمد ابن كعب القرظي عن الحرث بن عبد الله الأعور قال: قلت: لآتين أمير المؤمنين فلأسألنه عما سمعت العشية، قال: فجئته بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث، قال ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد: إن أمتك مختلفة بعدك، قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل، قال: فقال: كتاب الله تعالى، به يقصم الله كل جبار، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، مرتين، قول فصل، وليس بالهزل، لا تختلقه الألسن، ولا تفنى أعاجيبه، فيه نبأ ما كان قبلكم، وفصل ما بينكم، وخبر ما هو كائن بعدكم (٩٣).

* * *

(٩١) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٨٩)، وطبعة شاكر رقم (٦٧٥)، وأخرجه البزار (٢٧٧٢)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠:١٨)، وقال: رواه أحمد، والبزار، وفيه الحارث الأعور، وهو ضعيف، وقد وُثِّق على ضعفه.

(٩٢) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٩٣)، وطبعة شاكر (٧٢٠)، ورواه البزار (٢٧٧٥) من «كشف الأستار».

(٩٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٩١)، وطبعة شاكر رقم (٧٠٤)، وإسناده ضعيف، ومنقطع.

رواه الترمذي في فضائل القرآن عن عبد بن حميد، عن حسين بن علي الجعفي، عن حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عنه به. وفي أوله قصة. وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث حمزة، وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال[(٩٤)].

قال المزي:

رواه شعيب بن صفوان، عن حمزة الزياب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. ورواه عمرو بن قيس الملائي، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن ابن أخي الحارث، عن الحارث، عن علي[(٩٥)].

* ٧٣ ـ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أحدهم: يا رسول الله، كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير، وقال الآخر: يا رسول الله، كان لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، وقال الآخر: كان لي دينار فتصدقت بعشره، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلكم في الأجر سواء، كلكم تصدق بعشر ماله.

تفرد به[(٩٦)].

* * *

* ٧٤ ـ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: جاء ثلاثة نفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال

---

(٩٤) رواه الترمذي في فضائل القرآن ــ باب «ما جاء في فضل القرآن» بالإسناد المتقدم.

(٩٥) العبارة من «تحفة الأشراف» (٧:٣٥٦-٣٥٧).

(٩٦) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند (١:٩٦)، وطبعة شاكر رقم (٧٤٣) وإسناده ضعيف.

أحدهم: كانت لي مائة أوقية فأنفقت منها عشر أواق، وقال الآخر: كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير، وقال الآخر: كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنتم في الأجر سواء، كل إنسان منكم تصدق بعشر ماله.

تفرد به[٩٧].

* * *

* ٧٥ ــ حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا حجاج عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ الرجل وهو راكع أو ساجد[٩٨].

* ٧٦ ــ حدثنا أبو سعيد وحسين بن محمد قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة[٩٩].

رواه ابن ماجة في الصلاة ــ عن أبي عمرو: خليل بن عمرو، عن شريك، عن أبي إسحاق، عنه به[١٠٠].

* * *

(٩٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٥:١)، وطبعة شاكر (٩٢٥)، وإسناده ضعيف، وقد رواه البزار (٩٤٦)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١١:٣) وقال: رواه أحمد، والبزار، وفيه الحارث، وفيه كلام كثير.

(٩٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٨٢:١) وطبعة شاكر (٦١٩)، وإسناده ضعيف.

(٩٩) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٧:١) وطبعة شاكر (٥٦٨) وإسناده ضعيف.

(١٠٠) أخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الركعتين قبل الفجر» بالإسناد المتقدم.

* ٧٧ ــ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أحدث قبل أن يمس ماء. وربما قال إسرائيل: عن رجل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم [١٠١].

تفرد به.

* * *

أحاديث أخرى من رواية الحارث بن عبد الله الأعور، عن علي بن أبي طالب

(الأول):

* ٧٨ ــ حديث: «أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة»... الحديث. رواه الترمذي في المناقب عن يعقوب الدورقي، عن سفيان بن عيينة، قال: ذكر داود، عنه به.

وابن ماجة في السنة (المقدمة) عن هشام بن عمار، عن سفيان بن عيينة، عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبي، عنه به [١٠٢].

* * *

(الثاني):

* ٧٩ ــ حديث: لقد أهديت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي، فما كان فراشنا ليلة أهديت إلا مسك كبش.

---

(١٠١) رواه الإمام أحمد في المسند (١: ٩٠)، وطبعة شاكر برقم (٦٨٦)، وإسناده ضعيف.

(١٠٢) أخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «أبو بكر، وعمر سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين» وابن ماجة في المقدمة في باب «أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

رواه ابن ماجة في الزهد عن محمد بن طريف وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، كلاهما عن ابن فضيل، عن مجالد عن عامر الشعبي، عنه به(١٠٣).

(الثالث):

* ٨٠ ــ حديث «أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتك التامة، من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك».

رواه أبو داود في الأدب عن عباس بن عبد العظيم، والنسائي في النعوت وفي اليوم والليلة عن أحمد بن سعيد الرباطي كلاهما عن الأحوص ابن جواب، عن عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة كلاهما عن علي به(١٠٤).

(الرابع):

* ٨١ ــ حديث: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفوراً لك؟ قال: قل لا إله إلا الله العلي العظيم، لا أله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله، سبحان الله رب العرش العظيم.

---

(١٠٣) رواه ابن ماجة في الزهد ــ باب «ضِجَاع آل محمد ﷺ» بالإسناد المتقدم.

(١٠٤) رواه أبو داود في كتاب الأدب ــ باب «ما يقال عند النوم» الحديث رقم (٥٠٥٢)، صفحة (٣١٢:٤) بالإسناد المتقدم، والنسائي في النعوت مِن سننه الكبرى، وفي اليوم، والليلة على ما في تحفة الأشراف (٣٥٢:٧).

رواه الترمذي في الدعوات عن علي بن خشرم، عن الفضل بن موسى وعلي بن الحسين بن واقد فرقهما كلاهما عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق السبيعي، عنه به. وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

والنسائي في اليوم والليلة عن حسين بن حريث، عن الفضل بن موسى به[(١٠٥)].

* * *

(الخامس):

* ٨٢ ــ حديث: «من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً، وأن تأكل شيئاً قبل أن تخرج».

رواه الترمذي في الصلاة عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عنه به، وقال: حسن.

وابن ماجة فيه (الصلاة) عن يحيى بن حكيم، عن أبي داود، عن زهير، عنه نحوه. ولم يذكر الأكل[(١٠٦)].

* * *

(الخامس):

* ٨٣ ــ حديث: «يا علي! لا تفتح على الإمام في الصلاة».

رواه أبو داود في الصلاة عن عبد الوهاب بن نجدة، عن محمد بن

---

(١٠٥) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب «دعاء لا إله إلا الله العليّ العظيم» ــ والنسائي في اليوم، والليلة، بالاسنادين المتقدمين.

(١٠٦) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في المثنى إلى العيد» ــ وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً».

يوسف الفريابي، عن يونس بن أبي إسحاق، عنه به. وقال: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث، ليس هذا منها (١٠٧).

(السادس):

* ٨٤ ـــ رواه الترمذي في الحج، عن:
عن محمد بن يحيى القطعي البصري. حدثنا مسلم بن إبراهيم. حدثنا هلال بن عبد الله، مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلي. حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج، فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً. وذلك أن الله يقول في كتابه: ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً».

وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه (١٠٨).

* * *

(السابع):

* ٨٥ ـــ حديث: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الأكبر؟ قال: «يوم النحر».

رواه الترمذي في الحج وفي التفسير (التوبة) عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عنه به. و(الحج) (والتفسير ـــ التوبة) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عنه بمعناه ـــ موقوفاً. قال: وهذا أصح من الأول، وهكذا روى غير واحد من

(١٠٧) رواه أبو داود في الصلاة ـــ باب «النهي عن التلقين» بالإسناد المتقدم.
(١٠٨) رواه الترمذي في الحج في باب «التغليظ في ترك الحج»، الحديث رقم (٨١٢)، صفحة (٣:١٦٧).

الحفاظ، عن أبي إسحاق ــ موقوفاً (١٠٩).

(الثامن):

* ٨٦ ــ حديث: دعا علي بماء فغسل يديه قبل أن يدخلها الإناء، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع.

رواه ابن ماجة في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي بكر بن عياش، وعن محمد بن يحيى، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل ــ كلاهما عن أبي إسحاق، عنه به (١١٠).

* * *

(التاسع):

* ٨٧ ــ حديث: «لا تفقع أصابعك وأنت في الصلاة».

رواه ابن ماجة في الصلاة عن يحيى بن حكيم، عن أبي قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق وإسرائيل بن يونس، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عنه به (١١١).

* * *

(العاشر):

* ٨٨ ــ حديث: «خير الدواء القرآن».

---

(١٠٩) رواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في يوم الحج الأكبر»، وفي التفسير ــ باب «تفسير سورة التوبة».

(١١٠) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الرجل يستيقظ مِن منامه، هل يُدخِل يده في الإناء قبل أن يغسلها؟» بالإسناد المتقدم.

(١١١) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما يُكره في الصلاة» بالإسناد المتقدم.

رواه ابن ماجة في الطب عن محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي، عن علي بن ثابت، عن سعّاد بن سليمان، عن أبي إسحاق السبيعي، عنه به (١١٢).

* * *

(الحادي عشر):

قال البزار:

* ٨٩ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجة لهم، فأووا إلى جبل فسقط عليهم، فقالوا: يا هؤلاء، يعني بعضهم لبعض، تفكروا في أحسن أعمالكم فادعوا الله بها، لعل الله يفرج عنكم، فقال أحدهم: اللهم إنه كانت لي مرة صديقة أطيل الاختلاف إليها، فتركتها من مخافتك وابتغاء مرضاتك، فإن كنت تعلم ذلك، ففرج عنا، قال: فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج فلم يستطيعوا الخروج، وقال الثاني: اللهم إنه كان لي أجراء يعملون عملاً ــ أحسبه قال ــ فأخذ كل واحد منهم أجره، وترك واحد منهم أجره، وزعم أن أجره أكثر من أجور أصحابه، فعزلت أجره من مالي، حتى كان خيراً وماشية، وأتاني بعد ما افتقر وكبر، فقال: أذكرك الله في أجري، فإني أحوج ما كنت إليه، فانطلقت فوق بيت، فأريته ما أنمى الله من أجره من المال والماشية في الغائط، يعني في الصحاري، فقلت: هذا لك، فقال: لم تسخر بي أصلحك الله؟ كنت أريدك على أقل من هذا فتأبى عليّ! فدفعت إليه يا رب من مخافتك

(١١٢) رواه ابن ماجة في الطب ــ باب «الاستشفاء بالقرآن» بالإسناد المتقدم.

وابتغاء مرضاتك، فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا، فانصدع الجبل منهم، ولم يستطيعوا أن يخرجوا. وقال الثالث: يا رب كان لي أبوان كبيران فقيران، ليس لهما خادم ولا راع ولا وال غيري، أرعى لهما بالنهار، وآوي إليهما بالليل، وإن الكلأ تباعد، فتباعدت بالماشية، فأتيتهما يعني ليلة بعد ما ذهب من الليل. فناما فحلبت يعني في الإناء، ثم جلست عند رؤوسهما بالإناء كراهية أن أوقظهما، حتى يستيقظا من قبل أنفسهما، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك من مخافتك وابتغاء مرضاتك ففرج عنا، فانصدع الجبل وخرجوا(١١٣).

(الثاني عشر):

قال البزار:

* ٩٠ ــ حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال: من السنة أن يقوم الرجل وخلفه رجلان وخلفهما امرأة(١١٤).

* * *

(الثالث عشر):

قال البزار:

(١١٣) رواه البزار. كشف الأستار رقم (١٨٦٧)، وقال: لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد، وقد رواه غير واحدٍ عن حنش، عن أبيه، عن علي موقوفاً، وأسنده عبد الصمد، وأشعث، عن حنش، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٤٣)، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١١٤) رواه البزار. كشف الأستار (٥١٥)، وقال: لا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢:٩٤)، وقال: رواه البزار، وفيه الحارث، وهو ضعيف.

* ٩١ ــ حدثنا أبو كريب ويوسف بن موسى قالا: حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثاً، وصليت معه في السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثاً(١١٥).

* * *

(الرابع عشر):

قال البزار:

* ٩٢ ــ حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن بشر الملائي، حدثنا شعيب بياع الأنماط، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحب الله الغني الظلوم، ولا الشيخ الجهول، ولا الفقير المختال(١١٦).

* * *

(الخامس عشر):

قال البزار:

---

(١١٥) رواه البزار. كشف الأستار (٦٨١)، وقال: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٥٥)، وقال: رواه البزار، وفيه الحارث، وهو ضعيف.

(١١٦) رواه البزار. كشف الأستار (١٣٠٠)، وقال: لا نحفظه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٣١)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله يبغض الغني الظلوم، والشيخ الجهول، والعائل المختال، وفيه الحارث الأعور، وهو ضعيف، وقد وُثق.

* ٩٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن بشر المرادي، حدثنا شعيب بياع الأنماط، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحب الله الشيخ الجهول، ولا الغني الظلوم، ولا الفقير المختال(١١٧).

* * *

(السادس عشر):

قال البزار:

* ٩٤ ـ حدثنا الحسين بن علي بن جعفر، حدثنا علي بن ثابت، حدثنا سعيد بن سليمان، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثقلين ـ يعني ـ كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما، وإنه لن تقوم الساعة حتى يبتغى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تبتغى الضالة، فلا توجد(١١٨).

(السابع عشر):

قال البزار:

* ٩٥ ـ حدثنا الحسين بن علي بن ثابت حدثنا سعاد عن أبي

---

(١١٧) رواه البزار. كشف الأستار (٢٠٣٠)، وقال: لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث علي، وشعيب، فليس بالمعروف.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٧٥)، وقال: رواه البزار، وفيه الحارث، وهو ضعيف.

(١١٨) رواه البزار. كشف الأستار (٢٦١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٦٣)، وقال: رواه البزار، وفيه الحارث، وهو ضعيف.

إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلمفي صلاة الخوف أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة، ثم قاموا إلى الطائفة التي لم تصل وأقبلت الطائفة التي لم تصل معه. فقاموا خلفه، فصلى بهم ركعة وسجدتين، ثم سلم عليهم فلما سلم قام الذين قبل العدو فكبروا جميعاً وركعوا ركعة وسجدتين بعد ما سلم(١١٩).

* * *

(الثامن عشر):

قال البزار:

* ٩٦ ــ حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو داود، حدثنا سلام يعني ابن سليم عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد، والذين يشهدون بالشهادة، قبل أن يسألوها (١٢٠).

(التاسع عشر):

قال أبو يعلى:

* ٩٧ ــ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن الحارث.

---

(١١٩) رواه البزار. كشف الأستار (٦٧٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٩٦)، وقال: رواه البزار، وفيه الحارث، وهو ضعيف.

(١٢٠) رواه البزار. كشف الأستار (٣٤١٩)، وقال: لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي (٨:١٣) في مجمع الزوائد، وقال: رواه البزار، وفيه: الحارث بن عبد الله الأعور، وهو ضعيف جداً، وثقه ابن معين.

عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يرث الرجل أخاه لأ بيه وأمه دون إخوته لأ بيه» (١٢١).

* * *

(العشرون):

قال أبو يعلى:

* ٩٨ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثني إسحاق بن سليمان المولوي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن الحارث.

عن علي، قال: لما أراد رسول الله مكة أرسل إلى أناس من أصحابه أنه يريد مكة فيهم حاطب بن أبي بلتعة، وفشا في الناس أنه يريد حنين. قال: فكتب حاطب إلى أهل مكة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم. قال: فأخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبا مرثد وليس معنا رجل إلا ومعه فرس فقال: «ائتوا روضة خاخ فإنكم ستلقون بها امرأة معها كتاب فخذوه منها». قال: فانطلقنا حتى رأيناها في المكان الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لها: هات الكتاب. فقالت: ما معي كتاب. قال: فوضعنا متاعها ففتشناها فلم نجده في متاعها. فقال أبو مرثد: فلعل أن لا يكون معها كتاب. فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذبنا. فقلنا لها لتخرجنه أو لنعرينك، فقالت: أما تتقون الله، أما أنتم مسلمون؟ فقلنا: لتخرجنه أو لنعرينك. قال عمرو بن مرة: فأخرجته

(١٢١) رواه أبو يعلى في المسند (٢٩٧:١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩:٤)، وقال: رواه أبو يعلى، ولا أعرف معناه، وفيه الحارث، وهو ضعيف، وقد وُثِّق.

من حجزتها. فقال حبيب بن أبي ثابت: ــ وأخرجته من قبلها ــ فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فإذا الكتاب من حاطب بن أبي بلتعة فقام عمر فقال: يا رسول الله. خان الله، خان رسوله ائذن لي فأضرب عنقه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أليس قد شهد بدراً»؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال عمر: بلى، ولكنه قد نكث وظاهر أعداءك عليك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلعل الله قد اطلع على أهل بدر» فقال: «اعملوا ما شئتم». ففاضت عينا عمر. فقال: الله ورسوله أعلم. وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حاطب فقال: «ما حملك على ما صنعت»؟ قال: يا رسول الله كنت امرءاً ملصقاً في قريش فكان بها أهلي ومالي ولم يكن من أصحابك أحد إلا وله بمكة من يمنع أهله وماله، فكتبت إليهم بذلك، والله يا رسول الله إني لمؤمن بالله وبرسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صدق حاطب فلا تقولوا لحاطب إلا خيراً». قال حبيب: فأنزل الله: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة﴾ (١٢٢).

(الحادي والعشرون):

قال أبو يعلىٰ:

* ٩٩ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن أبي اسحاق، عن الحارث.

عن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صوم شهر الصبر،

(١٢٢) الآية الكريمة من أول سورة المتحنة، والحديث في مسند أبي يعلى (١:٣١٩-٣٢١) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٦٢-١٦٣)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه الحارث الأعور، وهو ضعيف.

وثلاثة أيام من كل شهر، صوم الدهر، ويذهب وهي الصدر» (١٢٣).

(الثاني والعشرون):

قال أبو يعلىٰ:

* ١٠٠ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثني النضر بن حميد الكوفي، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، قال:

رأيت علياً جاء حتى صعد فحمد وأثنى عليه، ثم قال: قضاء قضاه الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق، وقد خاب من افترى. قال: قال النصر: وقال علي: «أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه لا يقولها أحد بعدي» (١٢٤).

* ١٠١ ــ حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا علي بن يزيد الصدائي، عن الحارث بن نبهان، عن أبي إسحاق عن الحارث.

عن علي، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المغنيات، والنواحات، وعن شرائهن، وبيعهن، وتجارة فيهن، وقال: كسبهن حرام» (١٢٥).

---

(١٢٣) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٤٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٩٦)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه الحجاج بن أرطأة، وفيه كلام.

(١٢٤) الحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٤٧)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣:١١١-١١٢).

(١٢٥) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٤٠١-٤٠٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٩١)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه ابن نبهان، وهو متروك.

* ١٠٢ ـ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، عن أبي اسحاق، عن الحارث.

عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الإسلام ثمانية أسهم: الاسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، والحج سهم، والجهاد سهم، وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، وخاب من لا سهم له»(١٢٦).

* * *

حارثة بن مضرب الكوفي(١٢٧)، عن علي

* ١٠٣ ـ حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها، فاجتويناها(١٢٨)، وأصابنا بها وعك(١٢٩)، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخبر عن بدر(١٣٠)، فلما بلغنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول الله

(١٢٦) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٤٠٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٨)، وقال: رواه أبو يعلى، وفي إسناده الحارث، وهو كذاب.

(١٢٧) حارثة بن مُضَرِّب الكوفي العبدي: وثقه العجلي، وابن معين، وابن حبان، وانظر ترجمته في:
- التاريخ الكبير (٢:١:٨٧).
- تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٢٣٦).
- الجرح، والتعديل (١:٢:٢٥٥).
- تهذيب التهذيب (٢:١٦٦).

(١٢٨) (فجتويناها): أصابنا الجوى، وهو المرض، وداء الجوف إذا تطاول، يعني: الإستسقاء.

(١٢٩) (الوَعْكُ): بسكون العين هو الحمى، أو الألم يجده الإنسان من شدة التعب.

(١٣٠) (يتخبر): يتعرف، يقال: تخبر الخبر، وأستخبر، إذا سأل عن الأخبار ليعرفها.

صلى الله عليه وسلم إلى بدر، وبدر بئر، فسبقنا المشركون إليها، فوجدنا فيها رجلين منهم، رجلاً من قريش، ومولًى لعقبة بن أبي معيط، فأما القرشي فانفلت، وأما مولى عقبة فأخذناه، فجعلنا نقول له: كم القوم؟ فيقول: هم والله كثير عددهم شديد بأسهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه، حتى انتهوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له كم القوم؟ قال هم والله كثير عددهم شديد بأسهم، فجهد النبي صلى الله عليه وسلم أن يخبره كم هم فأبى، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم سأله: كم ينحرون من الجزر(١٣١)؟ فقال: عشراً كل يوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القوم ألف، كل جزور لمائة وتبعها، ثم إنه أصابنا من الليل طش من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحجف(١٣٢) نستظل تحتها من المطر، وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه عز وجل ويقول: اللهم إنك إن تهلك هذه الفئة لا تعبد، قال: فلما أن طلع الفجر نادى: الصلاة عباد الله، فجاء الناس من تحت الشجر والحجف، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرض على القتال، ثم قال: إن جمع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل، فلما دنا القوم منا وصافقناهم إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي، ناد لي حمزة، وكان أقربهم من المشركين، من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر، فجاء حمزة فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهي عن القتال ويقول لهم: يا قوم، إني أرى قوماً مستميتين، لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا

(١٣١) (الجزور): الناقة المجزورة، ويقع على الذكر، والأنثى.
(١٣٢) (الحجف): جمع حجفة، وهي الترس.

قوم، اعصبوها اليوم برأسي وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة! وقد علمتم أني لست بأجبنكم، فسمع ذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا، والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته، قد ملأت رئتك جوفك رعباً، فقال عتبة: إياي تعير يا مصفر استه؟ ستعلم اليوم أينا الجبان، قال: فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنة الوليد حمية، فقالوا: من يبارز! فخرج فتية من الأنصار ستة، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن الحرث بن المطلب، فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، وجرح عبيدة، فقتلنا منهم سبعين، وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيراً، فقال العباس: يا رسول الله، إن هذا والله ما أسرني، لقد أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجهاً على فرس أبلق ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله، فقال: اسكت، فقد أيدك الله تعالى بملك كريم، فقال علي: فأسرنا، وأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلاً ونوفل بن الحرث.

تفرد به(١٣٣).

(١٣٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١١٧:١) وطبعة شاكر (٩٤٨)، وإسناده صحيح، ونقله الحافظ ابن كثير في التاريخ (٢٧٧:٣-٢٧٨)، وقال: هذا سياق حسن، وفيه شواهد لما تقدم، ولما سيأتي، وقد تفرد بطوله الإمام أحمد،وروى أبو داود بعضه من حديث إسرائيل.

وقد رواه البزار. كشف الأستار (١٧٦١) بطوله، وقال: عند أبي داود طرف منه. وقال البزار أيضاً: لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٥:٦-٧٦)، وقال: رواه أحمد، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير حارثة بن مضرب، وهو ثقة.

* ١٠٤ ـــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم، إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح.

تفرد به(١٣٤).

* * *

* ١٠٥ ـــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال: سمعت حارثة بن مضرب يحدث عن علي قال: لقد رأيتنا ليلة بدر وما منا إلا نائم، إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح، وما كان منا فارس يوم بدر غير المقداد بن الأسود(١٣٥).

رواه النسائي في الصلاة، عن محمد بن المثنى، عن محمد، عن شعبة، عن أبي إسحق، عن حارثة بن مضرب، به(١٣٦).

* * *

* ١٠٦ ـــ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة ابن مصرب عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر:

من استطعتم أن تأسروا من بني المطلب، فإنهم خرجوا كرهاً.

---

(١٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٢٥)، وطبعة شاكر (١٠٢٣)، وإسناده صحيح. وقد رواه أبو يعلى في مسنده (١:٢٤٢). وذكره الحافظ ابن كثير في التفسير (٤:٢٢) نسبه لأبي يعلى عن زهير، عن عبد الرحمن بن مهدي.
وذكره الهيثمي في موارد الظمآن رقم (١٦٩٠).

(١٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣٨)، وطبعة شاكر (١١٦١)، وإسناده صحيح.

(١٣٦) رواه النسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٣٥٨).

تفرد به (١٣٧).

* * *

* ١٠٧ ـــ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال:

لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً (١٣٨).

* * *

* ١٠٨ ـــ حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن حارثة ابن المضرب عن علي، وحدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا حدثنا زهير عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: كنا إذا احمر البأس ولقي القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فما يكون أحد أدنى من القوم منه (١٣٩).

رواه النسائي في السير، عن علي بن محمد بن علي، عن خلف بن تميم، وعن العباس بن محمد، عن يونس بن محمد، (كلاهما) عن أبي خيثمة: زهير بن معاوية الجعفي، عن أبي إسحق، عن حارثة بن مضرّب الكوفي، عن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٤٠).

---

(١٣٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٩)، وطبعة شاكر رقم (٦٧٦)، وإسناده صحيح.
ورواه البزار. كشف الأستار (١٧٦٣)، وقال: لا نعلم رفعه إلا علي، ولا عنه إلا حارثة.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٨٥)، وقال: رواه أحمد، والبزار، ورجال أحمد ثقات.

(١٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٦)، وطبعة شاكر رقم (٦٥٤) وإسناده صحيح.

(١٣٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٦)، وطبعة شاكر رقم (١٣٤٦)، وإسناده صحيح.

(١٤٠) رواه النسائي في السير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٣٥٧).

* ١٠٩ ــ حدثنا عبد الرحمن عن إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة ابن مضرب عن علي قال: لما حضر البأس يوم بدر اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أشد الناس ما كان، أو لم يكن أحد أقرب إلى المشركين منه (١٤١).

* ١١٠ ــ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قوم وهم أسن مني لأقضي بينهم، فقال: اذهب، فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك.

تفرد به (١٤٢).

* ١١١ ــ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم، قال:

اذهب، فإن الله تعالى سيثبت لسانك ويهدي قلبك.

تفرد به من هذا الوجه (١٤٣).

* * *

حديث آخر من رواية حارثة بن مضرِّب الكوفي، عن عليّ:

قال أبو داود في الجهاد:

---

(١٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٢٦:١)، وطبعة شاكر رقم (١٠٤٢)، وإسناده صحيح.

(١٤٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٥٦:١)، وطبعة شاكر رقم (١٣٤١)، وإسناده صحيح.

(١٤٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٨٨:١)، وطبعة شاكر رقم (٦٦٦)، وإسناده صحيح.

* ١١٢ ــ حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا إسرائيل، عن أبي اسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال: تقدم ــ يعني عتبة بن ربيعة ــ وتبعه ابنه وأخوه، فنادى: من يبارز؟ فانتدب له شباب من الأنصار، فقال: من أنتم؟ فأخبروه، فقال: لا حاجة لنا فيكم، إنما أردنا بني عمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة بن الحرث» فأقبل حمزة إلى عتبة، وأقبلت إلى شيبة، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان، فأثخن كل واحد منهما صاحبه، ثم ملنا على الوليد فقتلناه، واحتملنا عبيدة (١٤٤).

* * *

حديث آخر رواه النسائي من رواية حارثة بن مضرِّب الكوفي، عن علي:

* ١١٣ ــ حديث: كان من سيمائنا يوم بدر الصوف الأ بيض.

رواه النسائي في السير عن محمد بن عبد الله المخرمي، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن يوسف بن أبي اسحاق، عن أبي إسحاق، عنه به (١٤٥).

* * *

حديث آخر:

رواه البزار، فقال:

---

(١٤٤) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في المبارزة»، الحديث رقم (٢٦٦٥)، وصفحة (٥٢:٣).

(١٤٥) رواه النسائي في السير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣٥٧:٧) بالإسناد المتقدم.

* ١١٤ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب، عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني لأعطي قوماً أتألفهم، وأكل قوماً إلى ما عندهم، أو إلى ما جعل الله في قلوبهم، منهم فرات بن حيان(١٤٦).

* * *

حبّة العرني(١٤٧)، عن عليّ

* ١١٥ ــ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا يحيى بن سلمة، يعني ابن كهيل، قال: سمعت أبي يحدث عن حبة العرني قال: رأيت علياً ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكاً أكثر منه، حتى بدت نواجذه، ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي ببطن نخلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام، فقال: ما الذي تصنعان بأس، أو بالذي تقولان بأس، ولكن والله لا تعلوني إستي إبداً!

---

(١٤٦) رواه البزار. كشف الأستار (٢٧٤٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٣٨٠)، ونسبه للطبراني، وقال: وفيه ضِرار بن صرد، وهو ضعيف.

(١٤٧) هو حَبَّة بن جوين العُرَني: وثقه العجلي، فقال: كوفي، تابعي، ثقة، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢: ١: ٩٣)، وقال: يُذكر عنه سوء مذهب.

وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان غالياً في التشيع، واهياً في الحديث، ضعفه غير واحد، ووثقه العجلي فقط، وانظر ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (٢: ١: ٩٣).

ــ الضعفاء الكبير للعقيلي (١: ٢٩٥).

ــ المجروحين (١: ٢٦٧).

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٢٤٣).

ــ تهذيب التهذيب (٢: ١٧٦).

وضحك تعجباً لقول أبيه، ثم قال: اللهم لا أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك؟ ثلاث مرات، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً (١٤٨).

* * *

* ١١٦ ــ حدثنا يزيد أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال: سمعت علياً يقول: أنا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤٩).

رواه النسائي في الخصائص عن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عنه (١٥٠).

* * *

أحاديث أخرىٰ من رواية حبة، عن علي

رواهما البزار:

(الأول):

* ١١٧ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي، حدثنا أبو غسان، حدثنا قيس، عن أبي المقدام، عن حبة، عن علي قال: قال رسول الله

---

(١٤٨) رواه الإمام أحمد (١:٩٩)، وطبعة شاكر رقم (٧٧٦)، وقال: إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن سلمة بن كهيل، الذي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤:٢:٢٧٧-٢٧٨)، وقال: في حديثه مناكير، أما حبة العُرني: فهوتابعي ثقة.

والحديث ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٠٢) وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى بأختصار، والبزار، والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

(١٤٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤١)، وطبعة شاكر (١١٩١)، وقال: إسناده صحيح.

(١٥٠) رواه النسائي في الخصائص الكبرى بالاسناد المتقدم. تحفة الأشراف (٧:٣٥٨).

صلى الله عليه وسلم: انطلق، فمرهم فليسدوا أبوابهم، فانطلقت، فقلت لهم، ففعلوا إلا حمزة، فقلت يا رسول الله: قد فعلوا إلا حمزة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قل لحمزة فليحول بابه، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تحول بابك، فحوله، فرجعت إليه وهو قائم يصلي، فقال: ارجع إلى بيتك (١٥١).

* * *

(الثاني):

* ١١٨ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عقبة بن خالد، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبة العرني، عن علي (ح) وحدثنا محمد بن معمر، حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبة ــ يعني ابن جوين ــ عن علي قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأكل الثوم، وقال: لولا أن الملك ينزل علي، لأكلته (١٥٢).

(الثالث):

قال أبو يعلى:

---

(١٥١) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥٥٣)، وقال: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي، وله عنه إلا حَبَّة، وحَبَّة روى عنه سلمة بن كهيل، ومسلم المُلائي، وأبو المقدام.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١١٥) وقال: رواه البزار، وفيه ضعفاء، وقد وثقوا.

(١٥٢) رواه البزار. كشف الأستار (٢٨٦٤)، وقال: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من طريقٍ إلا بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٤٦)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه حبة بن جوين العرني، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه العجلي.

* ١١٩ ـ حدثنا أبو هشام، وعثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا سليمان بن قرم، عن مسلم، عن حبة.

عن علي، قال: «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين، وأسلمت يوم الثلاثاء» (١٥٣).

* * *

حجر العدويّ الكوفي، عن علي

قال الترمذي في الزكاة:

* ١٢٠ ـ حدثنا القاسم بن دينار الكوفي. حدثنا إسحق بن منصور، عن إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جحل، عن حجر العدوي، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر: «إنا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام».

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

* قال أبو عيسى: لا أعرف حديث تعجيل الزكاة من حديث إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، إلا من هذا الوجه (١٥٤).

* * *

حُجيَّة بن عدي الكندي (١٥٥)

ـ ويقال: الأسدي ـ عن علي

* ١٢١ ـ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة عن حجية عن علي

(١٥٣) الحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٤٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٠٢)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه مسلم بن كيسان الملائي، وقد إختلط.

(١٥٤) رواه الترمذي في الزكاة ـ باب «تعجيل الزكاة»، الحديث رقم (٦٧٩)، صفحة (٣:٥٤).

(١٥٥) هو حجية بن عدي الكندي الكوفي: يروي عن علي، وروى عنه سلمة بن كهيل، وثقه العجلي (٢٦١)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:١٩٢)، وله ترجمة في تهذيب التهذيب (٢:٢١).

قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن (١٥٦).

* * *

* ١٢٢ ــ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجية قال: سأل رجل علياً عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، فقال: مكسورة القرن؟ فقال: لا يضرك، قال: العرجاء؟ قال: إذا بلغت المنسك فاذبح، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن (١٥٧).

* ١٢٣ ــ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال: سلمة بن كهيل أنبأني، قال: سمعت حجية بن عدي، رجلاً من كندة، قال: سمعت رجلاً سأل علياً قال: إني اشتريت هذه البقرة للأضحى؟ قال: عن سبعة، قال: القرن؟ قال لا يضرك، قال: العرج؟ قال: إذا بلغت المنسك فانحر، ثم قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن (١٥٨).

* ١٢٤ ــ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان وشعبة وحماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي: أن رجلاً سأل علياً عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، قال: القرن؟ قال: لا يضرك، قال: فالعرجاء؟ قال: إذا بلغت المنسك، قل: وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن (١٥٩).

---

(١٥٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩٥)، وطبعة شاكر رقم (٧٣٢)، وإسناده صحيح.

(١٥٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٩٥)، وطبعة شاكر رقم (٧٣٤)، وإسناده صحيح.

(١٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٥)، وطبعة شاكر رقم (٨٢٦)، وإسناده صحيح.

(١٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٢٥)، وطبعة شاكر رقم (١٠٢١)، وإسناده صحيح.

* ١٢٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حجية بن عدي قال: سمعت علي بن أبي طالب وسأله رجل، فذكر الحديث (١٦٠).

* ١٢٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجية بن عدي قال: سمعت علي بن أبي طالب وسأله رجل عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، وسأله عن الأعرج؟ فقال: إذا بلغت المنسك، وسئل عن القرن؟ فقال: لا يضره، وقال علي: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن (١٦١).

* * *

* ١٢٧ ــ حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي: أن علياً سئل عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، وسئل عن المكسورة القرن؟ فقال: لا بأس، وسئل عن العرج؟ فقال: ما بلغت المنسك. ثم قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العينين والأذنين (١٦٢).

* * *

رواه الترمذي في الأضاحي عن علي بن حجر، عن شريك، عن سلمة ابن كهيل، عنه به. وقال: حسن صحيح، وقد رواه الثوري، عن سلمة ابن كهيل.

---

(١٦٠) رواه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (١٠٢٢) وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٦١) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند (١٥٢:١)، وطبعة شاكر (١٣٠٨)، وإسناده صحيح.

(١٦٢) رواه الإمام أحمد في المسند (١٥٢:١-١٥٣)، وطبعة شاكر (١٣١١)، وإسناده صحيح.

والنسائي في (الضحايا) عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة، عن سلمة به ـ مختصراً كما ههنا.

وابن ماجة فيه (الأضاحي) عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن سلمة به (١٦٣).

* * *

* ١٢٨ ـ حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدي عن علي: أن العباس بن عبد المطلب سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له في ذلك (١٦٤).

رواه أبو داود في الزكاة عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكريا، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم، عن حجية به. وقال: رواه هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحكم، عن الحسن بن مسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ وحديث هشيم أصح.

والترمذي فيه (الزكاة) عن عبد الله بن عبد الرحمن.

وابن ماجة فيه (الزكاة) عن محمد بن يحيى ـ كلاهما عن سعيد بن منصور به (١٦٥).

---

(١٦٣) رواه الترمذي في الأضاحي ـ باب «في الضحية بعطباء القرن، والأذن» ـ والنسائي في الضحايا ـ باب «الشَرْقَاء»، وهي مشقوقة الأذن ـ وابن ماجة في باب «ما يُكْره أن يُضحى بِهِ» بالأسانيد المتقدمة. ورواه أبو يعلى في المسند (٢٧٩:١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

(١٦٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١٠٤:١)، وطبعة شاكر رقم (٨٢٢) وإسناده صحيح.

(١٦٥) رواه أبو داود في الزكاة ـ باب «في تعجيل الزكاة» ـ والترمذي في باب «ما جاء في تعجيل الزكاة» ـ وابن ماجة في باب «تعجيل الزكاة قبل محلها» بالأسانيد المتقدمة.

حديث آخر من رواية حُجَيَّة بن عدي الكندي، عن علي بن أبي طالب:

قال ابن ماجة في الصلاة:

* ١٢٩ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا ابن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، عن علي؛ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال «ولا الضالين» قال «آمين» (١٦٦).

* * *

حرملة ــ مولىٰ أسامة بن زيد ــ، عن علي

حديث:

* ١٣٠ ــ أرسلني أسامة إلى علي... الحديث في مسند أسامة. تقدم.

* * *

حسان بن كريب، عن علي

* ١٣١ ــ حدثنا أبو موسى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت يحيى بن أيوب، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد، عن حسان بن كريب.

عن علي، أنه كان يقول: «القائل الفاحشة، والذي يسمع في الإثم

(١٦٦) رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «الجهر بآمين» ــ الحديث رقم (٨٥٤)، صفحة (١:٢٧٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: في سنده ابن أبي ليلى، هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: ضعفه الجمهور، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وباقي رجاله ثقات.

سواء» (١٦٧).

* * *

الحسن بن علي، عن أبيه

* ١٣٢ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية الواسطي حدثنا عمر بن يونس، يعني اليمامي، عن عبد الله بن عمر اليمامي عن الحسن بن زيد حدثني أبي عن أبيه عن علي قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر، فقال:

يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين(١٦٨).

تفرد به.

* * *

* ١٣٣ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني في سنة سبع وعشرين ومائتين حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل (ح) وحدثنا محمد بن سليمان لوين في سنة أربعين ومائتين حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن كثير النواء عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام.

---

(١٦٧) الحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١: ٤٢٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٩١)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير حسان بن كريب، وهو ثقة.

(١٦٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١: ٨٠) وطبعة شاكر رقم (٦٠١)، وفي إسناده إنقطاع.

تفرد به(١٦٩).

* * *

الحسن بن أبي الحسن، عن علي

* ١٣٤ ـ حدثنا هشيم أنبأنا يونس عن الحسن عن علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رفع القلم عن ثلاثة، عن الصغير حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المصاب حتى يكشف عنه(١٧٠).

تفرد به من هذا الوجه، وله رواية من حديث الحصين بن جندب، عن عليّ عند أبي داود، والنسائي، وسيأتي، وكذلك من رواية أبي

(١٦٩) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٠٣) وطبعة شاكر رقم (٨٠٨)، ورواه البزار في المسند. كشف الأستار (٢٧٧٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٢)، وقال رواه عبد الله، والبزار، وفيه كثير بن إسماعيل النواق، وهو ضعيف.

قلتُ: يحيى بن المتوكل المكفوف، أبو عقيل، وهو صاحب بُهية، وبهية هذه مولاة عائشة أي أنه روى عنها، فأضيف إليها، وهو ضعيف، قال فيه ابن معين: ليس حديثه بشيء، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وابن حبان في المجروحين وقال: ينفرد بأشياء ليس لها أصول، لا يرتاب الممعن في الصناعة أنها معمولة.

وانظر ترجمته في:

ـ تاريخ ابن معين (٢:٦٥٣).

ـ الضعفاء الكبير (٤:٤٢٩).

ـ المجروحين (٣:١١٤).

ـ ميزان الاعتدال (٤:٤٠٤).

ـ تهذيب التهذيب (٢:٣٥٦).

(١٧٠) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١١٦) وطبعة شاكر رقم (٩٤٠)، وإسناده صحيح:

□ يونس: هو ابن عبيد، وهو ثقة من سادات أهل زمانه علماً، وفضلاً، وحفظاً، وإتقاناً.

□ الحسن: هو البصري، وفي سماعه من علي خلاف.

الضحى عن علي، وسيأتي في ترجمة أبي الضحى عن علي بن أبي طالب.

* * *

* ١٣٥ ــ حدثنا بهز وحدثنا عفان قالا حدثنا همام عن قتادة عن الحسن البصري عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه، أو قال: المجنون، حتى يعقل، وعن الصغير حتى يشب(١٧١).

* * *

* ١٣٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن: أن عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة، فقال له علي، ما لك ذلك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الطفل حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يبرأ أو يعقل، فأدرأ عنها عمر(١٧٢).

رواه الترمذي في الحدود عن محمد بن يحيى القطعي، عن بشر بن عمر، عن همام، عن قتادة، عنه به. وقال: حسن غريب من هذا الوجه، ولا نعرف للحسن سماعاً من علي.

والنسائي في الرجم عن أبي داود الحراني، عن عفان، عن همام به. وعن محمد بن عبد الأعلى، عن يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن، عن علي ــ قوله. وقال: حديث يونس أولى بالصواب من حديث همام عن قتادة. رواه هشيم، عن يونس، عن الحسن ــ ورفعه. وكذلك رواه داود

---

(١٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١١٨:١)، وطبعة شاكر رقم (٩٥٦)، وإسناده صحيح.

(١٧٢) رواه الإمام أحمد في المسند (١٤٠:١) وطبعة شاكر رقم (١١٨٣)، وقال: إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال، لأن الحين البصري لم يدرك عمر، ولكنه يروي هذا الحديث عن علي، فهو يحكي القصة رواية لا مشاهدة.

ابن الزبرقان، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن ــ مرفوعاً (١٧٣).

* * *

حديث آخر من طريق الحسن البصري، عن علي

وهو:

* ١٣٧ ــ حديث «أفطر الحاجم والمحجوم».

رواه النسائي في الصوم عن الحسن بن أحمد بن حبيب، عن شاذ بن فياض، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عنه به. وعن أبي بكر بن علي، عن محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عنه به. وعن زكريا بن يحيى، عن عمرو بن عيسى، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بإسناده ــ موقوفاً. وعن أبي بكر بن علي، عن سريج بن يونس، عن محمد بن يزيد، عن أبي العلاء، عن قتادة كذلك (١٧٤).

* * *

حديث آخر رواه ابن ماجة في الجهاد من رواية الحسن البصري، عن علي بن أبي طالب:

قال ابن ماجة:

* ١٣٨ ــ حدثنا هارون بن عبد الله الحمال حدثنا ابن أبي فديك

---

(١٧٣) رواه الترمذي في الحدود ــ باب «ما جاء فيمن لا يجب عليه الحج» ــ والنسائي في كتابه الرجم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧: ٣٦٠).

(١٧٤) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرى بأسانيد على ما في تحفة الأشراف (٧: ٣٦٠-٣٦١)، ورواه البزار. كشف الأستار (٩٩٦) من طريق قتادة، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٦٩)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه الحسن، وهو مدلس، ولكنه ثقة.

عن الخليل بن عبد الله، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي أمامة الباهلي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله ابن عمرو، وجابر بن عبد الله، وعمران بن الحصين؛ كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال «من أرسل بنفقة في سبيل الله، وأقام في بيته، فله بكل درهم سبعمائة درهم. ومن غزا بنفسه في سبيل الله، وأنفق في وجه ذلك، فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم» ثم تلا هذه الآية ﴿ والله يضاعف لمن يشاء ﴾(١٧٥).

* * *

الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، عن أبيه علي

* ١٣٩ ــ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال: قال علي: أصبت شارفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغنم يوم بدر، وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفاً أخرى فأنختها يوماً عند باب رجل من الأنصار، وأنا أريد أن أحمل عليها إذخراً لأ بيعه، ومعي صائغ من بني قينقاع لأستعين به على وليمة فاطمة؟ وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت؟ فثار إليها حمزة بالسيف فجب أسنمتها وبقر خواصرهما، ثم أخذ من أكبادهما، قلت لابن شهاب: ومن السنام؟ قال: جب أسنمتها فذهب بها. قال: فنظرت إلى منظر أفظعني، فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة، فأخبرته الخبر، فخرج

(١٧٥) الآية الكريمة (٢٦١) من سورة البقرة، والحديث رواه ابن ماجة في الجهاد ــ باب «النفقة في سبيل الله»، الحديث (٢٧٦١)، صفحة (٢ : ٩٢٢)، وقال الهيثمي: في إسناد خليل بن عبد الله، قال الذهبي: لا يعرف.

ومعه زيد، فانطلق معه، فدخل على حمزة فتغيظ عليه، فرفع حمزة بصره، فقال: هل أنتم إلا عبيد لأبي! فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم، وذلك قبل تحريم الخمر (١٧٦).

رواه البخاري في المغازي عن أحمد بن صالح، عن عنبسة بن خالد؛ وفيه (المغازي)، وفي البيوع، وفي اللباس وفي الخمس عن عبدان، عن ابن المبارك؛ كلاهما عن يونس ــ وفي الشرب عن إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن ابن جريج ــ كلاهما عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه به.

رواه مسلم في الأشربة عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ، عن عبدان به.

وعن يحيى بن يحيى، عن حجاج بـن محمد ــ وعن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق ــ كلاهما عن ابن جريج به. وعن أبي بكر بن إسحاق ــ هو الصغاني ــ، عن سعيد بن كثير بن عفير، عن ابن وهب، عن يونس به.

وأبو داود في الخراج (والإمارة) عن أحمد بن صالح به (١٧٧).

* * *

(١٧٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١٤٢:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٠٠)، وإسناده صحيح.

(١٧٧) رواه البخاري في كتاب المغازي ــ باب «حدثني خليفة» ــ وفي البيوع ــ باب «ما قيل في الصواغ» ــ وفي اللباس ــ باب «الأردية» ــ وفي الخمس ــ باب «فرض الخُمس» ــ وفي الشرب باب «إستعذاب الماء» ــ ورواه مسلم في الأشربة ــ باب «تحريم الخمر، وبيان أنها تكون من عصير العنب، ومن التمر» ــ وأبو داود في الخراج ــ باب «في بيان مواضع قسم الخمس، وسهم ذي القربي»، كلهم بالأسانيد المتقدمة.

* ١٤٠ ـ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال: دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة من الليل، فأيقظنا للصلاة، قال: ثم رجع إلى بيته فصلى هوياً من الليل، قال: فلم يسمع لنا حساً،قال: فرجع إلينا فأيقظنا، وقال: قوما فصليا، قال: فجلست وأنا أعرك عيني وأقول: إنا والله ما نصلي إلا ما كتب لنا، إنما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، قال: فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويضرب بيده على فخذه: ما نصلي إلا ما كتب لنا! ما نصلي إلا ما كتب لنا! ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾ (١٧٨).

* ١٤١ ـ حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره: أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة، فقال: ألا تصليان؟ فقلت يا رسول الله، إنما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا! فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئاً، ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه يقول: ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾ (١٧٩).

* ١٤٢ ـ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب: أخبرني علي بن حسين أن أباه حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه هو وفاطمة، فذكر

---

(١٧٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٩١)، وطبعة شاكر رقم (٧٠٥)، وإسناده صحيح.

(١٧٩) الآية الكريمة (٥٤) من سورة الكهف، والحديث رواه الإمام أحمد في المسند (١:١١٢)، وطبعة شاكر رقم (٩٠٠)، وإسناده صحيح.

مثله (١٨٠).

* ١٤٣ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه قال: سمعت علياً يقول:

أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم وفاطمة، وذلك من السحر، حتى قام على الباب، فقال: ألا تصلون؟ فقلت مجيباً له: يا رسول الله، إنما نفوسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا، قال: فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرجع إلى الكلام، فسمعته حين ولى يقول، وضرب بيده على فخذه. وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً (١٨١).

* * *

* ١٤٤ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: كتب إلي قتيبة بن سعيد: كتبت إليك بخطي وختمت الكتاب بخاتمي، يذكر أن الليث بن سعد حدثهم عن عقيل عن الزهري عن علي بن الحسين أن الحسين بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب:

أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة، فقال: ألا تصلون؟ فقلت: يا رسول الله، إنما أنفسنا بيد الله، فإذا أشاء أن يبعثنا بعثنا، وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك، ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول: وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً (١٨٢).

* * *

(١٨٠) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٩٠١)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٨١) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧٧)، وطبعة شاكر رقم (٥٧١)، وإسناده صحيح.

(١٨٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٧)، وطبعة شاكر رقم (٥٧٥)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

رواه البخاري في الصلاة وفي الاعتصام وفي التوحيد عن أبي اليمان، عن شعيب ــ وفي التفسير عن علي بن عبد الله، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان ــ وفي الاعتصام أيضاً عن محمد ابن سلام، عن عتاب بن بشير، عن إسحاق بن راشد ــ وفي التوحيد أيضاً: عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه عبد الحميد، عن سليمان ابن بلال، عن محمد بن أبي عتيق.

ومسلم في الصلاة عن قتيبة، عن ليث، عن عقيل ــ خمستهم عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه به.

والنسائي فيه (الصلاة) عن قتيبة به. وعن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد الزهري، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن الزهري به. وأعاده في التفسير عن قتيبة (١٨٣).

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم (١٨٤).

* ١٤٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني نصر بن علي الأزدي أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي حدثني أخي

---

(١٨٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل، والنوافل من غير إيجاب» ــ وفي الاعتصام في السنة في باب «قوله تعالى: وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً» ــ وفي كتاب التوحيد ــ باب «في المشيئة، والإرادة، وما تشاءون إلا أن يشاء الله»، وقول الله تعالى: تؤتي الملك مَن تشاء».

ورواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «ما رُوي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح» ــ ورواه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «الترغيب في قيام الليل»، كلهم للأسانيد المتقدمة.

(١٨٤) العبارة من تحفة الأشراف (٣٦٣:٧).

موسى بن جعفر عن أبيه عن علي بن حسين عن أبيه عن جده:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين فقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة (١٨٥).

* * *

رواه الترمذي في المناقب عن نصر بن علي الجهضمي، عن علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه به. وقال: غريب لا نعرفه من حديث جعفر إلا من هذا الوجه (١٨٦).

* * *

* ١٤٦ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا هارون بن مسلم حدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن محمد ابن علي عن أبيه عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم:

يا علي، أسبغ الوضوء، وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم.

تفرد به (١٨٧).

* * *

(١٨٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧٧)، وطبعة شاكر رقم (٥٧٦)، وإسناده حسن.

(١٨٦) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «أمره ﷺ بسد الأبواب إلا باب علي بن أبي طالب» بالإسناد المتقدم.

(١٨٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧٨)، وطبعة شاكر رقم (٥٨٢) وفي إسناده إنقطاع: لأن محمد بن علي، وهو الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو ثقة، أبوه زين العابدين لم يدرك علي بن أبي طالب جده، فروايته عنه مرسلة.

* ١٤٧ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سريج بن يونس حدثنا علي بن هاشم، يعني البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن عمر ابن علي بن حسين عن أبيه عن علي:

أن النبي صلى الله عليه وسلم خير نساءه الدنيا والآخرة، ولم يخيرهن الطلاق.

* ١٤٨ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: وحدثناه يحيى بن أيوب حدثنا علي بن هاشم ابن البريد، فذكر مثله، وقال خير نساءه بين الدنيا والآخرة، ولم يخيرهن الطلاق.

تفرد به[١٨٨].

* * *

* ١٤٩ ــ حدثنا أبو يوسف المؤدب يعقوب جارنا حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن عبد الرحمن بن الحرث عن زيد ابن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من قتل دون ماله فهو شهيد.

تفرد به[١٨٩].

* ١٥٠ ــ حدثنا محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحق حدثني أبان

---

(١٨٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٨)، وطبعة شاكر رقم (٥٨٨)، وإسناده ضعيف:
□ محمد بن عبيد الله أبي رافع، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١:١:١٧١)، وقال: منكر الحديث.

(١٨٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٨-٧٩)، وطبعة شاكر رقم (٥٩٠)، وإسناده صحيح.

ابن صالح عن عكرمة قال: وقفت مع الحسين، فلم أزل أسمعه يقول: لبيك، حتى رمى الجمرة، فقلت: يا أبا عبد الله، ما هذا الإهلال؟ قال: سمعت علي بن أبي طالب يهل حتى انتهى إلى الجمرة، وحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل حتى انتهى إليها.

تفرد به (١٩٠).

* ١٥١ ـ حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحق عن أبان بن صالح عن عكرمة قال: أفضت مع الحسين بن علي من المزدلفة، فلم أزل أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة، فسألته؟ فقال: أفضت مع أبي من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة، فسألته؟ فقال: أفضت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

تفرد به (١٩١).

* ١٥٢ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو إبراهيم الترجماني حدثنا الفرج بن فضالة عن [محمد بن] عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن حسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١٩٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٥)، وطبعة شاكر رقم (١٣٣٣)، وإسناده صحيح. ورواه البزار. كشف الأستار (١١٣٠)، وقال وهذا الحديث حسن الإسناد، ولا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٢٥)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، وزاد: فرجعتُ إلى ابن عباس، فأخبرتُه بقول حسينٍ، فقال: صدق، ورواه البزار، وقد بيَّن أبو يعلى سماع ابن إسحاق، فقال: عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، فصرح الحديث، والحمد لله.

(١٩١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١٤)، وطبعة شاكر رقم (٩١٥)، وإسناده صحيح.

لا تديموا النظر إلى المجذمين، وإذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح.

تفرد به [١٩٢]

* * *

أحاديث أخرى من رواية الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب

(الأول):

* ١٥٣ ــ حديث «للسائل حق وإن جاء على فرس».

رواه أبو داود في الزكاة [١٩٣] عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن زهير، عن شيخ قال: رأيت سفيان عنده، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها به. رواه سفيان، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن يعلى ابن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ــ ولم يذكر علياً، وقد مضى.

* * *

(الثاني):

* ١٥٤ ــ حديث «البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليَّ».

---

(١٩٢) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٧٨) وطبعة شاكر رقم (٥٨١)، وإسناده ضعيف:

□ الفرج بن فضالة: ضعيف، قال البخاري في التاريخ الكبير (٤:١:١٣٤): منكر الحديث.

(١٩٣) رواه أبو داود في الزكاة في باب «حق السائل»، بالإسناد المتقدم.

رواه الترمذي في الدعوات عن يحيى بن موسى، وزياد بن أيوب، كلاهما عن أبي عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي، عن أبيه، عنه به، وقال: حسن غريب[١٩٤].

قال المزي: فيه خلاف مذكور في مسند الحسين بن علي زياد بن أيوب في بعض النسخ، ولم يذكره أبو القاسم[١٩٥].

* * *

(الثالث):

* ١٥٥ ــ حديث: قال الحسين: فسألت أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم؟... الحديث. رواه الترمذي في الشمائل عن سفيان بن وكيع، عن جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي قال: حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة ــ زوج خديجة ــ يكنى أبا عبد الله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافاً عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟... فذكر الحديث. وفيه: قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله؟ فلم يدع منه شيئاً. قال الحسين: فسألت أبي... فذكره[١٩٦].

---

(١٩٤) رواه الترمذي في الدعوات في باب «رغم أنف رجل ذُكِرت عنده فلم يصل عليّ»، بالإسناد المتقدم.

(١٩٥) العبارة من تحفة الأشراف (٧: ٣٦٤).

(١٩٦) رواه الترمذي في الشمائل في باب «ما جاء في خلق رسول الله ﷺ» بالإسناد المتقدم.

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم [١٩٧].

* * *

(الرابع):

* ١٥٦ ــ أن الحسين بن علي قال: دعاني أبي عليٌّ بوضوء فقربته له فبدأ فغسل كفيه ثلاث مرات قبل أن يدخلهما في وضوئه ثم مضمض ثلاثاً واستنثر ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ثم اليسرى كذلك ثم مسح برأسه مسحة واحدة ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاثاً ثم اليسرى كذلك ثم قام قائماً فقال ناولني فناولته الاناء الذي فيه فضل وضوئه فشرب من فضل وضوئه قائماً فعجبت فلما رآني قال لا تعجب فاني رأيت أباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رأيتني صنعت يقول لوضوئه هذا وشرب فضل وضوئه قائماً.

رواه أبو داود في الطهارة تعليقاً فقال عقب حديث ابن عباس، عن علي حديث ابن جريج، عن شيبة ــ يعني بهذا السند ــ قال فيه حجاج ابن محمد، عن ابن جريج: ومسح برأسه مرة واحدة. وقال فيه ابن وهب، عن ابن جريج: ومسح برأسه ثلاثاً.

رواه النسائي في الطهارة عن إبراهيم بن الحسن المقسمي، عن حجاج، عن ابن جريج قال: حدثني شيبة أن محمد بن علي أخبره، قال: أخبرني أبي علي بن حسين بن علي، قال: دعاني علي... فذكره [١٩٨].

* * *

(١٩٧) العبارة من تحفة الأشراف (٧:٣٦٥).

(١٩٨) رواه النسائي في باب «صفة الوضوء» (١:٧٠)، وأبو داود في الطهارة في باب «صفة وضوء النبي ﷺ».

(الخامس):

* ١٥٧ ـ حديث «الايمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان».

رواه ابن ماجة في (المقدمة) عن سهل بن أبي سهل ومحمد بن إسماعيل، كلاهما عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي ابن الحسين، عن أبيه به (١٩٩).

* * *

(السادس):

* ١٥٨ ـ حديث: انكسرت إحدى زندي فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فأمرني أن أمسح على الجبائر.

رواه ابن ماجة في الطهارة عن محمد بن أبان البلخي، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده به (٢٠٠).

* * *

(السابع):

قال الطبراني:

* ١٥٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله بن محمد ابن سالم القزاز حدثنا حسين بن زيد بن علي عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي رضي الله

(١٩٩) رواه ابن ماجة في المقدمة في باب «الإيمان» بالإسناد المتقدم.
(٢٠٠) رواه ابن ماجة في الطهارة في باب «المسح على الجبائر» بالإسناد المتقدم.

عنه عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها: «إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك» (٢٠١).

* * *

(الثامن):

قال البزار:

* ١٦٠ ــ حدثنا محمد بن الحصين القيسي، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسين، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح، فلما صلى صلاته ناداه رجل: متى الساعة؟ فزبره رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهره، وقال: اسكت حتى إذا أسفر، رفع طرفه إلى السماء، فقال: تبارك رافعها ومديرها، ثم رمى ببصره إلى الأرض، فقال: تبارك داحيها وخالقها، ثم قال: أين السائل عن الساعة؟ فجثا الرجل على ركبتيه، فقال: أنا بأبي وأمي، سألتك، فقال: ذلك عند حيف الأئمة، وتصديق بالنجوم، وتكذيب بالقدر، وحين تتخذ الأمانة مغنماً، والصدقة مغرماً، والفاحشة زيادة، فعند ذلك هلك قومك (٢٠٢).

* * *

(٢٠١) رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٨:١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٣:٩)، ونسبه للطبراني، وقال: وإسناده حسن.

(٢٠٢) رواه البزار. كشف الأستار (٣٤٠٦)، وقال: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، ويونس بن أرقم كان صدوقاً، روى عنه أهل العلم، على أن فيه شيعية شديدة. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٨:٧)، وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم.

(التاسع):

قال البزار:

* ١٦١ ــ حدثنا حاتم بن الليث البغدادي حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثنا عيسى بن جعفر بن ابراهيم الطالبي حدثنا علي بن عمر بن علي عن علي بن الحسين حدثني أبي عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجعلوا قبري عيداً، ولا بيوتكم قبوراً، وصلوا علي وسلموا، فإن صلاتكم تبلغني (٢٠٣).

* * *

(العاشر):

قال البزار:

* ١٦٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، حدثنا السكن بن هارون الباهلي، حدثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الشياطين قد يئست أن تعبد ببلدي هذا يعني المدينة، وبجزيرة العرب، ولكن التحريش بينهم (٢٠٤).

---

(٢٠٣) رواه البزار. كشف الأستار (٧٠٧)، وقال: لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد، وقد روى به أحاديث مناكير، وفيها أحاديث صالحة، وهذا غير منكر، قد رُوي من غير وجه: لا تجعلوا قبري عيداً، ولا بيوتكم قبوراً.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٤٧)، ونسبه لأبي يعلى أيضاً.

(٢٠٤) رواه البزار. كشف الأستار (١١٨١)، وقال: لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٩٩)، وقال: رواه البزار، وفيه السكن بن هارون الباهلي، ولم أجد من ترجمه.

(الحادي عشر):

قال أبو يعلىٰ:

* ١٦٣ ــ حدثنا سويد، حدثنا صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها.

عن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك». وإذا خرج قال: «اللهم افتح لي أبواب فضلك» (٢٠٥).

(الثاني عشر):

قال أبو يعلىٰ:

* ١٦٤ ــ حدثنا سويد، حدثنا صالح بن موسى، عن عبد الله ابن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها.

عن علي، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: النعم كلها ظالمة أو جائرة» (٢٠٦).

حصين بن جندب = أبو ظبيان الجنبي الكوفي، عن علي

يأتي في الكنى.

* * *

(٢٠٥) رواه أبو يعلى في المسند (١:٣٧٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٢)، ونسبه لأبي يعلى، وقال: فيه صالح بن موسى، وهو متروك.

(٢٠٦) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٧٩)، وإسناده كالسابق.

حصين بن صفوان، عن علي بن أبي طالب

قال أبو يعلى:

* ١٦٥ ــ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، حدثنا حسن، عن بيان، عن حصين بن صفوان.

عن علي، قال: كنت غلاماً مذّاء، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء قد آذاني قال: «إنما الغسل من الماء الدافق» (٢٠٧).

حصين بن قبيصة الفزاري، عن علي

* ١٦٦ ــ حدثنا عبيدة بن حميد التيمي أبو عبد الرحمن حدثني ركين عن حصين بن قبيصة عن علي بن أبي طالب قال: كنت رجلاً مذاء، فجعلت أغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري، قال: فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، أو ذكر له، قال: فقال: لا تفعل، إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة، فإذا فضخت الماء فاغتسل (٢٠٨).

* ١٦٧ ــ حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي قال: كنت رجلاً مذاء، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك، وإذا رأيت فضخ الماء فاغتسل، فذكرته لسفيان فقال: قد سمعته من ركين (٢٠٩).

* ١٦٨ ــ حدثنا معاوية وابن أبي بكير قال حدثنا زائدة حدثنا

---

(٢٠٧) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٢٩٨)، وفي إسناده مجاهيل، وضعفاء.

(٢٠٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٠٩)، وطبعة شاكر رقم (٨٦٨)، وإسناده صحيح.

(٢٠٩) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٢٥)، وطبعة شاكر رقم (١٠٢٨)، وإسناده صحيح.

الركين بين الربيع بن عميلة الفزاري، فذكرا مثله قالا: نضح الماء، وحدثنا ابن أبي بكير حدثنا زائدة، وقال: فضخ، أيضاً(٢١٠).

رواه أبو داود في الطهارة عن قتيبة، عن عبيدة بن حميد، عن الركين ابن الربيع الفزاري، عنه به.

والنسائي فيه (الطهارة) عن قتيبة وعلي بن حجر، كلاهما عن عبيدة به. وعن عبيد الله بن سعيد، عن عبد الرحمن ــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي الوليد ــ كلاهما عن زائدة، عن الركين به(٢١١).

* ١٦٩ ــ حدثنا يزيد أنبأنا شريك عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي قال: كنت رجلاً مذاء، فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل ابنته، فأمرت المقداد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد المذي؟ فقال: ذلك ماء الفحل، ولكل فحل ماء، فليغسل ذكره وأنثييه، وليتوضأ وضوءه للصلاة(٢١٢).

* * *

حصين المزني، عن عليّ

* ١٧٠ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن بكار حدثنا حبان بن علي عن ضرار بن مرة عن حصين المزني قال: قال علي بن أبي

(٢١٠) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق، وفي طبعة شاكر رقم (١٠٢٩)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٢١١) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «في المَذْي» ــ والنسائي في الطهارة في باب «الغسل من المنى»، بالأسانيد المتقدمة.

(٢١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٥)، وطبعة شاكر رقم (١٢٣٧)، وإسناده صحيح.

طالب على المنبر، أيها الناس: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقطع الصلاة إلا الحدث، لا أستحييكم مما لا يستحيي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: والحدث أن يفسو أو يضرط.

تفرد به (٢١٣).

* * *

حضين بن المنذر = أبو ساسان

الرقاشي الذهلي، عن علي

* ١٧١ ــ حدثنا إسماعيل عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حضين أبي ساسان الرقاشي:

أنه قدم ناس من أهل الكوفة على عثمان، فأخبروه بما كان من أمر الوليد، أي بشربه الخمر، فكلمه علي في ذلك، فقال: دونك ابن عمك فأقم عليه الحد، فقال: يا حسن، قم فاجلده، قال: ما أنت من هذا في شيء! ول هذا غيرك! قال: بل ضعفت ووهنت وعجزت، قم يا عبد الله ابن جعفر، فجعل عبد الله يضربه ويعد علي، حتى بلغ أربعين، ثم قال: أمسك، أو قال: كف، جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين، وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكلٌّ سنّة (٢١٤).

* * *

* ١٧٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن عبد الله الداناج

---

(٢١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٣٨:١) وطبعة شاكر رقم (١١٦٤)، وإسناده ضعيف، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣:١)، وقال: رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على أبيه، والطبراني في الأوسط، وحُصين قال ابن معين: لا أعرفه.

(٢١٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٨٢:١)، وطبعة شاكر رقم (٦٢٤)، وإسناده صحيح.

عن حضين قال: شهد على الوليد بن عقبة عند عثمان أنه شرب الخمر، فكلم علي عثمان فيه، فقال: دونك ابن عمك فاجلده، فقال: قم يا حسن، فقال: مالك ولهذا؟ ول هذا غيرك! فقال: بل عجزت ووهنت وضعفت! قم يا عبد الله بن جعفر، فجلده، وعد علي، فلما كمل أربعين قال: حسبك، أو: أمسك، جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين، وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكل سنة (٢١٥).

* ١٧٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حضين بن المنذر بن الحرث بن وعلة: أن الوليد بن عقبة صلى بالناس الصبح أربعاً، ثم التفت إليهم فقال: أزيدكم!! فرفع ذلك إلى عثمان، فأمر به أن يجلد، فقال علي للحسن بن علي: قم يا حسن فاجلده، قال: وفيم أنت وذاك؟ فقال علي: بل عجزت ووهنت! قم يا عبد الله بن جعفر فاجلده، فقام عبد الله بن جعفر فجلده، وعلي يعد، فلما بلغ أربعين قال له: أمسك، ثم قال: ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر أربعين، وضرب أبو بكر أربعين، وعمر صدراً من خلافته، ثم أتمها عمر ثمانين، وكل سنة (٢١٦).

رواه مسلم في الحدود عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر وزهير ابن حرب، ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية، عن سعيد بن أبي عروبة ـ وعن إسحاق بن راهويه، عن يحيى بن حماد، عن عبد العزيز بن المختار ـ كلاهما عن عبد الله بن فيروز الداناج، عنه به.

---

(٢١٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١: ١٤٠)، وطبعة شاكر (١١٨٤)، وإسناده صحيح.

(٢١٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ١٤٤-١٤٥)، وطبعة شاكر رقم (١٢٢٩)، وإسناده صحيح.

وأبو داود فيه (الحدود) عن مسدد بن مسرهد وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن عبد العزيز بن المختار به. وعن مسدد، عن يحيى، عن سعيد ابن أبي عروبة ــ بالحديث دون القصة.

والنسائي فيه ــ الحدود، عن إسحاق بن إبراهيم ــ بالحديث دون القصة. وعن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة ــ بتمامه.

وابن ماجة فيه (الحدود) عن عثمان بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية به. وعن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن عبد العزيز بن المختار به[٢١٧].

قال المزي: حديث النسائي في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم[٢١٨].

* * *

حُكَيْم بن سعد = أبو تِحيىٰ، عن علي

* ١٧٤ ــ حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو سلام عبد الملك بن مسلم الحنفي عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد أبي تحيىٰ عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً قال: بك اللهم أصول، وبك أجول، وبك أسير.

تفرد به[٢١٩].

* * *

---

(٢١٧) رواه مسلم في الحدود ــ باب «حد الخمر» ــ وأبو داود في باب «الحد في الخمر» من كتاب الحدود ــ والنسائي في الحدود من سننه الكبرى ــ وابن ماجة في الحدود في باب «حد السكران» كلهم بالأسانيد المتقدمة.

(٢١٨) العبارة من تحفة الأشراف (٣٦٨:٧).

(٢١٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٩٠:١)، وطبعة شاكر رقم (٦٩١)، وإسناده صحيح.

* ١٧٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني نصر بن علي الأزدي أخبرني أبي عن أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلاّم عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصول، وبك أجول، وبك أسير.

تفرد به (٢٢٠).

* * *

حنش بن ربيعة ــ ويقال: ابن المعتمر ــ الكناني الكوفي ــ، عن علي

* ١٧٦ ــ حدثنا بهز حدثنا حماد أنبأنا سماك عن حنش أن علياً قال: وللرابع الدية كاملة.

تفرد به من هذا الوجه (٢٢١).

* ١٧٧ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو بكر حدثنا عمرو بن حماد عن أسباط بن نصر عن سماك عن حنش عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءة، فقال: يا نبي الله، إني لست باللسن ولا بالخطيب، قال: ما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت، قال: فإن كان ولا بد فسأذهب أنا، قال: فانطلق، فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك، قال: ثم وضع يده على فمه.

تفرد به (٢٢٢).

---

(٢٢٠) وراه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٠-١٥١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٩٥)، وإسناده صحيح.

(٢٢١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٧)، وطبعة شاكر رقم (٥٧٤)، وإسناده صحيح.

(٢٢٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٠)، وطبعة شاكر رقم (١٢٨٦)، وإسناده صحيح.

* ١٧٨ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا محمد بن جابر عن سماك عن حنش عن علي قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: أدرك أبا بكر، فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم، فلحقته بالجحفة، فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، نزل في شيء؟ قال: لا. ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك.

تفرد به [(٢٢٣)].

* ١٧٩ ــ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حنش عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: إذا تقدم إليك خصمان فلا تسمع كلام الأول حتى تسمع كلام الآخر، فسوف ترى كيف تقضي، قال: فقال علي: فما زلت بعد ذلك قاضياً.

تفرد به [(٢٢٤)].

* ١٨٠ ــ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير حدثنا الحسن بن الحر حدثنا الحكم بن عتيبة عن رجل يدعى حنشاً عن علي قال: كسفت الشمس، فصلى علي للناس، فقرأ يس أو نحوها، ثم ركع نحواً من قدر السورة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام قدر السورة يدعو

(٢٢٣) رواه الإمام أحمد في المسند (١٥١:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٩٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩:٧)، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، وفيه محمد بن جابر السحيمي، وهو ضعيف، وقد وُثِّق.

(٢٢٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٩٠:١)، وطبعة شاكر رقم (٦٩٠)، وإسناده صحيح.

ويكبر، ثم ركع قدر قراءته أيضاً، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضاً قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك أيضاً، حتى صلى أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد، ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويرغب، حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل.

تفرد به (٢٢٥).

* ١٨١ ــ حدثنا يزيد أنبأنا أشعث بن سوار عن ابن أشوع عن حنش بن المعتمر: أن علياً بعث صاحب شرطه، فقال: أبعثك لما بعثني له رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تدع قبراً إلا سويته، ولا تمثالاً إلا وضعته.

تفرد به (٢٢٦).

* ١٨٢ ــ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حنش عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع ما يقول الآخر، ترى كيف تقضي، قال: فما زلت بعد قاضياً.

تفرد به (٢٢٧).

* ١٨٣ ــ حدثنا وكيع عن شريك عن سماك عن حنش عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا جلس إليك الخصمان فلا

(٢٢٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١٤٣:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢١٥)، وإسناده صحيح.

(٢٢٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١٤٥:١) وطبعة شاكر رقم (١٢٣٨)، وإسناده صحيح.

(٢٢٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١٤٣:١) وطبعة شاكر رقم (١٢١٠)، وإسناده صحيح.

تكلم حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول.

تفرد به (٢٢٨).

* ١٨٤ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عبيد الله بن القواريري حدثنا السكن بن إبراهيم حدثنا الأشعث بن سوار عن ابن أشوع عن حنش الكناني عن علي: أنه بعث عامل شرطته فقال له: أتدري على ما أبعثك؟ على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن أنحت كل، يعني صورة، وأن أسوي كل قبر.

تفرد به (٢٢٩).

* ١٨٥ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبي، وحدثني أبو بكر ابن أبي شيبة قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حنش عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع ما يقول الآخر، فإنك سوف ترى كيف تقضي.

تفرد به (٢٣٠).

* ١٨٦ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن سليمان لوين، وحدثنا محمد بن جابر عن سماك عن حنش عن علي بن أبي طالب قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم قاضياً إلى اليمن، فذكر الحديث، قال: إن

(٢٢٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١:٩٦)، وطبعة شاكر رقم (٧٤٥)، وإسناده صحيح.

(٢٢٩) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٥٠)، وطبعة شاكر رقم (١٢٨٣)، وإسناده صحيح.

(٢٣٠) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (١٢٨٤)، وإسناده صحيح.

الله مثبت قلبك وهاد فؤادك، فذكر الحديث (٢٣١).

* ١٨٧ ــ قال لوين: وحدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثل معناه (٢٣٢).

* ١٨٨ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محرز بن عون بن أبي عون حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً، فقال: إذا جاءك الخصمان فلا تقض على أحدهما حتى تسمع من الآخر، فإنه يبين لك القضاء (٢٣٣).

* ١٨٩ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو الربيع الزهراني، وحدثنا علي بن حكيم الأودي، وحدثنا محمد بن جعفر الوركاني، وحدثنا زكريا بن يحيى زحمويه، وحدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، وحدثنا داود بن عمرو الضبي، قالوا حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري فقال: ثبتك الله وسددك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر، فإنه أجدر أن يبين لك القضاء، قال: فما زلت قاضياً. وهذا لفظ حديث داود بن عمرو الضبي، وبعضهم أتم كلاماً من

---

(٢٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٩:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٨١)، وإسناده حسن لرواية محمد بن جابر السُحيمي.

(٢٣٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٥٠:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٨٢)، وإسناده صحيح.

(٢٣٣) رواه الإمام أحمد في المسند (١٤٩:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٧٩)، وإسناده صحيح.

بعض [٢٣٤].

* ١٩٠ ــ حدثنا بهز وعفان، المعنى، قالا حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا سماك عن حنش بن المعتمر: أن علياً كان باليمن، فاحتفروا زبية للأسد فجاء حتى وقع فيها رجل، وتعلق بآخر، وتعلق الآخر بآخر، وتعلق الآخر بآخر، حتى صاروا أربعة، فجرحهم الأسد فيها. فنهم من مات فيها، ومنهم من أخرج فمات، قال: فتنازعوا في ذلك حتى أخذوا السلاح، قال: فأتاهم علي فقال: ويلكم! تقتلون مائتي إنسان في شأن أربعة أناسي! تعالوا أقض بينكم بقضاء، فإن رضيتم به وإلا فارتفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فقضى للأول ربع دية، وللثاني ثلث دية، وللثالث نصف دية، وللرابع دية كاملة، قال: فرضي بعضهم وكره بعضهم، وجعل الدية على قبائل الذين ازدحموا، قال: فارتفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال بهز: قال حماد: أحسبه قال: متكئاً فاحتبى، قال: سأقضي بينكم بقضاء، قال فأخبر بأن علياً قضى بكذا وكذا، قال: فأمضى قضاءه، قال عفان: سأقضي بينكم [٢٣٥].

* ١٩١ ــ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا سماك عن حنش عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فانتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد، فبينا هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل، فتعلق بآخر، ثم تعلق رجل بآخر، حتى صاروا فيها أربعة، فجرحهم الأسد، فانتدب له رجل بحربة فقتله، وماتوا من جراحتهم كلهم، فقاموا أولياء

---

(٢٣٤) رواه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر (١٢٨٠) وإسناده صحيح.

(٢٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٥٢:١)، وطبعة شاكر رقم (١٣٠٩)، وإسناده صحيح.

الأول إلى أولياء الآخر فأخرجوا السلاح ليقتتلوا، فأتاهم علي على تفيئة ذلك، فقال: تريدون أن تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي؟ إني أقضي بينكم قضاء إن رضيتم فهو القضاء، وإلا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له، اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة، فللأول الربع، لأنه هلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، فأبوا أن يرضوا. فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة، فقال: أنا أقضي بينكم، واحتبى، فقال رجل من القوم: إن علياً قضى فينا، فقصوا عليه القصة، فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢٣٦).

* ١٩٢ ـ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، قال: فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسن مني وأنا حديث لا أبصر القضاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء، قال فما اختلف علي قضاء بعد، أو ما أشكل علي قضاء بعد(٢٣٧).

* ١٩٣ ـ حدثنا وكيع حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن حنش الكناني: أن قوماً باليمن حفروا زبية لأسد، فوقع فيها، فكاب الناس عليه، فوقع فيها رجل، فتعلق بآخر، ثم تعلق الآخر بآخر، حتى كانوا فيها أربعة، فتنازع في ذلك حتى أخذ السلاح بعضهم لبعض، فقال

(٢٣٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٧)، وطبعة شاكر رقم (٥٧٣)، وإسناده صحيح.
(٢٣٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١١١)، وطبعة شاكر رقم (٨٨٢)، وإسناده صحيح.

لهم علي: أتقتلون مائتين في أربعة؟! ولكن سأقضي بينكم بقضاء إن رضيتموه، للأول ربع الدية، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية، فلم يرضوا بقضائه، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: سأقضي بينكم بقضاء، فأخبر بقضاء علي، فأجازه (٢٣٨).

رواه أبو داود في القضاء عن عمرو بن عون، عن شريك، عن سماك، عن حنش به.

والترمذي في الأحكام عن هناد، عن حسين الجعفي، عن زائدة، عن سماك به. مختصراً: «إذا تقاضى إليك»... الحديث، وقال: حسن (٢٣٩).

* * *

* ١٩٤ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد المحاربي قالا حدثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش عن علي قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه بكبشين، فأنا أحب أن أفعله، وقال محمد بن عبيد المحاربي في حديثه: ضحى عنه بكبشين: واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم، والآخر عنه، فقيل له فقال: إنه أمرني فلا أدعه أبداً (٢٤٠).

* * *

(٢٣٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٢٨)، وطبعة شاكر رقم (١٠٦٣)، وإسناده صحيح.

(٢٣٩) رواه أبو داود في كتاب القضاء ــ باب «كيف القضاء» ــ والترمذي في الأحكام في باب «ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما» ــ بالإسنادين المتقدمين.

(٢٤٠) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٤٩)، وطبعة شاكر رقم (١٢٧٨)، وإسناده صحيح.

* ١٩٥ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش قال: رأيت علياً يضحي بكبشين، فقلت له: ما هذا؟ فقال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه(٢٤١).

* * *

* ١٩٦ ـ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش عن علي قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه، فأنا أضحي عنه أبداً(٢٤٢).

رواه أبو داود في الأضاحي عن عثمان بن أبي شيبة.

والترمذي فيه (الأضاحي) عن محمد بن عبيد المحاربي ـ كلاهما عن شريك، عن أبي الحسناء، عن الحكم، عن حنش به. وقال الترمذي: غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك(٢٤٣).

* * *

حنين ـ والد عبد الله بن حنين ـ عن علي

في ترجمة عبد الله بن حنين، عن علي

* * *

(٢٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٥٠:١)، طبعة شاكر رقم (١٢٨٥)، وإسناده صحيح.

(٢٤٢) رواه الإمام أحمد في المسند (١٠٧:١)، وطبعة شاكر رقم (٨٤٣)، وإسناده صحيح.

(٢٤٣) رواه أبو داود في كتاب الأضاحي باب «الأضحية على الميت» ـ والترمذي في الأضاحي ـ باب «ما جاء في الأضحية على الميت»، ورواه أبو يعلى في مسنده (٣٥٥:١)، والحاكم في المستدرك (٢٣٠:٤).

حنين، عن عليّ

قال أبو يعلى:

* ١٩٧ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبد الله بن حنين، عن أبيه، قال ــ وكان أبوه من كتّاب علي ــ:

عن علي قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ وأنا راكع. وقال: «يا علي، مثل الذي يقيم صلبه في صلاته كمثل الحبلى حملت، فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل، ولا ذات ولد»(٢٤٤).

* * *

حيان بن حصين أبو الهياج الأسدي الكوفي، عن علي

* ١٩٨ ــ حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن يونس بن خباب عن جرير بن حيان عن أبيه: أن علياً قال: أبعثك فيما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمرني أن أسوي كل قبر وأطمس كل صنم(٢٤٥).

---

(٢٤٤) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٢٦٧-٢٦٨)، وفي إسناده موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته مراراً.

(٢٤٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٩)، وطبعة شاكر رقم (٦٨٣)، وهذا إسناد ضعيف، لأن يونس بن خباب ضعيف، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤:٢:٤٠٤)، وقال: منكر الحديث؛ وانظر ترجمته في:

الضعفاء الكبير للعقيلي (٤:٤٥٨)، وتاريخ ابن معين (٢:٦٨٧)، والمجروحين لابن حبان (٣:١٣٩)، وميزان الأعتدال (٤:٤٧٩).

ولكن هذا الحديث متنه صحيح، وسيأتي في الحاشية (٢٤٧)؛ فإن أبا الهَيَّاج الأسدي الكوفي، تابعي ثقة.

* ١٩٩ ــ حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن أبي وائل عن أبي الهياج قال: قال لي علي، وقال عبد الرحمن: أن علياً قال لأبي الهياج: أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته، ولا تمثالاً إلا طمسته (٢٤٦).

* ٢٠٠ ــ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حبيب عن أبي وائل عن أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي: أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته (٢٤٧).

رواه مسلم في الجنائز عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير ابن حرب، ثلاثتهم عن وكيع، وعن أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي، عن يحيى القطان.

وأبو داود في (الجنائز) عن محمد بن كثير.

والترمذي فيه (الجنائز) عن بندار، عن ابن مهدي أربعتهم عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عنه به، وقال: حسن.

والنسائي فيه (الجنائز) عن عمرو بن علي، عن يحيى به (٢٤٨).

* * *

(٢٤٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٢٩)، وطبعة شاكر رقم (١٠٦٤)، وإسناده صحيح.

(٢٤٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩٦)، وطبعة شاكر رقم (٧٤١)، وإسناده صحيح.

(٢٤٨) رواه مسلم في الجنائز ــ باب «الأمر بتسوية القبر» ــ وأبو داود في باب «في تسوية القبر» ــ والترمذي في باب «ما جاء في تسوية القبور» ــ والنسائي فيه أيضاً باب «تسوية القبور إذا رُفعت، بالأسانيد المتقدمة.

خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم المنقري، عن علي

قال الترمذي في الدعوات:

* ٢٠١ ـ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب. حدثنا علي بن ثابت. حدثني قيس بن الربيع وكان من بني أسد عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن علي بن أبي طالب قال: أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف: اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول: اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك رب تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر. اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجيء به الريح.

قال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي (٢٤٩).

* * *

خلاس بن عمرو الهجري البصري، عن علي

* ٢٠٢ ـ حديث: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها.

رواه الترمذي في الحج عن محمد بن موسى الجرشي البصري، عن أبي داود الطيالسي، عن همام، عن قتادة، عنه به. وعن ابن بشار، عن أبي داود نحوه. ولم يذكر فيه «عن علي». قال: فيه اضطراب، وروي هذا

(٢٤٩) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ـ باب «دعاء عرفة» اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيراً مما تقول. الحديث رقم (٣٥٢٠)، (صفحة ٥:٥٢٧).

عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عائشة. والنسائي في الزينة عن محمد ابن موسى الجرشي به(٢٥٠).

* * *

* ٢٠٣ ــ حديث «المكاتب يعتق منه بقدر ما أدى، ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه، ويرث بقدر ما عتق منه».

رواه النسائي في الديات عن محمد بن عيسى النقاش، عن يزيد بن هارون، عن حماد، عن قتادة، عن خلاس، عن علي، وعن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا(٢٥١).

ذكره أبو القاسم في ترجمة عكرمة، عن ابن عباس وزعم أنه عن علي قوله وفي ذلك نظر(٢٥٢).

* * *

ربعي بن حراش العبسي الكوفي، عن علي

* ٢٠٤ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، وقال لي: هو اسمي وكنيتي، حدثنا مالك بن سعير يعني ابن الخمس، حدثنا فرات بن أحنف حدثنا أبي عن ربعي بن حراش: أن علي بن أبي طالب قام خطيباً في الرحبة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال ما شاء الله أن يقول: ثم دعا بكوز من ماء، فتمضمض منه وتمسح، وشرب فضل كوزه وهو قائم، ثم قال: بلغني أن الرجل منكم يكره أن يشرب وهو قائم، وهذا وضوء من لم يحدث، ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هكذا.

---

(٢٥٠) رواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في كراهية الحلق للنساء»، والنسائي في كتاب الزينة في باب «النهي عن حلق المرأة رأسها» بالأسانيد المتقدمة.

(٢٥١) رواه النسائي في كتاب الديات ــ باب «دية المُكَاتب» بالإسناد المتقدم.

(٢٥٢) العبارة من تحفة الأشراف (٧: ٣٧٠).

تفرد به[٢٥٣].

* * *

* ٢٠٥ ــ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم أناس من قريش، فقالوا: يا محمد، إنا جيرانك وحلفاؤك، وإن ناساً من عبيدنا قد أتوك، ليس بهم رغبة في الدين، ولا رغبة في الفقه، إنما فروا من ضياعنا وأموالنا، فارددهم إلينا، فقال لأبي بكر: ما تقول؟ قال: صدقوا إنهم جيرانك، قال: فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا، إنهم لجيرانك وحلفاؤك، فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد به[٢٥٤].

* ٢٠٦ ــ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا منصور قال سمعت ربعياً قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تكذبوا علي، فإنه من يكذب عليّ يلج النار[٢٥٥].

* ٢٠٧ ــ حدثنا حسين حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تكذبوا عليّ، فإنه من يكذب عليّ يلج النار[٢٥٦].

* * *

(٢٥٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٠٢:١)، وطبعة شاكر رقم (٧٩٧)، وإسناده صحيح.

(٢٥٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٥٥:١)، وطبعة شاكر رقم (١٣٣٥)، وإسناده صحيح.

(٢٥٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٨٣:١) وطبعة شاكر رقم (٦٢٩)، وإسناده صحيح.

(٢٥٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٨٣:١)، وطبعة شاكر رقم (٦٣٠)، وإسناده صحيح.

* ٢٠٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي ابن حراش أنه سمع علياً يخطب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكذبوا عليّ، فإنه من يكذب عليّ يلج النار(٢٥٧).

* * *

* ٢٠٩ ــ حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد، عن شعبة (ح) وحدثنا حجاج أنبأنا شعبة عن منصور، قال يحيى: قال: حدثني منصور، عن ربعي قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكذبوا عليّ، فإنه من يكذب عليّ يلج النار.

قال حجاج: قلت لشعبة: هل أدرك علياً؟ قال: نعم، حدثني عن علي، ولم يقل سمع(٢٥٨).

* * *

* ٢١٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي ابن حراش: أنه سمع علياً يخطب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله(٢٥٩).

* * *

رواه البخاري في العلم عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن منصور، عنه به في مقدمة كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن مثنى وابن بشار، ثلاثتهم عن غندر، عن شعبة به. والترمذي في العلم عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن شريك بن عبد الله، عن منصور بن المعتمر، عنه به، وقال: حسن صحيح، وفي المناقب عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن شريك نحوه.

(٢٥٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١٥٠:١) وطبعة شاكر رقم (١٢٩١)، وإسناده صحيح.

(٢٥٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١٢٣:١)، وطبعة شاكر رقم (١٠٠٠) وإسناداه صحيحان.

(٢٥٩) رواه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (١٠٠١)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

والنسائي في العلم عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث. وعن بندار، عن يحيى كلاهما عن شعبة به.

وابن ماجة في السنة (المقدمة) عن عبد الله بن عامر بن زرارة وإسماعيل بن موسى، كلاهما عن شريك به[٢٦٠].

* ٢١١ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي ابن خراش عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: حتى يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله بعثني بالحق، وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت، وحتى يؤمن بالقدر[٢٦١].

رواه الترمذي في القدر عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن منصور، عنه به. وعن محمود، عن النضر بن شميل، عن شعبة نحوه إلا أنه قال: ربعي، عن رجل، عن علي. قال: وحديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر. وهكذا روى غير واحد عن منصور، عن ربعي، عن علي.

وابن ماجة في السنة (المقدمة) عن عبد الله بن عامر بن زرارة، عن

---

(٢٦٠) رواه البخاري في كتاب العلم ــ باب «إثم من كذب على النبي ﷺ». فتح الباري (١:١٩٩).
ورواه مسلم في مقدمة كتابه في باب «التحذير من الكذب على رسول الله ﷺ» ــ والترمذي في العلم ــ باب «ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ» ــ وفي المناقب في باب «مناقب علي بن أبي طالب».
ــ ورواه النسائي في العلم مِن سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٣٧١) ــ وابن ماجة في مقدمة كتابه ــ باب «التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ». الحديث رقم (٣١) صفحة (١:١٣).

(٢٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩٧)، وطبعة شاكر رقم (٧٥٨)، وإسناده صحيح.

شريك، عن منصور نحوه (٢٦٢).

* * *

حديث آخر رواه ربعي بن حراش، عن علي

* ٢١٢ ــ خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ يعني يوم الحديبية ــ قبل الصلح، فكتب إليه مواليهم فقالوا: يا محمد، والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك، وإنما خرجوا هرباً من الرق، فقال ناس: صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: «ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا» وأبى أن يردهم، وقال: «هم عتقاء الله عز وجل».

رواه أبو داود في الجهاد عن عبد العزيز بن يحيى الحراني، عن محمد ابن سلمة، عن ابن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن منصور، عنه به.

والترمذي في المناقب عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن شريك، عن منصور بمعناه أتم منه. وقال: حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ربعي (٢٦٣).

* * *

ربيعة بن ناجذ، عن علي

* ٢١٣ ــ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي

(٢٦٢) رواه الترمذي في كتاب القَدَر ــ باب «ما جاء في الإيمان بالقدر خيره، وشره» ــ وابن ماجة في كتاب السُنة في المقدمة ــ باب «في القدر» بالأسانيد المتقدمة.

(٢٦٣) رواه أبو داود في كتاب الجهاد ــ باب «في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين، فيسلمون»، الحديث رقم (٢٧٠٠) صفحة (٣:٦٥) ــ والترمذي في مناقب الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب، فيهم رهط كلهم يأكل الجذَعة ويشرب الفَرَق! قال: فصنع لهم مداً من طعام، فأكلوا حتى شبعوا، قال: وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بِغُمَرٍ، فشربوا حتى رووا، وبقي الشراب كأنه لم يمس، أو لم يشرب، فقال: يا بني عبد المطلب، إني بعثت لكم خاصة وإلى الناس بعامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟ قال: فلم يقم إليه أحد، قال: فقمت إليه، وكنت أصغر القوم، قال: فقال: اجلس قال: ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول لي اجلس، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي (٢٦٤).

تفرد به.

* * *

* ٢١٤ ــ قال أبو عبد الرحمن: [عبد الله بن أحمد]: حدثني سريج ابن يونس أبو الحرث حدثنا أبو حفص الأ بار عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به، ثم قال: يهلك فيّ رجلان، محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.

تفرد به (٢٦٥).

---

(٢٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٩)، وطبعة شاكر رقم (١٣٧١)، وإسناده صحيح.

(٢٦٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦٠)، وطبعة شاكر رقم (١٣٧٦)، وإسناده حسن.

* ٢١٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح حدثنا خالد بن مخلد حدثنا أبو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة ابن ناجذ عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، ألا وإنه يهلك فيّ اثنان، محب يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا إني لست بنبي ولا يوحى إليّ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم.

تفرد به (٢٦٦).

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٢١٦ ــ حدثنا إبراهيم بن هانىء، حدثنا الفيض بن الفضل،

ورواه البزار في مسنده. كشف الأستار (٢٥٦٦)، وقال: لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٣٣)، وقال: رواه عبد الله، والبزار بٱختصار، وأبو يعلى أتم منه، وفي إسناد عبد الله، وأبي يعلى: الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف، وفي إسناد البزار: محمد بن كثير القرشي الكوفي، وهو ضعيف.

(٢٦٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦٠)، وطبعة شاكر (١٣٧٧)، وقال: إسناده حسن إن شاء الله، وهو مكرر ما قبله، ورواه الحاكم في المستدرك (٣:١٢٣) وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي، فقال: الحكم وهاه ابن معين.

حدثنا مسعود، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الأمراء من قريش أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها(٢٦٧).

زاذان أبو عمر ـ ويقال:

أبو عبد الله ـ الكندي البزار، عن علي

* ٢١٧ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي ومحمد بن أبان بن عمران الواسطي قالا: حدثنا حماد بن سلمة، وهذا لفظ محمد بن أبان. عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ترك موضع شعرة من جنابة لم يصبها الماء فعل به كذا وكذا من النار، قال علي: فمن ثم عاديت شعري كما ترون(٢٦٨).

* * *

(٢٦٧) رواه البزار. كشف الأستار (١٥٧٥)، وقال: لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي: عجيبٌ مِن قوله، وقد رواه بالسند الذي قبل هذا.

(٢٦٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٣٣:١) وطبعة شاكر رقم (١١٢١)، وإسناده صحيح:

□ زاذان، أبو عمر: سمع من عبد الله بن مسعود، وثقه: ابن معين، والعجلي، وابن سعد، وابن حبان، والخطيب، وأخرج له مسلم، والأربعة، والبخاري في الأدب المفرد.

وله ترجمة في:

ـ التاريخ الكبير (٤٣٧:١:٢).

ـ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٤٥٠).

ـ ثقات ابن حبان (٢٦٥:٤).

ـ تهذيب التهذيب (٣٠٣:٣).

* ٢١٨ ــ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من ترك موضع شعرة من جنابة لم يصبها ماء فعل الله تعالى به كذا وكذا من النار، قال علي: فمن ثم عاديت شعري(٢٦٩).

رواه أبو داود في الطهارة عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن عطاء بن السائب، عنه به.

وابن ماجة فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة نحوه(٢٧٠).

* * *

* ٢١٩ ــ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عطاء بن السائب عن زاذان أن علي بن أبي طالب قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبها الماء فعل به كذا وكذا من النار، قال علي: فمن ثم عاديت رأسي(٢٧١).

* * *

* ٢٢٠ ــ حدثنا عفان حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن زاذان: أن علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر إليه الناس كأنهم أنكروه، فقال: ما تنظرون؟ إن أشرب قائماً فقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قاعداً.

---

(٢٦٩) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٩٤) وطبعة شاكر رقم (٧٢٧)، وإسناده صحيح.

(٢٧٠) رواه أبو داود في باب «الغسل من الجنابة» ــ وابن ماجة في باب «تحت كل شعرة جنابة».

(٢٧١) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٠١)، وطبعة شاكر رقم (٧٩٤)، وإسناده صحيح.

تفرد به (٢٧٢).

* * *

* ٢٢١ ــ حدثنا ابن نمير حدثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

من كنت مولاه فعليّ مولاه.

تفرد به من هذا الوجه(٢٧٣).

* * *

* ٢٢٢ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان: أن علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر الناس فأنكروا ذلك عليه، فقال علي: ما تنظرون؟ إن أشرب قائماً، فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعداً.

---

(٢٧٢) رواه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٧٩٥) وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٧٩)، وقال: له في الصحيح «الشرب قائماً فقط»، رواه أحمد، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح.

وسماع حماد بن سلمة بن عطاء كان قبل اختلاطه كما هو الثابت في كتب الرجال.

(٢٧٣) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٨٤)، وطبعة شاكر رقم (٦٤١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٠٧)، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

تفرد به (٢٧٤).

* ٢٢٣ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن عثمان عن زاذان عن علي قال: سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هما في النار، قال فلما رأى الكراهية في وجهها قال: لو رأيتِ مكانهما لأ بغضتِهما، قالت: يا رسول الله، فولدي منك؟ قال: في الجنة، قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم ﴾ (٢٧٥).

تفرد به (٢٧٦).

أحاديث أخرى من رواية زاذان، عن علي:

(الأول):

رواه أبو داود في المراسيل:

* ٢٢٤ ــ حديث: رأى علي ثلاثة على بغل، فقال: لينزل أحدكم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثالث.

---

(٢٧٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٣٤)، وطبعة شاكر رقم (١١٢٨)، وإسناده صحيح.

(٢٧٥) الآية الكريمة (٢١) من سورة الطور.

(٢٧٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٣٤) وطبعة شاكر رقم (١١٣١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٧١)، وقال: فيه محمد بن عثمان، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

رواه أبو داود في المراسيل عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن أبي العنبس، عنه به[٢٧٧].

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية[٢٧٨].

* * *

(الثاني):

قال البزار:

* ٢٢٥ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا الحسين بن محمد حدثنا سليمان بن قرم عن أبي الحجاف عن أبي عبد الرحيم الزمن عن زاذان عن علي قال: كانت أول صلاة ركعنا فيها العصر، فقلت: يا رسول الله! ما هذا؟ فقال: بهذا أمرت[٢٧٩].

* * *

(الثالث):

قال أبو يعلى:

* ٢٢٦ ــ حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو الربيع السمان، عن أبي هاشم صاحب الرُّمان، عن زاذان، عن علي بن أبي طالب، قال: دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الأنصار وقد ورم. فقال

---

(٢٧٧) رواه أبو داود في المراسيل في باب «ما جاء في ا لدواب» بالإسناد المتقدم.

(٢٧٨) العبارة من تحفة الأشراف (٧: ٣٧٢).

(٢٧٩) رواه البزار. كشف الأستار (٣٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٩٣) وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه: أبو عبد الرحيم، فإن كان هو خالد ابن يزيد فهو ثقة من رجال الصحيح، ولم أجد «أبا عبد الرحيم» من رجال الكتب غيره، ولم أجد «أبو عبد الرحيم» في الميزان، وهو مجهول.

النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا تخرجوه عنه؟» قال: «فَبُطَّ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم شاهد» (٢٨٠).

* * *

زرّ بن حبيش أبو مريم الأسدي الكوفي، عن علي

* ٢٢٧ ــ حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا ربيعة بن عتبة الكناني عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال: مسح عليّ رأسه في الوضوء حتى أراد أن يقطر، وقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ (٢٨١).

رواه أبو داود في الطهارة عن عثمان بن أبي شيبة (٢٨٢).

* * *

* ٢٢٨ ــ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّ

---

(٢٨٠) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٥٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٩٩)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه أبو الربيع السمان، وهو ضعيف.

(٢٨١) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١١٠)، وطبعة شاكر رقم (٨٧٣)، وإسناده صحيح:
□ مروان بن معاوية الفزاري: أبو عبد الله الكوفي الحافظ، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١٠:٩٦).
□ ربيعة بن عتبة الكناني: كوفي، ثقة، وثقه: ابن معين، والعجلي، وابن حبان، وغيرهم، وانظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢:١:٢٩١)، تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٤٣٢)، ثقات ابن حبان (٨:٢٤٠)، تهذيب التهذيب (٣:٢٥٩).
□ زر بن حُبَيْش: من أصحاب عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٣:٣٢١).

(٢٨٢) رواه أبو داود في الطهارة في باب «صفة وضوء النبي ﷺ» بالإسناد المتقدم.

ابن حبيش قال: قال علي:

والله إنه مما عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبني إلا مؤمن (٢٨٣).

* * *

* ٢٢٩ ـــ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّ ابن حبيش عن علي قال: عهد إليّ النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق (٢٨٤).

* ٢٣٠ ـــ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّ ابن حبيش عن علي قال: عهد إليّ النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق (٢٨٥).

رواه مسلم في الإيمان عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع ـــ وأبي معاوية ـــ.

وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش، عن عدي ابن ثابت، عنه به.

والترمذي في المناقب عن عيسى بن عثمان ابن أخي يحيى بن عيسى الرملي، عن يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش نحوه: عهد إليّ النبي صلى الله عليه وسلم أنه: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»، وقال: حسن صحيح.

---

(٢٨٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٤)، وطبعة شاكر رقم (٦٤٢)، وإسناده صحيح.

(٢٨٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩٥)، وطبعة شاكر رقم (٧٣١)، وإسناده صحيح.

(٢٨٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٢٨)، وطبعة شاكر رقم (١٠٦٢)، وإسناده صحيح.

والنسائي فيه (المناقب) عن أبي كريب، عن أبي معاوية به. و(الإيمان) عن واصل بن عبد الأعلى، عن وكيع به. عن يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن الأعمش به.

وابن ماجة في السنة (المقدمة) عن علي بن محمد، عن وكيع وأبي معاوية وعبد الله بن نمير، ثلاثتهم عن الأعمش به[(٢٨٦)].

* ٢٣١ ــ حدثنا هاشم وحسن قالا: حدثنا شيبان عن عاصم عن زر بن حبيش قال: استأذن ابن جرموز على عليّ فقال: من هذا؟ قالوا: ابن جرموز يستأذن، قال: ائذنوا له،ليدخلْ قاتلُ الزبير النارَ،إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن لكل نبي حواري، وحواريي الزبير[(٢٨٧)].

* * *

* ٢٣٢ ــ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عاصم عن زر ابن حبيش قال: استأذن ابن جرموز على علي وأنا عنده، فقال عليّ: بشر قاتل ابن صفية بالنار، ثم قال علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن لكل نبي حواري، وحواريي الزبير، [قال عبد الله بن أحمد]: قال

---

(٢٨٦) رواه مسلم في الإيمان ــ باب «الدليل على أن حب الأنصار وعلي من الإيمان، وعلاماته»... ــ، والترمذي في المناقب ــ باب «لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق»... ــ، والنسائي في كتاب الإيمان ــ باب «علامة المنافق»، وباب «علامة الإيمان» ــ وابن ماجة في المقدمة في باب «فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

(٢٨٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٩)، وطبعة شاكر رقم (٦٨٠)، وإسناده صحيح.

أبي: سمعت سفيان يقول: الحواري الناصر(٢٨٨).

* * *

* ٢٣٣ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش أن علياً قيل له: إن قاتل الزبير على الباب، فقال: ليدخل قاتل ابن صفية النار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن لكل نبي حواري، وإن الزبير حواريي(٢٨٩).

* * *

* ٢٣٤ ـ حدثنا يونس حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن عاصم عن زر أن علياً قيل له: إن قاتل الزبير على الباب، فقال علي: ليدخلن قاتل ابن صفية النار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لكل نبي حواري، وإن حواريي الزبير بن العوام(٢٩٠).

رواه الترمذي في المناقب عن أحمد بن منيع، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عاصم، عنه به، وقال: حسن صحيح(٢٩١).

* ٢٣٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر أن عاصم بن بهدلة قال: سمعت زراً يحدث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم أحد: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم وبطونهم ناراً.

---

(٢٨٨) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٦٨١)، وإسناده صحيح.

(٢٨٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٠٢:١)، وطبعة شاكر رقم (٧٩٩)، وإسناده صحيح.

(٢٩٠) رواه الإمام أحمد في المسند (١٠٣:١)، وطبعة شاكر رقم (٨١٣)، وإسناده صحيح.

(٢٩١) رواه الترمذي في المناقب في باب «إنّ لكل نبيٍّ حواري، وحواريي لزبير بن العوام» بالإسناد المتقدم.

تفرد به (٢٩٢).

* * *

حديثان آخران من رواية زر بن حبيش عن علي:

(الأول):

* ٢٣٦ ــ حديث: قلنا لعبيدة: سل علياً عن صلاة الوسطى؟ فقال: كنا نراه الفجر، فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب: «شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً».

رواه النسائي في الصلاة عن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن آدم، عن سفيان، عن عاصم، عنه به.

وابن ماجة فيه (الصلاة) عن أحمد بن عبدة، عن حماد بن زيد، عن عاصم نحوه عن زر، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق: «ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى». ولم يذكر أول الحديث. ورواه إبراهيم بن أبي الليث، عن الأشجعي، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبيدة، عن علي(٢٩٣).

قال المزي: حديث النسائي من رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس عنه، ولم يذكره أبو القاسم(٢٩٤).

* * *

---

(٢٩٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٥٠:١) وطبعة شاكر رقم (١٢٨٧)، وفي إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف.

(٢٩٣) رواه النسائي في الصلاة على ما في تحفة الأشراف (٣٧٣:٧)، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «المحافظة على صلاة العصر» بالإسناد المتقدم.

(٢٩٤) العبارة من تحفة الأشراف (٣٧٣:٧).

(الثاني):

* ٢٣٧ ــ حديث: ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت: ﴿ألهاكم التكاثر﴾ رواه الترمذي في التفسير (التكاثر) عن أبي كريب، عن حكام بن سلم الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن الحجاج، عن المنهال بن عمرو، عنه به. وقال أبو كريب مرة: عن عمرو بن أبي قيس، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عنه به، وقال: حسن غريب (٢٩٥).

* * *

زياد بن حدير الأسدي = أبو المغيرة الكوفي، عن علي

قال أبو داود في الخراج والإمارة:

* ٢٣٨ ــ حدثنا العباس بن عبد العظيم، حدثنا عبد الرحمن بن هانىء أبو نعيم النخعي، أخبرنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن زياد ابن حدير، قال: قال علي: لئن بقيتُ لنصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة ولأسبين الذرية، فإني كتبت الكتاب بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم على أن لا ينصروا أبناءهم، قال أبو داود: هذا حديث منكر، بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكاراً شديداً، قال أبو علي: ولم يقرأه أبو داود في العرضة الثانية (٢٩٦).

* * *

(٢٩٥) رواه الترمذي في تفسير سورة التكاثر بالإسناد المتقدم.

(٢٩٦) رواه أبو داود في الخراج، والإمارة ــ باب «أخذ الجزية»، الحديث رقم (٣٠٤٠)، صفحة (٣:١٦٧).

زياد بن أبي زياد،
عن علي

* ٢٣٩ ــ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الربيع، يعني ابن أبي صالح الأسلمي، حدثني زياد بن أبي زياد: سمعت عليّ بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال؟ فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا.

تفرد به من هذا الوجه (٢٩٧).

* * *

زيد بن خالد الجهني الصحابي،
عن علي

* ٢٤٠ ــ حديث: في الرجل يجامع امرأته ولم يمن. في ترجمته، عن عثمان بن عفان.

* * *

زيد بن طلق، عن علي

قال أبو يعلى:

* ٢٤١ ــ حدثنا نصر بن علي، أخبرني العباس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: لما تزوجت فاطمة قلت: يا رسول الله ما أبيع. فرسي أو درعي؟ قال: «بع درعك» فبعتها بثنتي عشرة أوقية، فكان ذاك مهر فاطمة (٢٩٨).

---

(٢٩٧) الحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٦٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٨٣)، وقال: رواه أبو يعلى، من رواية العباس بن جعفر، عن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جده، ولم أعرفهم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢٩٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٩) وطبعة شاكر رقم (٦٧٠)، وإسناده صحيح.

زيد بن وهب الجهني

أبو سليمان الكوفي(٢٩٩)، عن علي

* ٢٤٢ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني إسحاق بن إسماعيل حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمع زيد بن وهب عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم أُهديت له حلة سيراء، فأرسل بها إليّ فرُحْتُ بها، فعرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب، قال: فقسمتها بين نسائي(٣٠٠).

* ٢٤٣ ــ حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه حلة سيراء، فلبسها وخرج على القوم، فعرف الغضب في وجهه، فأمره أن يشققها بين نسائه(٣٠١)..

* ٢٤٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن

(٢٩٩) هو زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي: أسلم في حياة النبي ﷺ، وهاجر إليه، فلم يدركه. أخرج له الجماعة، متفق على توثيقه، له ترجمة في:
ــ تاريخ ابن معين (٢:١٨٤).
ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٤٩٠).
ــ التاريخ الكبير (٢:١:٤٠٧).
ــ ثقات ابن حبان (٤:٢٥٠).
ــ تهذيب التهذيب (٣:٤٢٧).

(٣٠٠) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٩٠-٩١)، وطبعة شاكر رقم (٦٩٨)، وإسناده صحيح.

(٣٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٣) وطبعة شاكر رقم (١٣١٤)، وإسناده صحيح.

ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال: كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء، فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه، قال: فشققتها بين نسائي[(٣٠٢)].

رواه البخاري في الهبة وفي النفقات عن حجاج بن المنهال، وفي اللباس عن سليمان بن حرب، وعن بندار، عن غندر، ثلاثتهم عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عنه به.

ومسلم في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن غندر به. ورواه النسائي في الزينة، عن بندار به[(٣٠٣)].

* * *

* ٢٤٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أحمد بن جميل أبو يوسف أخبرنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال: لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علي في أصحابه فقال: إن هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام، وأغاروا في سرح الناس، وهم أقرب العدو إليكم، وإن تسيروا إلى عدوكم أنا أخاف أن يخلفكم هؤلاء في أعقابكم، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تخرج خارجة من أمتي، ليس صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، ولا قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا يجاوز

---

(٣٠٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩٧)، وطبعة شاكر رقم (٧٥٥)، وإسناده صحيح.

(٣٠٣) رواه البخاري في كتاب الهبة ــ باب «ما يُكره لِبْسُها» ــ وفي كتاب النفقات ــ باب «كسوة المرأة بالمعروف» ــ وفي اللباس ــ باب «الحرير للنساء».
ورواه مسلم في اللباس ــ باب «تحريم اللبس الحرير، وغير ذلك للرجال»، والنسائي في السنن الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٧٣٥).

حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد وليس لها ذراع، عليها مثل حلمة الثدي، عليها شعرات بيض، لو يعلم الجيش الذي يصيبونهم ما لهم على لسان نبيهم لا تكلوا على العمل، فسيروا على اسم الله، فذكر الحديث بطوله (٣٠٤).

رواه مسلم في الزكاة عن عبد بن حميد.

وأبو داود في السنة عن الحسن بن علي الخلال، كلاهما عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عنه به (٣٠٥).

* * *

* ٢٤٦ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني علي بن حكيم الأودي أنبأنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال: قدم علي على قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة، فقال له: اتق الله يا علي فإنك ميت، فقال علي: بل مقتول، ضربة على هذا تخضب هذه، يعني لحيته من رأسه، عهد معهود، وقضاء مقضي، وقد خاب من افترى، وعاتبه في لباسه، فقال: ما لكم وللباس؟ هو أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم.

تفرد به (٣٠٦).

---

(٣٠٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩١-٩٢)، وطبعة شاكر رقم (٧٠٦)، وإسناده صحيح.

(٣٠٥) رواه مسلم في الزكاة ــ باب «التحريض على قتل الخوارج» ــ وأبو داود في السنة ــ باب «في قتال الخوارج».

(٣٠٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٩١)، وطبعة شاكر رقم (٧٠٣)، وإسناده صحيح.

زيد بن يثيع ــ ويقال:

ابن أثيع ــ الهمداني الكوفي، عن علي

* ٢٤٧ ــ حدثنا أسود بن عامر حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر، يعني الفراء، عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي قال: قيل: يا رسول الله، من يؤمَّر بعدك؟ قال: إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تؤمروا علياً، ولا أراكم فاعلين، تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم.

تفرد به من هذا الوجه(٣٠٧).

* * *

* ٢٤٨ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا علي بن حكيم الأودي أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم إلا قام؟ قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

---

(٣٠٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٩)، وطبعة شاكر رقم (٨٥٩)، وإسناده صحيح. ورواه البزار. كشف الأستار (١٥٧١)، وقال: لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٧٦)، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، ورجال البزار ثقات.

تفرد به من هذا الوجه (٣٠٨).

* * *

* ٢٤٩ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا علي بن حكيم أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر بمثل حديث أبي إسحاق، يعني عن سعيد وزيد، وزاد فيه: وانصر من نصره، واخذل من خذله.

تفرد به (٣٠٩).

* * *

* ٢٥٠ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا علي أنبأنا شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

تفرد به (٣١٠).

* ٢٥١ ــ حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع رجل من همدان: سألنا علياً: بأي شيء بعثت؟ يعني يوم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر في الحجة، قال:

بعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده إلى مدته، ولا يحج المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا (٣١١).

---

(٣٠٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١١٨:١)، وطبعة شاكر رقم (٩٥٠)، وإسناده صحيح.

(٣٠٩) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق، وطبعة شاكر رقم (٩٥١)، وإسناده صحيح.

(٣١٠) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٩٥٢)، وإسناده صحيح.

(٣١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٧٩:١)، وطبعة شاكر رقم (٥٩٤)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي في الحج، فقال:

* ٢٥٢ ـــ حدثنا علي بن خشرم. أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال: سألت علياً: بأي شيء بعثت؟ قال: بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يطوف بالبيت عريان. ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا. ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد، فعهده إلى مدته. ومن لا مدة له فأربعة أشهر.

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن(٣١٢).

* * *

سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن علي ـــ ولم يدركه ـــ

* ٢٥٣ ـــ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزي حماراً على فرس(٣١٣).

* * *

* ٢٥٤ ـــ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزي

(٣١٢) أخرجه الترمذي في الحج ـــ باب «ما جاء في كراهية الطواف عرياناً»، الحديث رقم (٨٧١)، صفحة (٣:٢١٣).

(٣١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣٢)، وطبعة شاكر رقم (١١٠٨)، وإسناده صحيح.

حماراً على فرس [٣١٤].

رواه أبو داود في الجهاد عن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن أبي المغيرة الثقفي ــ وهو عثمان بن المغيرة ــ، عنه به. وقال: لا يصح لسالم سماع من علي، وإنما يروى عن محمد بن الحنفية [٣١٥].

قال المزي: هذا الحديث في رواية أبي بكر بن داسة، ولم يذكره أبو القاسم [٣١٦].

* * *

حديث آخر من رواية سالم بن أبي الجعد

عن علي بن أبي طالب

رواه النسائي، وهو:

* ٢٥٥ ــ حديث: إذا أجنب الرجل فأراد أن ينام أو يطعم فليتوضأ وضوءه للصلاة، موقوف.

رواه النسائي في عِشرة النساء [٣١٧] عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن منصرو، عنه به.

رواه شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عمر.

ورواه سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن

---

(٣١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩٥)، وطبعة شاكر رقم (٧٣٨)، وإسناده صحيح.

(٣١٥) رواه أبو داود في الجهاد على ما في تحفة الأشراف (٧:٣٧٦).

(٣١٦) العبارة من تحفة الأشراف (٧:٣٧٦).

(٣١٧) رواه النسائي في «عِشْرَةِ النساء» من سننه الكبرى على ما ذكر المُزي في تحفة الأشراف (٧:٣٧٦).

عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، وقد مضى.

ورواه غير واحد، عن ابن عمر، عن عمر، وسيأتي.

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية (٣١٨).

* * *

السائب ــ والد عطاء بن السائب ــ الثقفي، عن علي

* ٢٥٦ ــ حدثنا أبو أسامة أنبأنا زائدة حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال:

جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميل وقربة ووسادة أدم حشوها ليف الإذخر (٣١٩).

* * *

* ٢٥٧ ــ حدثنا معاوية عن عمرو، وأبو سعيد قالا: حدثنا زائدة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميل وقربة ووسادة أدم حشوها إذخر، قال أبو سعيد: ليف (٣٢٠).

* * *

* ٢٥٨ ــ حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها

(٣١٨) العبارة من تحفة الأشراف (٧:٣٧٦).

(٣١٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٤)، وطبعة شاكر رقم (٦٤٣)، وإسناده صحيح.

(٣٢٠) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٩٢)، وطبعة شاكر رقم (٧١٥)، وإسناده صحيح.

بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين(٣٢١).

* * *

* ٢٥٩ ــ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ومعاوية بن عمرو قالا: حدثنا زائدة حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميل وقربة ووسادة من أدم حشوها ليف، قال معاوية: إذخر، قال أبي: والخميلة القطيفة المخملة(٣٢٢).

رواه النسائي في النكاح عن نصير بن الفرج، عن أبي أسامة، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه به.

وابن ماجة في الزهد عن واصل بن عبد الأعلى، عن محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب نحوه(٣٢٣).

* * *

* ٢٦٠ ــ حدثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف، ورحيين وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة ذات يوم: والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري، قال: وقد جاء الله أباك بسبي، فاذهبي فاستخدميه، فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما جاء بك أي بنية؟ قالت: جئت لأسلم عليك، وَاسْتَحْيَتْ أن تسأله، ورجعت، فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أسأله، فأتيناه جميعاً، فقال علي: يا

(٣٢١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٠٤:١)، وطبعة شاكر رقم (٨١٩)، وإسناده صحيح.

(٣٢٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٠٨:١) وطبعة شاكر رقم (٨٥٣)، وإسناده صحيح.

(٣٢٣) رواه النسائي في النكاح ــ باب «جهاز الرجل ابنته» ــ وابن ماجة في الزهد ــ باب «ضجاع آل محمد ﷺ».

رسول الله، والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة: قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك الله بسبي وسعة، فأخدمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم، فرجعا، فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما، وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤوسهما، فثارا، فقال: مكانكما، ثم قال: ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟ قالا: بلى، فقال: كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام، فقال: تسبحان في دبر كل صلاة عشراً، وتحمدان عشراً، وتكبران عشراً، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين، قال: فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟! فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلة صفين (٣٢٤).

* * *

* ٢٦١ ـ حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تلوى بطونهم من الجوع، وقال مرة: لا أخدمكما وأدع أهل الصفة تطوى.

(٣٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٠٦:١-١٠٧)، وطبعة شاكر رقم (٨٣٨) وإسناده صحيح.

ورواه البزار. كشف الأستار (٣٦٧٨) وقال: قد روي عن علي من غير وجه، ولا نعلمه بهذا اللفظ إلا من حديث عطاء بن السائب.

وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٨:١٠) وقال: رواه البزار، وفيه عطاء ابن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

تفرد به من هذا الوجه (٣٢٥).

* * *

سعد بن عبيد = أبو عبيد، عن علي

يأتي في الكنى.

* * *

سعد بن معبد ـ والد الحسن بن سعد ـ عن علي

* ٢٦٢ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا حجاج عن الحسن ابن سعد عن أبيه: أن يحنس وصفية كانا من سبي الخمس، فزنت صفية برجل من الخمس، فولدت غلاماً، فادعاه الزاني ويحنس، فاختصما إلى عثمان، فرفعهما إلى علي بن أبي طالب، فقال علي: أقضي فيهما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: الولد الفراش وللعاهر الحجر.

وجلدهما خمسين خمسين.

تفرد به (٣٢٦).

* * *

(٣٢٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٧٩)، وطبعة شاكر رقم (٥٩٦)، وإسناده صحيح.

(٣٢٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ١٠٤)، وطبعة شاكر رقم (٨٢٠)، وإسناده صحيح.
ورواه البزار. كشف الأستار (١٥١٠)، وقال: لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد، وأحسب الحجاج أخطأ فيه، إنما رواه الحسن بن عبد الله بن أبي يعقوب في إسناد له، عن الحسن بن سعد، عن رباح، عن عثمان.
وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ١١)، وقال: رواه أحمد، والبزار، وفيه الحجاج بن أرطأة، وهو مدلس، وبقية رجال أحمد ثقات.

حديث آخر من رواية سعد بن معبد، عن علي

قال ابن ماجة في الطهارة:

* ٢٦٣ ــ حدثنا سويد بن سعيد. حدثنا أبو الأحوص، عن محمد بن عبيد الله، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي؛ قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني اغتسلت من الجنابة، وصليت الفجر، ثم أصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك» (٣٢٧).

* * *

* ٢٦٤ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا محمد بن بكير، حدثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد غزواً، فدعا جعفراً، فأمره أن يتخلف على المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك أبداً، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني، فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم، فبكيت، فقال: ما يبكيك؟ قلت يبكيني خصال غير واحدة، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، ويبكيني خصلة أخرى: كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله، لأن الله عز وجل يقول: ﴿ولا يطؤون موطئاً يغيظ الكفار، ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين﴾. فكنت أريد أن أتعرض للأجر، ويبكيني خصلة أخرى: كنت أريد أن أتعرض لفضل الله، فقال رسول الله صلى

(٣٢٧) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «إذا آغتسل» الحديث رقم (٦٦٤)، صفحة (٢١٨:١).

وقال الهيثمي في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبيد الله.

الله عليه وسلم: أما قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، فإن لك فيَّ أسوة، قد قالوا: ساحر، وكاهن، وكذاب. وأما قولك: أن أتعرض للأجر من الله، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي، وأما قولك: أتعرض لفضل الله، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن، فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكما الله من فضله.

قال البزار: لا يحفظ عن علي إلا بهذا الإسناد، قال البزار: وقد تقدم ذكرنا في غير هذا الموضع لضعفه (٣٢٨).

سعيد بن جبير أبو عبد الله الوالبي،

عن علي ــ ولم يسمع منه

* ٢٦٥ ــ حديث عن علي قال: إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك.

رواه ابن ماجة في الطهارة عن محمد بن عبد العزيز، عن مسلم ابن إبراهيم، عن بحر بن كنيز، عن عثمان بن ساج، عنه به (٣٢٩).

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية (٣٣٠).

* * *

سعيد بن حيان ــ والد أبي حيان ــ التيمي،

عن علي

* ٢٦٦ ــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله أبا بكر

(٣٢٨) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «السواك» بالإسناد المتقدم.

(٣٢٩) العبارة في تحفة الأشراف (٣٧٧:٧).

(٣٣٠) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥٢٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه البزار، وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك.

زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله. رحم الله عمر، يقول الحق وإن كان مراً، تركه الحق وما له صديق. رحم الله عثمان، تستحييه الملائكة. رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار (٣٣١).

رواه الترمذي في المناقب عن أبي الخطاب زياد بن يحيى البصري، عن أبي عتاب سهل بن حماد، عن المختار بن نافع، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه به، وقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

والمختار بن نافع: شيخ بصري كثير الغرائب.

وأبو حيان التيمي اسمه: يحيى بن سعيد بن حيان التيمي: كوفي. وهو ثقة.

* * *

حديثان من رواية سعيد بن حيان، عن علي:

(الأول):

قال البزار:

* ٢٦٧ ــ حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بيضة من حديد قيمتها أحد وعشرون درهماً (٣٣٢).

---

(٣٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩٠)، وطبعة شاكر رقم (٦٩٦)، وإسناده ضعيف؛ لجهالة التابعي الراوي: سعيد بن ذي حُدان.

(٣٣٢) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وطبعة شاكر رقم (٦٩٧)، وهو ضعيف كسابقه.

(الثاني):

قال البزار:

* ٢٦٨ ـ حدثنا محمد بن معمر، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا المختار أبو إسحاق التيمي، عن أبي حيان، عن أبيه، عن علي قال: دخلت المسجد فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وسلم في عصبة من أصحابه، فقلت: السلام عليكم، فقال: وعليك السلام ورحمة الله عشرون لي وعشر لك، قال: فدخلت الثانية فقلت: السلام عليكم ورحمة الله، فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثلاثون لي وعشرون لك، فدخلت الثالثة فقلت: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثلاثون لي وثلاثون لك، وأنا وأنت يا علي في السلام سواء، إنه يا علي! من مر على مجلس فسلم عليهم، كتب الله له عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات (٣٣٣).

سعيد بن ذي حدّان، عن علي

* ٢٦٩ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن جعفر الوركاني وإسماعيل بن موسى السدي وحدثنا زكريا بن يحيى رحمويه قالوا: أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان عن علي قال: إن الله عز وجل سمى الحرب على لسان نبيه خدعة، قال رحمويه في حديثه: على

(٣٣٣) رواه الترمذي في المناقب في باب «مناقب علي بن أبي طالب»، الحديث رقم (٣٧١٣)، صفحة (٥:٦٣٣).

ورواه أبو يعلى في مسنده (١:٤١٨)-٤١٩). وقد أورده ابن الجوزي في الواهيات، وقال: «هذا الحديث يُعرف بمختار»، قال البخاري: هو منكر الحديث. وقال ابن حبان: يأتي بالمناكير عن المشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه يتعمدها.

لسان نبيكم (٣٣٤).

تفرد به.

* * *

* ٢٧٠ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبي وعبيد الله بن عمر القواريري قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان حدثني من سمع علياً يقول: الحرب خدعة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم (٣٣٥).

تفرد به.

* * *

سعيد بن علاقة = أبو فاختة

ـ والدثوير بن أبي فاختة ـ عن علي

يأتي في الكنى.

* * *

سعيد بن فيروز = أبو البختري الطائي، عن علي

يأتي في الكنى.

* * *

(٣٣٤) رواه البزار. كشف الأستار (١٥٥٩)، وقال: هكذا حدثناه محمد بن مرزوق، ورواه غيره عن المختار، عن أبي مطر، عن علي بن أبي طالب.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٢٧٤)، وقال: رواه البزار، وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف.

(٣٣٥) رواه البزار. كشف الأستار (٢٠٠١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٣٠)، وقال: رواه البزار، وفيه مختار بن نافع التيمي، وهو ضعيف، وفيه عبيد بن إسحاق العطار، وهو متروك.

سعيد بن المسيب بن حزن

أبو محمد المخزومي، عن علي

* ٢٧١ ــ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قال علي: قلت: يا رسول الله، ألا أدلك على أجمل فتاة في قريش؟ قال: ومن هي؟ قلت: ابنة حمزة، قال: أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة؟ إن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب (٣٣٦).

رواه الترمذي (مختصراً) في الرضاع عن أحمد بن منيع، عن إسماعيل ابن‌إبراهيم، عن علي بن زيد، عنه به، وقال: صحيح (٣٣٧).

ورواه النسائي في النكاح عن محمد بن عبد الله بن المبارك البغدادي المخرمي، عن وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب بهذا (٣٣٨).

رُوي عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس.

قال المزي: في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم (٣٣٩).

* * *

* ٢٧٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال: اجتمع علي وعثمان بعسفان، فكان عثمان ينهى

---

(٣٣٦) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣٢)، وطبعة شاكر رقم (١٠٩٦) وإسناده صحيح.

(٣٣٧) رواه الترمذي في الرضاع ــ باب «ما جاء: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» بالاسناد المتقدم.

(٣٣٨) رواه النسائي في النكاح من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٣٨١).

(٣٣٩) قاله المزي في تحفة الأشراف (٧:٣٨١).

عن المتعة أو العمرة، فقال علي: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنها؟ فقال عثمان: دعنا منك [٣٤٠].

* * *

رواه البخاري في الحج عن قتيبة، عن حجاج بن محمد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عنه بهذا.

ومسلم فيه (الحج) عن أبي موسى وبندار، كلاهما عن غندر، عن شعبة به.

والنسائي فيه (المناسك) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عنه به [٣٤١].

ورواه النسائي من وجه آخر، تقدم في مسند عثمان في المجلد السابع عشر [٣٤٢].

* * *

أحاديث أخرى من رواية سعيد بن المسيب عن الإمام علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ

(الأول):

* ٢٧٣ ـ حديث: ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد غير سعد.

---

(٣٤٠) رواه الإمام أحمد في المسند (١٣٦:١) وطبعة شاكر رقم (١١٤٦)، وإسناده صحيح.

(٣٤١) رواه البخاري في كتاب الحج ـ باب «التمتع، والإقران، والإفراد بالحج، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي» ـ ورواه مسلم في الحج ـ باب «جواز التمتع»، والنسائي في المناسك ـ باب «التمتع».

(٣٤٢) تقدم الحديث في مسند عثمان بن عفان.

رواه الترمذي في الاستئذان عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عنه به. وفيه (الاستئذان) وفي المناقب عن الحسن بن الصباح البزار، عن سفيان، عن ابن جدعان ويحيى بن سعيد، سمعا سعيد بن المسيب يقول: قال علي فذكره أتم من الأول. وقال: حسن صحيح.

وقد روي عن سعيد، عن سعد.

والنسائي في اليوم والليلة عن سليمان بن مطر النيسابوري، عن سفيان ابن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان به. وعن إبراهيم بن سعيد، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد به(٣٤٣).

* * *

(الثاني):

* ٢٧٤ — حديث: التمس علي من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده، فقال: بأبي أنت وأمي! طبت حياً وميتاً.

وفي حديث صفوان بن عيسى: لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يلتمس منه ما يلتمس من الميت... الحديث.

رواه أبو داود في المراسيل عن هناد، عن ابن المبارك.

وابن ماجة في الجنائز عن يحيى بن خذام، عن صفوان بن عيسى كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن سعيد به(٣٤٤).

(٣٤٣) أخرجه الترمذي في كتاب الاستئذان — باب «ما جاء في فداك أبي، وأمي» — وفي المناقب باب: «إرم فداك أبي، وأمي» — ورواه النسائي في اليوم والليلة، كلهم بالأسانيد المتقدمة.

(٣٤٤) رواه أبو داود في المراسيل في باب «غسل الميت» — وابن ماجة في الجنائز في باب «ما جاء في غُسل النبي ﷺ».

قال المزي: حديث أبي داود لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية. وكان فيه «يحيى بن حزام»، وهو وهم[٣٤٥].

* * *

(الثالث):

* ٢٧٥ ــ حديث: صنعت طعاماً فدعوت النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء فدخل فرأى ستراً فيه تصاوير، فخرج، وقال: إنَّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير.

رواه النسائي في الزينة عن مسعود بن جويرية.

وابن ماجة في الأطعمة عن أبي كريب كلاهما عن وكيع، عن هشام، عن قتادة، عنه به[٣٤٦].

* * *

(الرابع):

قال البزار:

* ٢٧٦ ــ حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا قيس، عن عبد الله بن عمران، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي رضي الله عنه، أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أي شيء خير للمرأة؟ فسكتوا، فلما رجعت، قلت لفاطمة: أي شيء خير للنساء، قالت: لا يراهن الرجال، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إنما فاطمة بضعة مني ــ رضي الله

---

(٣٤٥) قاله المزي في تحفة الأشراف (٧:٣٨).

(٣٤٦) رواه النسائي في الزينة في باب «التصاوير». (٨:٢١٣) ــ وابن ماجة في الأطعمة ــ باب «إذا رأى الضيف منكراً رجع».

عنها ـــ (٣٤٧).

* * *

(الخامس):

قال أبو يعلى:

* ٢٧٧ ـــ حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا صفوان بن عيسى الزهري، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب.

عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلاً» (٣٤٨).

* * *

(السادس):

قال أبو يعلى:

* ٢٧٨ ـــ وبه عن سعيد بن المسيب.

(٣٤٧) رواه البزار في كشف الأستار (١٤٠٥)، (٢٦٥٣)، وقال: لا نعلم له إسناداً عن علي إلاَّ هذا.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٥٥)، وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه، ثم أعاده الهيثمي أيضاً في (٩:٢٠٣)، وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه أيضاً.

(٣٤٨) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٧٩)، والبزار. كشف الأستار (٤٤٧)، وقال: هكذا رواه صفوان عن الحارث، عن سعيد، وقال أنس بن عياض، وغيره، عن الحارث، عن أبي عباس، عن سعيد، وأبو عباس مجهول.

ورواه الحاكم في المستدرك (١:١٣٢)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٦)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

عن علي، أنه قال: «الإخوة من الأم لا يرثون دية أخيهم لأمهم إذا قتل» (٣٤٩).

* * *

سلمة بن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب

* ٢٧٩ ـ حدثنا عمر بن موسى السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي! إن لك في الجنة كنزاً وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى (٣٥٠).

سلام الحنفي، عن عليّ

* ٢٨٠ ـ حدثنا وكيع حدثنا عبد الملك بن مسلم الحنفي عن أبيه عن علي قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إنا نكون بالبادية فتخرج من أحدنا الرويحة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله عز وجل لا يستحي من الحق، إذا فعل أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، وقال مرة: في أدبارهن.

تفرد به (٣٥١).

* * *

(٣٤٩) رواه أبو يعلى في مسنده (٤٢٢:١) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩:٤)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٣٥٠) رواه البزار. كشف الأستار (١٤١٩)، وقال: لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم روى سلمة عن علي إلا هذا.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٧:٤)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجال الطبراني ثقات.

(٣٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٨٦:١)، وطبعة شاكر رقم (٦٥٥)، وإسناده صحيح:

سويد بن غفلة الجعفي أبو أمية الكوفي، عن علي

* ٢٨١ ــ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد ابن غفلة قال: قال علي:

إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلأن أَخِرَّ من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم عن غيره فإنما أنا رجل محارب، والحرب خدعة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج في آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة (٣٥٢).

* * *

* ٢٨٢ ــ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد ابن غفلة قال: قال علي: إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلأن أخِرَّ من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم عن غيره، فإنما أنا رجل محارب، والحرب خدعة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء

□ عبد الملك بن مسلم الحنفي: وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات.

□ أبوه: مسلم بن سلام الحنفي: ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٤:١:٢٦٢)، وذكره ابن حبان في الثقات.

□ سلام بن سُليم الحنفي، أبو الأحوص: كوفي، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٢٨٢).

(٣٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨١)، وطبعة شاكر رقم (٦١٦)، وإسناده صحيح:

□ خيثمة: هو ابن عبد الرحمن.

□ سويد بن غَفَلَةَ الجعفي: كوفي، تابعي، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٢:٢٧٨).

الأحلام، يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة (٣٥٣).

رواه البخاري في علامات النبوة (المناقب) وفي فضائل القرآن عن محمد بن كثير عن سفيان وفي استتابة المرتدين عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه.

ومسلم في الزكاة عن محمد بن عبد الله بن نمير وأبي سعيد الأشج، كلاهما عن وكيع وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس وعن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن أبي معاوية وعن أبي بكر بن نافع ومحمد بن أبي بكر المقدمي، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان ستتهم عن الأعمش، عن خيثمة، عنه به.

وأبو داود في السنة عن محمد بن كثير به.

والنسائي في المحاربة عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن نحوه ولم يذكر صدر الحديث (٣٥٤).

* * *

---

(٣٥٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١١٣:١)، وطبعة شاكر رقم (٩١٢)، وإسناده صحيح.

(٣٥٤) رواه البخاري في كتاب المناقب في باب «علامات النبوة في الإسلام»، وفي فضائل القرآن ــ باب «إثم من راءى بقراءة القرآن، أو أكل به، أو فخر به». فتح الباري (٩٩:٩) ــ ورواه البخاري أيضاً في كتاب استتابة المرتدين ــ باب باب «قتل الخوارج والملحدين».

وأخرجه مسلم في الزكاة ــ باب «التحريض على قتل الخوراج» ــ وأبو داود في السنة ــ باب «في قتال الخوارج» ــ والنسائي في المحاربة ــ باب «من شهر سيفه، ثم وضعه في الناس».

* ٢٨٣ ـ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش، وعبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال علي: إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلأن أخِرَّ من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان، سفهاء، وقال عبد الرحمن: أسفاه الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، قال عبد الرحمن: لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله عز وجل يوم القيامة، قال عبد الرحمن: فإذا لقيتهم فاقتلهم، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة (٣٥٥).

* * *

* ٢٨٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن سويد بن غفلة، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون في آخر الزمن قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، قتالهم حق على كل مسلم.

تفرد به (٣٥٦).

* * *

(٣٥٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٣١)، وطبعة شاكر رقم (١٠٨٦)، وإسناداه صحيحان.

(٣٥٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٦)، وطبعة شاكر رقم (١٣٤٥)، ورواه البزار في مسنده. كشف الأستار (١٨٥٨)، وقال: هو في الصحيح خلا قوله: قتالهم حق على كل مسلم

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٣١)، وعزاه لأحمد وحده، وقال: هو في الصحيح غير قوله: قتالهم حق على كل مسلم.

شبث بن ربعي التميمي

أبو عبد القدوس الكوفي (٣٥٧)، عن علي

بحديث:

* ٢٨٥ ــ شكت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى في يدها من الرحى، فأتى بسبي، فأتته تسأله فلم تره، فأخبرت بذلك عائشة، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته، فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال «على مكانكما» فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال «ألا أدلكما على خير مما سألتما، إذا أخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم»، قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ليلة صفين فاني ذكرتها من آخر الليل فقلتها.

رواه أبو داود في الأدب عن عباس العنبري، عن عبد الملك بن عمرو، عن عبد العزيز بن محمد.

(٣٥٧) هو شَبث بن ربعي: من تميم، وهو التيمي اليربوعي، أبو عبد القدوس الكوفي: كان أول من أعان على قتل عثمان رضي الله عنه، وهو أول من حرر الحرورية وأعان على قتل الحسين بن علي، مخضرم، كان مؤذن سجاح، ثم أسلم، ثم كان ممن أعان على قتل عثمان، ثم صحب علياً، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب. حضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولي شرطة الكوفة، ثم حضر قتل المختار، ومات بالكوفة في حدود سنة (٨٠).

ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢:٢:٢٦٧)، والعجلي في تاريخ الثقات الترجمة رقم (٦٨٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤:٣٧١)، وقال: يخطىء.

وله ترجمة في تهذيب التهذيب (٤:٣٠٣).

والنسائي في اليوم والليلة عن أبي السرح، عن ابن وهب، عن عمرو ابن مالك المعافري ــ وحيوة بن شريح ــ (ثلاثتهم) عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عنه به (٣٥٨).

* * *

شتير بن شكل بن حميد العبسي الكوفي، عن علي

* ٢٨٦ ــ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل العبسي قال: سمعت علياً يقول: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً (٣٥٩).

* * *

* ٢٨٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن شتير بن شكل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قال يوم الأحزاب حبسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر حتى غربت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم، أو قبورهم وبطونهم ناراً، قال شعبة: ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو قبورهم وبطونهم ناراً، لا أدري أفي الحديث هو أم هل ليس في الحديث؟ أشك فيه (٣٦٠).

* * *

(٣٥٨) أخرجه أبو داود في الأدب ــ باب «التسبيح عند النوم» الحديث رقم (٥٠٦٤) صفحة (٤: ٣١٥-٣١٦)، ورواه النسائي في اليَوْم والليلة، بالإسناد المتقدم.

(٣٥٩) رواه الإمام أحمد في المسند (١: ١٤٦) وطبعة شاكر رقم (١٢٤٥)، وإسناده صحيح:
□ شُتَيْر بن شَكل بن حميد العبسي، أبو عيسى الكوفي: من أصحاب عبد الله بن مسعود، ثقة من الثالثة، له ترجمة في: تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٦٥٥)، ثقات ابن حبان (٤: ٣٧٠)، تهذيب التهذيب (٤: ٣١١).

(٣٦٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ١٥١) وطبعة شاكر رقم (١٢٩٨)، وإسناده صحيح.

* ٢٨٨ ــ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب:

شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً، ثم صلاها بين العشاءين، بين المغرب والعشاء (٣٦١).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر وأبي كريب وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن أبي معاوية ــ والنسائي فيه (الصلاة) وفي التفسير عن إسحاق ابن إبراهيم، عن عيسى بن يونس ــ كلاهما عن الأعمش، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عنه به (٣٦٢).

* * *

* ٢٨٩ ــ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً، قال: ثم صلاها بين العشاءين، بين المغرب والعشاء، وقال أبو معاوية مرة: يعني بين المغرب والعشاء (٣٦٣).

* * *

* ٢٩٠ ــ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل عن علي قال: شغلونا يوم الأحزاب عن صلاة

---

(٣٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨١-٨٢)، وطبعة شاكر رقم (٦١٧)، وإسناده صحيح.

(٣٦٢) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر» والنسائي في الصلاة، والتفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٣٨٣).

(٣٦٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١٣)، وطبعة شاكر رقم (٩١١)، وإسناده صحيح.

العصر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم ناراً (٣٦٤).

* * *

شريح بن الحارث القاضي

أبو أمية الكندي، عن علي

حديث:

* ٢٩١ ـ أن علياً وابن مسعود، كانا يقولان: يحرم من الرضاع قليله وكثيره.

رواه النسائي في النكاح عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن يزيد ـ يعني ابن زريع ـ، عن شعبة، عن قتادة قال: كتبنا إلى إبراهيم بن يزيد النخعي نسأله عن الرضاع؟ فكتب أن شريحاً حدث... فذكره. وفيه حديث إبراهيم، عن أبي الشعثاء، عن عائشة: لا تحرم الخطفة ولا الخطفتان (٣٦٥).

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية (٣٦٦).

* * *

شريح بن عبيد، عن علي

* ٢٩٢ ـ حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثني شريح، يعني ابن

---

(٣٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٢٦:١)، وطبعة شاكر رقم (١٠٣٦)، وإسناده صحيح.

(٣٦٥) رواه النسائي في النكاح ـ باب «القدر الذي يحرم من الرضاعة» (١٠١:٦) بالإسناد المتقدم.

(٣٦٦) العبارة من تحفة الأشراف (٣٨٣:٧).

عبيد، قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب وهو بالعراق، فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين! قال: لا، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الأبدال يكونون بالشام، وهم أربعون رجلاً، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، يسقى بهم الغيث، وينتصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب.

تفرد به (٣٦٧).

* * *

شريح بن النعمان الصائدي الكوفي، عن علي

* ٢٩٣ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحق عن شريح بن النعمان الهمداني عن علي بن أبي طالب قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحى بالمقابلة أو بمدابرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء (٣٦٨).

* ٢٩٤ ـ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن شريح بن النعمان. قال أبو إسحق: وكان رجل صدق، عن علي قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن، وأن لا نضحي بعوراء ولا مقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء. قال زهير: قلت لأبي إسحق: أذكر عضباء؟ قال: لا، قلت: ما المقابلة؟ قال: يقطع طرف الأذن، قلت: ما المدابرة؟ قال: يقطع مؤخر الأذن، قلت: ما الشرقاء؟ قال: تشق الأذن، قلت: ما الخرقاء؟ قال: تخرق أذنها

(٣٦٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ١١٢)، وطبعة شاكر رقم (٨٩٦)، وإسناده منقطع: شُريح بن عبيد الحضرمي الحمصي: لم يدرك علياً.

(٣٦٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١: ٨٠)، وطبعة شاكر رقم (٦٠٩)، وإسناده صحيح.

السمة (٣٦٩).

* ٢٩٥ ــ حدثنا وكيع عن إسرائيل وعلي بن صالح عن أبي إسحق عن شريح بن النعمان عن علي قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن، ولا نضحي بشرقاء ولا خرقاء ولا مقابلة ولا مدابرة (٣٧٠).

* ٢٩٦ ــ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زهير أنبأنا أبو إسحق عن شريح بن النعمان، قال: وكان رجل صدق، عن علي قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن، وأن لا نضحي بعوراء ولا مقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء، قال زهير: فقلت لأبي إسحق: أذكَرَ عضباء؟ قال: لا، قلت: ما المقابلة؟ قال: هي التي يقطع طرف أذنها، قلت: فالمدابرة؟ قال: التي يقطع مؤخر الأذن، قلت: ما الشرقاء؟ قال: التي يشق أذنها. قلت: فما الخرقاء؟ قال: التي تخرق أذنها السمة (٣٧١).

رواه أبو داود في الأضاحي عن النفيلي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان ــ وكان رجل صدق ــ به.

والترمذي فيه (الأضاحي) عن الحسن بن علي الحلواني، عن يزيد بن هارون، عن شريك ــ وعن الحسن بن علي، عن عبيد الله بن موسى، عن

(٣٦٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٨) وطبعة شاكر رقم (٨٥١)، وإسناده صحيح.

(٣٧٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٢٨)، وطبعة شاكر رقم (١٠٦١)، وإسناده صحيح.

(٣٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٩)، وطبعة شاكر رقم (١٢٧٤)، وإسناده صحيح.

إسرائيل ــ كلاهما عن أبي إسحاق نحوه، وقال: حسن صحيح.

والنسائي فيه (الضحايا) عن محمد بن آدم، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة ــ وعن أبي داود الحراني، عن الحسن ابن محمد بن أعين، عن زهير ــ كلاهما عن أبي إسحاق به ــ وزاد: وأن لا نضحي بعوراء ولا مقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء. وعن أحمد ابن ناصح، عن أبي بكر بن عياش ــ وعن هارون بن عبد الله، عن شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة ــ كلاهما عن أبي إسحاق ــ بالزيادة دون المزيد عليه.

وابن ماجة فيه (الأضاحي) عن محمد بن الصباح، عن أبي بكر بن عياش نحوه (٣٧٢).

* * *

شريح بن هانىء بن يزيد بن كعب الحارثي

أبو المقدام الكوفي، عن علي

* ٢٩٧ ــ حدثنا يزيد عن الحجاج عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانىء قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل علياً فإنه أعلم بهذا مني، كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه

(٣٧٢) رواه أبو داود في الأضاحي ــ باب «ما يكره من الضحايا» ــ والترمذي في الأضاحي ــ باب «ما يكره من الأضاحي» ــ والنسائي في الضحايا ــ باب «المقَابلة» وهو ما قُطع طرف أذنها ــ وباب «المدابرة» وهي ما قطع مؤخر أذنها ــ وباب «الخرقاء» وهي التي تخرق أذنها ــ وباب «الشرقاء» وهي مشقوقة الأذن.

ورواه ابن ماجة في الأضاحي ــ باب «ما يكره أن يضحى به» كلهم بالأسانيد المتقدمة.

وسلم، قال: فسألت علياً؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة (٣٧٣).

* ٢٩٨ ـ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا شعبة عن الحكم وغيره عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانىء قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل علياً، فسألته، فقال: ثلاثة أيام ولياليهن، يعني للمسافر، ويوم وليلة للمقيم (٣٧٤).

* ٢٩٩ ـ حدثنا ابن الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن عبدة بن أبي لبابة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانىء قال: أمرني علي أن أمسح على الخفين (٣٧٥).

* ٣٠٠ ـ حدثنا أيوب حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانىء قال: سألت عائشة عن المسح؟ فقالت: ائت علياً فهو أعلم بذلك مني، قال: فأتيت علياً فسألته عن المسح على الخفين؟ قال: فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نمسح على الخفين يوماً وليلة، وللمسافر ثلاثاً (٣٧٦).

* ٣٠١ ـ حدثنا يزيد أنبأنا حجاج، رفعه (٣٧٧).

* ٣٠٢ ـ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه

(٣٧٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩٦)، وطبعة شاكر رقم (٧٤٨)، وإسناده صحيح.
(٣٧٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٠) وطبعة شاكر رقم (٧٨٠)، وإسناده صحيح.
(٣٧٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٠)، وطبعة شاكر رقم (٧٨١)، وإسناده صحيح.
(٣٧٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١٣) وطبعة شاكر رقم (٩٠٦)، وإسناده صحيح.
(٣٧٧) مسند أحمد في الموضع السابق، وطبعة شاكر رقم (٩٠٧)، وإسناده صحيح، وهو إسناد مختصر تابع لما قبله.

قال: سألت عائشة فقلت: أخبريني برجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أسأله عن المسح على الخفين؟ فقالت ائت علياً فسله، فإنه كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فأتيت علياً فسألته؟ فقال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسح على خفافنا إذا سافرنا (٣٧٨).

* ٣٠٣ ــ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانىء قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ قالت: سل علي بن أبي طالب، فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألته؟ فقال: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة، قال يحيى: وكان يرفعه، يعني شعبة، ثم تركه (٣٧٩).

* ٣٠٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن شريح بن هانىء: أنه سأل عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل عن ذلك علياً، فإنه كان يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأله، فقال: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة. قيل لمحمد: كان يرفعه؟ إنه كان يرى أنه مرفوع، ولكنه كان يهابه (٣٨٠).

* ٣٠٥ ــ حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفيان، وعبد الرزاق أخبرنا سفيان، عن عمرو بن قيس عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانىء عن علي قال: جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٣٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١٧)، وطبعة شاكر رقم (٩٤٩)، وإسناده صحيح.

(٣٧٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٢٠)، وطبعة شاكر رقم (٩٦٦)، وإسناده صحيح.

(٣٨٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣٣)، وطبعة شاكر رقم (١١١٩)، وإسناده صحيح.

للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوماً وليلة (٣٨١).

* ٣٠٦ ــ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن قيس عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانىء قال: أتيت عائشة أسألها عن الخفين؟ فقالت: عليك بابن أبي طالب فاسأله، فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيته فسألته؟ فقال: جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم (٣٨٢).

* ٣٠٧ ــ حدثنا يزيد أنبأنا الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانىء قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل علياً، فهو أعلم بهذا مني، هو كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألت علياً، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للمقيم يوم وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن (٣٨٣).

رواه مسلم في الطهارة عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عمرو بن قيس الملائي ــ وعن إسحاق، عن زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة ــ وعن زهير بن حرب، عن أبي معاوية عن الأعمش ــ ثلاثتهم عن الحكم، عن القاسم ابن مخيمرة، عنه به.

---

(٣٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٣٤:١)، وطبعة شاكر رقم (١١٢٦)، وإسناده صحيح.

(٣٨٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٦:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٤٤)، وإسناده صحيح.

(٣٨٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٩:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٧٦)، وإسناده صحيح.

والنسائي فيه (الطهارة) عن هناد بن السري، عن أبي معاوية به.

وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق به ــ ولم يذكر «عائشة».

وابن ماجة فيه (الطهارة) عن محمد بن بشار بندار، عن غندر، عن شعبة، عن الحكم نحوه(٣٨٤).

* * *

شريك بن حنبل العبسي الكوفي، عن علي

* ٣٠٨ ــ حديث: نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً.

رواه أبو داود في الأطعمة عن مسدد، عن الجراح بن مليح أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عنه به.

والترمذي فيه (الأطعمة) عن محمد بن مدويه، عن مسدد به. وعن هناد، عن وكيع، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن شريك، عن علي: أنه كره... فذكره موقوفاً. وقال: ليس إسناده بالقوى، وقد روي عن شريك بن حنبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم ــ مرسلاً(٣٨٥).

* * *

شقيق بن سلمة = أبو وائل
الأسدي الكوفي، عن علي

يأتي في الكنى.

* * *

---

(٣٨٤) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «التوقيت في المسح على الخفين» ــ والنسائي فيه ــ باب «التوقيت في المسح على الخفين للمقيم» ــ وابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم، والمسافر».

(٣٨٥) رواه أبو داود في الأطعمة ــ باب «في أكل الثوم» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الرخصة في الثوم مطبوخاً».

صعصعة بن صوحان العبدي أبو عكرمة الكوفي، عن علي

* ٣٠٩ ــ حديث: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن حلقة الذهب والقسي والميثرة والجعة.

رواه النسائي في الأشربة وفي الزينة عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، عن يحيى بن آدم، عن عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عنه به. و(الأشربة والزينة) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن إسماعيل بن سميع، عن مالك بن عمير، عنه ــ أتم من الأول. (وفيهما أيضاً ــ الأشربة والزينة ــ عن قتيبة، عن عبد الواحد بن زياد ــ وفي الزينة أيضاً ــ عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، عن مروان ــ كلاهما عن إسماعيل بن سميع به)(٣٨٦).

روي عن إسماعيل بن سميع، عن مالك بن عمير، عن علي ــ. و(رواه أبو الأحوص وزهير) عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، وسيأتي ــ.

* * *

صهيب، عن علي

* ٣١٠ ــ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا رشدين بن سعد، عن يزيد ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه. قال:

قال علي: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أشقى

(٣٨٦) رواه النسائي في الأشربة ــ باب «النهي عن نبيذ الجعة»، وهي شراب يتخذ من الشعير ــ وفي الزينة ــ باب «خاتم الذهب».

الأولين»؟ قلت: عاقر الناقة: قال: «صدقت، فمن أشقى الآخرين»؟ قلت: لا علم لي يا رسول الله. قال: «الذي يضربك على هذه» وأشار بيده إلى يافوخه.

وكان يقول: «وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه، من هذه، يعني لحيته من دم رأسه» (٣٨٧).

الضحاك بن قيس التميمي ـ المعروف بالأحنف ـ، عن علي

تقدم حديثه عنه في مسند عثمان بن عفان.

* * *

طارق بن زياد، عن علي

* ٣١١ ـ حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني حدثنا إسرائيل حدثنا إبراهيم، يعني ابن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج، فقتلهم ثم قال: انظروا، فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجوز حلقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أن منهم رجلاً أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود، إن كان هو فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن

---

(٣٨٧) الحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٧٧-٣٧٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٣٦)، وقال: رواه الطبراني، وأبو يعلى، وفيه رشدين بن سعد، وقد وُثِّق.
وعثمان بن بن سُهَيْد: يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة، روى عنه يزيد ابن الهاد، وذكره ابن حبان في الثقات (٧:١٩٨)، وأنظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٨٨٣٦).

هو فقد قتلتم خير الناس، فبكينا، ثم قال: اطلبوا، فطلبنا، فوجدنا المخدج، فخررنا سجوداً وخر علي معنا ساجداً، غير أنه قال: يتكلمون بكلمة الحق.

تفرد به[٣٨٨].

* ٣١٢ ــ حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن إبراهيم عن عبد الأعلى عن طارق بن زياد قال: سار علي إلى النهروان، فقتل الخوارج، فقال: اطلبوا، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سيجيء قوم يتكلمون بكلمة الحق، لا يجاوز حلوقهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، سيماهم، أو فيهم، رجل أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود، إن كان فيهم فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس، قال: ثم إنا وجدنا المخدج، قال: فخررنا سجوداً، وخر علي ساجداً معنا.

تفرد به[٣٨٩].

* * *

طارق بن شهاب، عنه

* ٣١٣ ــ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شريك عن مخارق عن طارق بن شهاب قال: شهدت علياً وهو يقول على المنبر: والله ما عندنا

---

(٣٨٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٧-١٠٨) وطبعة شاكر رقم (٨٤٨)، وإسناده صحيح.

(٣٨٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٧-١٥٨)، وطبعة شاكر رقم (١٣٥٤)، وفي إسناده: مختار بن نافع التمار، وهو ضعيف، ذكره البخاري في الضعفاء الصغير، وقال: منكر الحديث.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١١٨-١١٩)، ونسبه أيضاً لأبي يعلى، وقال: فيه المختار بن نافع، وهو ضعيف.

كتاب نقرؤه عليكم إلا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة، معلقة بسيفه، أخذتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيها فرائض الصدقة، معلقة بسيف له، حليته حديد، أو قال: بكراته حديد، أي حلقه.

تفرد به(٣٩٠).

* * *

* ٣١٤ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثنا شريك عن مخارق عن طارق قال: خطبنا علي فقال: ما عندنا شيء من الوحي، أو قال: كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا ما في كتاب الله وهذه الصحيفة المقرونة بسيفي، وعليه سيف حليته حديد، وفيها فرائض الصدقات.

تفرد به(٣٩١).

* * *

* ٣١٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبان بن عمران الواسطي حدثنا شريك عن مخارق عن طارق، يعني ابن شهاب، قال: سمعت علياً يقول: ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا ما في القرآن وما في هذه الصحيفة، صحيفة كانت في قراب سيف كان عليه، حليته حديد، أخذتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيها فرائض الصدقة.

---

(٣٩٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٠)، وطبعة شاكر رقم (٧٨٢)، وإسناده صحيح.
□ طارق بن شهاب الأحمسي البجلي: من أصحاب عبد الله بن مسعود، وقد رأى النبي ﷺ، ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٠١)، وابن حجر في الإصابة، وقال العجلي في الترجمة (٧١٥) من تاريخ الثقات: له رؤية.

(٣٩١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٢)، وطبعة شاكر رقم (٧٩٨)، وإسناده صحيح.

تفرد به (٣٩٢).

* * *

* ٣١٦ ــ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن مخارق عن طارق ابن شهاب قال: رأيت علياً على المنبر يخطب، وعليه سيف حليته حديد، فسمعته يقول: والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة، أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيها فرائض الصدقة، قال: الصحيفة معلقة في سيفه.

تفرد به (٣٩٣).

* * *

ظالم بن عمرو بن سفيان = أبو الأسود الديليّ، عن علي

يأتي في الكنى.

* * *

عابس بن ربيعة النخعي الكوفي، عن علي

قال ابن ماجة في الجنائز:

* ٣١٧ ــ حدثنا محمد بن يحيى، ومحمد بن إسحاق، أبو بكر

(٣٩٢) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١١٠) وطبعة شاكر رقم (٨٧٤)، وإسناده صحيح.

(٣٩٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١٩) وطبعة شاكر رقم (٩٦٢)، وإسناده صحيح.

البكائي. قالا: حدثنا أبو غسان. قال: حدثنا مندل، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن أسماء بنت عابس بن ربيعة، عن أبيها، عن علي؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن السقط ليراغم ربه إذا أَدْخَلَ أبويه النار. فيقال: أيها السقط المراغم ربه! أدخل أبويك الجنة. فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة».

قال أبو علي: يراغم ربه، يغاضب(٣٩٤).

* * *

عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، عن علي

* ٣١٨ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثني يزيد أبو خالد البيسري القرشي حدثنا ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت(٣٩٥).

رواه أبو داود في الجنائز عن علي بن سهل الرملي، عن حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت به. وأعاده في كتاب الحمام وقال: هذا الحديث فيه نكارة.

(٣٩٤) رواه ابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء فيمن أصيب بِسَقْط» الحديث رقم (١٦٠٨)، صفحة (١:٥١٣).

قال الهيثمي في الزوائد: إسناده ضعيف، لاتفاقِهم على ضعف «مندل بن علي».

(٣٩٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٦)، وطبعة شاكر رقم (١٢٤٨)، وإسناده صحيح.

ورواه ابن ماجة في الجنائز عن بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت به (٣٩٦).

* * *

* ٣١٩ — حدثنا هاشم حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: إن الوتر ليس بحتم، ولكنه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الله تعالى عز وجل وتر يحب الوتر (٣٩٧).

* * *

* ٣٢٠ — حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا زكريا عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله عز وجل وتر يحب الوتر (٣٩٨).

* * *

* ٣٢١ — [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن (٣٩٩).

* * *

---

(٣٩٦) رواه أبو داود في الجنائز — باب «في ستر الميت عند غسله»، وأعاده في كتاب الحَمّام في باب «النهي عن التعري» — وقال: هذا الحديث فيه نكارة، وأخرجه ابن ماجة في الجنائز في باب — «الموت بغير مولده».

(٣٩٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٠)، وطبعة شاكر رقم (٧٨٦)، وإسناده صحيح.

(٣٩٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١٠)، وطبعة شاكر رقم (٨٧٧)، وإسناده صحيح.

(٣٩٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٣)، وطبعة شاكر رقم (١٢١٣)، وإسناده صحيح.

* ٣٢٢ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني إسحق بن إسماعيل حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن (٤٠٠).

* ٣٢٣ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن (٤٠١).

* ٣٢٤ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد حدثنا عبد الله بن داود الخريبي عن علي بن صالح عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: إن الوتر ليس بحتم، ولكنة سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأوتروا يا أهل القرآن (٤٠٢).

* * *

* ٣٢٥ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا عبد الله بن صندل وسويد بن سعيد، جميعاً في سنة ست وعشرين ومائتين، قالا حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال: قال علي: ألا إن الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر ثم قال: أوتروا يا أهل القرآن، أوتروا فإن الله وتر

---

(٤٠٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٤) وطبعة شاكر رقم (١٢٢٤)، وإسناده صحيح.

(٤٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (١٢٢٧)، وإسناده صحيح.

(٤٠٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٥) وطبعة شاكر رقم (١٢٣١)، وإسناده صحيح.

يحب الوتر. وهذا لفظ حديث عبد الله بن صندل ومعناهما واحد(٤٠٣).

رواه أبو داود في الصلاة عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، عن زكريا بن أبي زائدة، عنه به.

والترمذي فيه (الصلاة) عن أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش، عنه ـــ أتم من الأول ـــ وقال: حسن.

وعن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان، عنه ـــ بمعناه. وفيها: الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

النسائي فيه (الصلاة) عن هناد بن السري، عن أبي بكر بن عياش ـــ مثل الأول. وعن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن جرير، عن منصور، عنه نحوه وعن محمود بن غيلان، عن وكيع ـــ وعن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي نعيم ـــ كلاهما عن سفيان: ليس الوتر بحتم... إلى آخره.

ورواه ابن ماجة في (الصلاة) عن علي بن محمد ومحمد بن الصباح، كلاهما عن أبي بكر بن عياش نحو حديث بندار(٤٠٤).

قال المزي: حديث إسحاق بن موسى الأنصاري ليس في السماع، ولم

---

(٤٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٨:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٦١)، وإسناده صحيح.

(٤٠٤) رواه أصحاب السنن الأربعة.
- □ أبو داود في الوتر ـــ باب «استحباب الوتر».
- □ الترمذي في الصلاة ـــ باب «ما جاء أن الوتر ليس بحتم».
- □ النسائي في الصلاة ـــ باب «الأمر بالوتر».
- □ ابن ماجة في الصلاة ـــ باب «ما جاء في الوتر».

يذكره أبو القاسم(٤٠٥).

* * *

* ٣٢٦ ــ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: سئل عن الوتر أواجب هو؟ قال أما كالفريضة فلا، ولكنها سنة صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى مضوا على ذلك(٤٠٦).

* * *

* ٣٢٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحق سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي قال: ليس الوتر بحتم كالصلاة، ولكن سنة، فلا تدعوه، قال شعبة: ووجدته مكتوباً عندي: وقد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم(٤٠٧).

* ٣٢٨ ــ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مطرف عن أبي إسحق عن عاصم عن علي قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في أول الليل وفي وسطه وفي آخره، ثم ثبت له الوتر في آخره(٤٠٨).

* * *

* ٣٢٩ ــ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال:

---

(٤٠٥) العبارة من تحفة الأشراف (٧:٣٨٨).

(٤٠٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٢٠) وطبعة شاكر رقم (٩٦٩)، وإسناده صحيح.

(٤٠٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٧) وطبعة شاكر رقم (٨٤٢)، وإسناده صحيح.

(٤٠٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٨)، وطبعة شاكر رقم (٥٨٠)، وإسناده صحيح.

الوتر ليس بحتم مثل الصلاة، ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم(٤٠٩).

* * *

* ٣٣٠ ــ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال:

أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وآخره وأوسطه، فانتهى وتره إلى السحر(٤١٠).

* * *

* ٣٣١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: ليس الوتر بحتم كهيئة الصلاة، ولكن سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم(٤١١).

* ٣٣٢ ــ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال: أبو إسحق أنبأني غير مرة، قال: سمعت عاصم بن ضمرة عن علي أنه قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أوله وأواسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل(٤١٢).

* ٣٣٣ ــ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر والثوري عن أبي إسحق

---

(٤٠٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٦) وطبعة شاكر رقم (٦٥٢)، وإسناده صحيح.

(٤١٠) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٦٥٣) وإسناده صحيح.

(٤١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩٨) وطبعة شاكر رقم (٧٦١)، وإسناده صحيح.

(٤١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٤-١٠٥)، وطبعة شاكر رقم (٨٢٥)، وإسناده صحيح.

عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: ليس الوتر بحتم كهيئة المكتوبة، ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤١٣).

* ٣٣٤ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخره (٤١٤).

* * *

* ٣٣٥ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة حدثنا محمد ابن فضيل عن مطرف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في أول الليل وفي أوسطه وفي آخره، ثم ثبت له الوتر في آخره (٤١٥).

* * *

* ٣٣٦ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثني يزيد بن زريع حدثني شعبة عن أبي إسحق عن عاصم ابن ضمرة عن علي قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل (٤١٦).

* * *

(٤١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١٤)، وطبعة شاكر رقم (٩٢٧) وإسناده صحيح.

(٤١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣٧)، وطبعة شاكر رقم (١١٥٢)، وإسناده صحيح.

(٤١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٣-١٤٤) وطبعة شاكر رقم (١٢١٧)، وإسناده صحيح.

(٤١٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٣)، وطبعة شاكر رقم (١٢١٤)، وإسناده صحيح.

* ٣٣٧ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا علي بن حكيم الأودي أنبأنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: الوتر ليس بحتم، ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم(٤١٧).

* * *

* ٣٣٨ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا يحيى بن عبدويه أبو محمد مولى بني هاشم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل(٤١٨).

* * *

رواه ابن ماجة في الصلاة عن علي بن محمد، عن وكيع ــ وعن بندار، عن محمد بن جعفر ــ كلاهما عن شعبة، عنه به(٤١٩).

* * *

* ٣٣٩ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني العباس بن الوليد النرسي حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عفوت لكم عن الخيل والرقيق، فأدوا صدقة الرقة، من كل أربعين درهماً درهماً، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم(٤٢٠).

---

(٤١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٤)، وطبعة شاكر رقم (١٢١٩)، وإسناده صحيح.

(٤١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٦)، وطبعة شاكر رقم (١٢٥٩)، وإسناده صحيح.

(٤١٩) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الوتر آخر الليل» بالإسناد المتقدم.

(٤٢٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٥)، وطبعة شاكر رقم (١٢٣٢)، وإسناده صحيح.

* ٣٤٠ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن إشكاب حدثنا محمد بن أبي عبيدة حدثني أبي عن الأعمش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عفوت عن الخيل والرقيق في الصدقة (٤٢١).

* ٣٤١ ــ حدثنا سريج بن النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق، فهاتوا صدقة الرقة، من كل أربعين درهماً درهماً، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم (٤٢٢).

* ٣٤٢ ــ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق، وليس فيما دون مائتين زكاة (٤٢٣).

* ٣٤٣ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق، ولا صدقة فيهما (٤٢٤).

---

(٤٢١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٨:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٦٨)، وإسناده صحيح.

(٤٢٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٩٢:١)، وطبعة شاكر رقم (٧١١)، وإسناده صحيح.

(٤٢٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١١٣:١-١١٤)، وطبعة شاكر رقم (٩١٣)، وإسناده صحيح.

(٤٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٧:١) وطبعة شاكر رقم (١٢٦٦)، وإسناده صحيح.

رواه أبو داود في الزكاة عن عمرو بن عون، عن أبي عوانة، عنه به. وقال: روى هذا الحديث الأعمش، عن أبي إسحاق كما قال أبو عوانة. ورواه شيبان أبو معاوية وإبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والترمذي فيه (الزكاة) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن أبي عوانة، به. وقال: سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق، يحتمل أن يكون روى عنهما.

والنسائي فيه (الزكاة) عن محمود بن غيلان، عن أبي أسامة، عن سفيان، عنه به. وعن حسين بن منصور، عن ابن نمير، عن الأعمش، عنه به ــ وزاد: «وليس فيما دون المائتين زكاة» (٤٢٥).

* ٣٤٤ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن محمد بن سالم عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيما سقت السماء ففيه العشر، وما سقي بالغرب والدالية ففيه نصف العشر.

قال أبو عبد الرحمن: فحدثت أبي بحديث عثمان عن جرير، فأنكره جداً، وكان أبي لا يحدثنا عن محمد بن سالم، لضعفه عنده وإنكاره لحديثه (٤٢٦).

* * *

(٤٢٥) رواه أبو داود في الزكاة ــ باب «في زكاة السائمة» ــ والترمذي في الزكاة ــ باب «ما جاء في زكاة الذهب، والوَرِق» ــ والنسائي فيه ــ باب «زكاة الوَرِق».

(٤٢٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٥:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٣٩) وفي إسناده: محمد ابن سالم الهمداني: وهو ضعيف من السادسة، وانظر ترجمته في:

* ٣٤٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول.

تفرد به (٤٢٧).

* ٣٤٦ ــ حدثنا وكيع حدثنا سفيان وإسرائيل وأبي عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال: سألنا علياً عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار؟ فقال: إنكم لا تطيقونه، قال: قلنا: أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر أمهل، حتى إذا كانت الشمس من ههنا، يعني من قبل المشرق، مقدارها من صلاة العصر من ههنا، من قبل المغرب، قام فصلى ركعتين ثم يمهل، حتى إذا كانت الشمس من ههنا، يعني من قبل المشرق، مقدارها من صلاة الظهر من ههنا، يعني من قبل المغرب، قام فصلى أربعاً، وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس، وركعتين بعدها، وأربعاً قبل العصر، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، قال: قال علي: تلك ست عشرة ركعة تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار، وقل من يداوم عليها.

ــ التاريخ الكبير (١:١:١٠٥).
ــ الضعفاء الكبير للعقيلي (٤:٧٥).
ــ المجروحين لابن حبان (٢:٢٦٢).
ــ ميزان الاعتدال (٣:٥٥٦).
ــ تقريب التهذيب (٢:١٦٣).

(٤٢٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٧)، وطبعة شاكر رقم (١٢٦٤)، وإسناده صحيح.

حدثنا وكيع عن أبيه، قال: قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحق حين حدثه: يا أبا إسحق، يسوى حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً (٤٢٨).

* * *

* ٣٤٧ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال ناس من أصحاب علي لعلي: ألا تحدثنا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار والتطوع؟ فقال علي: إنكم لا تطيقونها، فقالوا له: أخبرنا بها نأخذ منها ما أطقنا، فذكر الحديث بطوله (٤٢٩).

* * *

* ٣٤٨ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين إملاء عليَّ من كتابه حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي، أنه سئل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار؟ فقال: كان يصلي ست عشرة ركعة، قال: يصلي إذا كان الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة العصر ركعتين، وكان يصلي إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة الظهر أربع ركعات، وكان يصلي قبل الظهر أربع ركعات، وبعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات (٤٣٠).

* * *

* ٣٤٩ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل وأبو

---

(٤٢٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٥)، وطبعة شاكر رقم (٦٥٠)، وإسناده صحيح.

(٤٢٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٢)، وطبعة شاكر رقم (١٢٠١)، وإسناده صحيح.

(٤٣٠) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (١٢٠٢)، وإسناده صحيح.

خيثمة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق.

[قال عبد الله بن أحمد]: وحدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان وإسرائيل عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال: سألنا علياً عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار؟ قال: قال علي: تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار، وقلَّ من يداوم عليها.

قال [عبد الله بن أحمد]: حدثني أبي حدثنا وكيع قال: وقال أبي: قال حبيب بن أبي ثابت: يا أبا إسحق، ما أحب أن لي بحديثك هذا ملء مسجدك هذا ذهباً(٤٣١).

رواه الترمذي في الصلاة عن محمود بن غيلان، عن وهب بن جرير — وعن ابن مثنى، عن غندر — كلاهما عن شعبة، عنه به. وقال: حسن، وقال: إسحاق: أحسن شيء رُوِيَ في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار هذا.

والنسائي فيه (الصلاة) عن إسماعيل بن مسعود، عن يزيد بن زريع — وخالد بن الحارث — فرقهما — كلاهما عن شعبة نحوه. وعن ابن المثنى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن حصين بن عبد الرحمن، عنه نحوه — وحديث شعبة أتم. وعن واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عنه نحوه. وعن أحمد بن سليمان، عن أبي نعيم، عن زهير، عنه بمعناه.

وابن ماجة فيه (الصلاة) عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع،

---

(٤٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٣:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٠٧)، وأسانيده صحاح.

عن أبيه وسفيان وإسرائيل، ثلاثتهم عنه نحوه (٤٣٢).

قال المزي: حديث واصل وأحمد بن سليمان ليس في السماع، ولم يذكره أبو القاسم؛ وكذلك حديث خالد بن الحارث (٤٣٣).

* * *

* ٣٥٠ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني العباس بن الوليد حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال: سئل علي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: كان يصلي من الليل ست عشرة ركعة (٤٣٤).

* * *

* ٣٥١ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من التطوع ثماني ركعات، وبالنهار ثنتي عشرة ركعة (٤٣٥).

* * *

* ٣٥٢ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو عبد الرحمن بن عمر

---

(٤٣٢) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «كيف تطوع النبي ﷺ بالنهار» ــ والنسائي في كتاب الصلاة مِن سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٣٨٨) ــ وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء فيما يستحب مِن التطوع بالنهار»، كلهم بالأسانيد المتقدمة.

(٤٣٣) العبارة من تحفة الأشراف (٧:٣٨٩).

(٤٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٥)، وطبعة شاكر رقم (١٢٣٣)، وإسناده صحيح.

(٤٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٦-١٤٧)، وطبعة شاكر رقم (١٢٦٠)، وإسناده صحيح.

حدثنا عبد الرحيم، يعني الرازي، عن العلاء بن المسيب عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة (٤٣٦).

* * *

* ٣٥٣ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر أخبرنا عبد الرحيم الرازي عن زكريا بن أبي زائدة والعلاء بن المسيب عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال: أتينا علي بن أبي طالب فقلنا: يا أمير المؤمنين، ألا تحدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تَطَوُّعَهُ؟ فقال: وأيكم يطيقه؟ قالوا: نأخذ منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من النهار ست عشرة ركعة سوى المكتوبة (٤٣٧).

* * *

* ٣٥٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول: سألنا علياً عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار؟ فقال: إنكم لا تطيقون ذلك، قلنا: من أطاق منا ذلك، قال: إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين، وإذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعاً، ويصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين

---

(٤٣٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٤٥)، وطبعة شاكر رقم (١٢٤٠) وإسناده صحيح.

(٤٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٦)، وطبعة شاكر رقم (١٢٤١)، وإسناده صحيح.

ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين (٤٣٨).

* * *

* ٣٥٥ ــ حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالنهار ست عشرة ركعة (٤٣٩).

* * *

* ٣٥٦ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا جرير ومحمد بن فضيل بن غزوان عن مطرف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي صلاة يصلَّى بعدها إلا صلى بعدها ركعتين (٤٤٠).

* * *

* ٣٥٧ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على أثر كل صلاة مكتوبة ركعتين، إلا الفجر والعصر (٤٤١).

* * *

* ٣٥٨ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة حدثنا جرير ومحمد بن فضيل عن مطرف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي

---

(٤٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦٠)، وطبعة شاكر رقم (١٣٧٥)، وإسناده صحيح.

(٤٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١١)، وطبعة شاكر رقم (٨٨٥)، وإسناده صحيح.

(٤٤٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٤) وطبعة شاكر رقم (١٢٢٦)، وإسناده صحيح.

(٤٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وطبعة شاكر رقم (١٢٢٥)، وإسناده صحيح.

قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي صلاة إلا صلى بعدها ركعتين (٤٤٢).

* * *

* ٣٥٩ ــ حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على كل أثر صلاة مكتوبة ركعتين، إلا الفجر والعصر، وقال عبد الرحمن: في دبر كل صلاة (٤٤٣).

رواه أبو داود في الصلاة عن محمد بن كثير، عن سفيان.

والنسائي فيه (الصلاة) عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن مطرف ــ كلاهما عنه به (٤٤٤).

قال المزي: حديث النسائي ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم (٤٤٥).

* * *

* ٣٦٠ ــ حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن أبي إسحق عن عاصم عن

---

(٤٤٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٣:١) وطبعة شاكر رقم (١٢١٦)، وإسناده صحيح.

(٤٤٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٢٤:١)، وطبعة شاكر رقم (١٠١٢)، وإسناده صحيح.

(٤٤٤) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «مَن رخص فيها إذا كانت الشمس مرتفعة» ــ والنسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣٨٩:٧).

(٤٤٥) ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣٨٩:٧).

علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أربعاً قبل الظهر(٤٤٦).

رواه الترمذي في الصلاة، عن بندار، عن أبي عامر العقدي، وفي الشمائل عن يحيى بن خلف، عن عمر بن علي، عن مسعر.

وعنده: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين.

ورواه النسائي في الصلاة، عن علي بن محمد بن علي، عن إسحق بن عيسى، عن هشيم، عن حصين (ثلاثتهم) ــ عن أبي إسحق، عن عاصم، عن علي ــ وليس في حديث حصين: «وبعدها ركعتين».

وقال الترمذي: حسن(٤٤٧).

وقال المزي: حديث النسائي ليس في السماع، ولم يذكره أبو القاسم(٤٤٨).

* * *

* ٣٦١ ــ حدثنا سليمان بن داود أنبأنا شعبة عن أبي إسحق سمع عاصم بن ضمرة عن علي:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الضحى(٤٤٩).

---

(٤٤٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٦:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٥٧)، وإسناده صحيح.

(٤٤٧) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في الأَرْبَع قبل الظهر»، وفي الشمائل ــ باب «صلاة الضحى» ــ ورواه النسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣٨٩:٧).

(٤٤٨) العبارة من تحفة الأشراف للمزي (٣٨٩:٧).

(٤٤٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٨٩:١)، وطبعة شاكر رقم (٦٨٢)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٥:٢)، ونسبه للإمام أحمد، وأبي يعلى، وقال: رجال أحمد ثقات.

رواه النسائي في الصلاة عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عنه به (٤٥٠).

قال المزي: هذا الحديث ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم (٤٥١).

* * *

* ٣٦٢ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر حدثنا المحاربي بن فضيل بن مرزوق عن أبي إسحق عن عاصم ابن ضمرة عن علي قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى حين كانت الشمس من المشرق من مكانها من المغرب صلاة العصر (٤٥٢).

* * *

* ٣٦٣ ـ حدثنا إسحق بن يوسف أخبرنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة، قال سفيان: فما أدري بمكة؟ يعني أو بغيرها (٤٥٣).

* ٣٦٤ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا عمرو بن عثمان الرقي حدثنا حفص أبو عمر عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٤٥٠) رواه النسائي في كتاب الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٣٩٠).

(٤٥١) العبارة من تحفة الأشراف (٧:٣٩٠).

(٤٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٧)، وطبعة شاكر رقم (١٢٥١)، وإسناده صحيح.

(٤٥٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣٠)، وطبعة شاكر رقم (١٠٧٦)، وإسناده صحيح.

من قرأ القرآن فاستظهره شُفِّع في عشرة من أهل بيته قد وجبت لهم النار(٤٥٤).

* ٣٦٥ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن بكار حدثنا حفص بن سليمان، يعني أبا عمر القارىء، عن كثير بن زاذان عن عاصم ابن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تعلم القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفَّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار(٤٥٥).

رواه الترمذي في فضائل القرآن عن علي بن حجر، عن حفص بن سليمان، عنه به. وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وليس له إسناد صحيح.

وابن ماجة في السنة (المقدمة) عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمد بن حرب، عن أبي عمر ـ وهو حفص بن سليمان ـ

(٤٥٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٧)، وطبعة شاكر رقم (١٢٦٧)، وإسناده ضعيف:
□ عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي: ضعيف، قال النسائي في الضعفاء: متروك، وقال الرازي في الجرح، والتعديل (٣:١:٢٤٩): يتكلمون فيه، كان شيخاً أعمى بالرقة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة.
□ حفص أبو عمر: هو حفص بن سليمان البزاز القارىء، قال البخاري في الضعفاء: تركوه.
وضعّفه أيضاً أحمد، وعلي بن المديني، وابن مهدي، ومسلم، وغيرهم.
□ كثير بن زازان: مجهول، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبوزرعة، وأبوحاتم: شيخ مجهول. وانظر الجرح والتعديل (٣:٢:١٥١).

(٤٥٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٩)، وطبعة شاكر رقم (١٢٧٧)، وإسناد ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

نحوه (٤٥٦).

* * *

* ٣٦٦ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن يحيى بن أبي سمينة حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا حسن بن ذكوان عن حبيب ابن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم، قالوا: ما ظهر غنى؟ قال: عشاء ليلة.

تفرد به (٤٥٧).

* * *

* ٣٦٧ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن يحيى حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا حسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السبع، وكل ذي مخلب من الطير، وعن ثمن الميتة، وعن لحم الحمر الأهلية، وعن مهر البغي، وعن عسب الفحل، وعن المياثر الأرجوان.

تفرد به (٤٥٨).

* * *

(٤٥٦) رواه الترمذي في فضائل القرآن ــ باب «ما جاء في فضل قارىء القرآن» ــ وابن ماجة في المقدمة ــ باب «فيما أنكرت الجهمية».

(٤٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٧:١) وطبعة شاكر رقم (١٢٥٢)، وفي إسناده انقطاع، فإن الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٤:٣)، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، والطبراني في الأوسط، وفي إسناده انقطاع.

(٤٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٧:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٥٣)، وإسناده ضعيف كسابقه.

* ٣٦٨ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن عباد حدثنا عبد الله بن معاذ، يعني الصنعاني، عن معمر عن أبي إسحق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سره أن يمد له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه.

تفرد به (٤٥٩).

* * *

* ٣٦٩ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال: قلت للحسن بن علي: إن الشيعة يزعمون أن علياً يرجع، قال: كذب أولئك الكذابون! لو علمنا ذاك ما تزوج نساؤه ولا قسمنا ميراثه.

تفرد به (٤٦٠).

* * *

* ٣٧٠ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتاني جبريل عليه السلام فلم يدخل علي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما منعك أن تدخل؟ قال: إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا بول.

---

(٤٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٣:١) وطبعة شاكر رقم (١٢١٢)، وإسناده صحيح.

(٤٦٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٧:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٦٥)، وإسناده صحيح.

تفرد به(٤٦١).

* * *

* ٣٧١ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: وحدثناه شيبان مرة أخرى حدثنا عبد الوارث عن حسين بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبة بن أبي حبة عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله

(٤٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٦:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٤٦)، وإسناده ضعيف:

□ الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري: أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة في كتبهم.

وعنه: عبد الله بن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن راشد، ترجمته في التاريخ الكبير (٢٩٣:٢:١)، وثقه ابن حبان، وقال الذهبي في الميزان (٤٨٩:١): صالح الحديث، ضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

□ عمرو بن خالد الواسطي: قال ابن معين: كوفي، كذاب.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، لا يُشتغل به.

وقال أبو زرعة: كان يضع الحديث.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني: كذاب.

وانظر ترجمته في:

ـ التاريخ الكبير (٣٢٨:٢:٣).

ـ الجرح، والتعديل (٢٣٠:١:٣).

ـ تاريخ ابن معين (٤٤٢:٢).

ـ الضعفاء الكبير (٢٦٨:٣).

ـ المجروحين (٧٦:٢).

ـ الميزان (٢٥٨:٣).

ـ تهذيب التهذيب (٢٦:٨).

عليه وسلم قال: أتاني جبريل عليه السلام يسلم علي، فذكر الحديث مثله نحوه.

قال أبو عبد الرحمن: وكان أبي لا يحدث عن عمرو بن خالد، يعني كان حديثه لا يسوى عنده شيئاً.

تفرد به (٤٦٢).

* * *

* ٣٧٢ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو سلم خليل بن سلم حدثنا عبد الوارث عن الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب ابن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي: أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة أو كلب، وكان الكلب للحسن في البيت (٤٦٣).

* * *

أحاديث أخرى من رواية عاصم بن ضمرة السلولي عن علي بن أبي طالب

(الأول):

* ٣٧٣ ــ «من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه، ولم يفش عليه ما رأى، خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه» (٤٦٤).

---

(٤٦٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٦:١)، وطبعة شاكر رقم (١٢٤٧)، وإسناده ضعيف كالذي قبله، من أجل عمرو بن خالد الواسطي.

(٤٦٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٨:١) وطبعة شاكر رقم (١٢٦٩)، وإسناده ضعيف كسابقه من أجل عمرو بن خالد الواسطي، وقد سبق الكلام عليه في الحاشية (٤٦١).

(٤٦٤) رواه ابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في غسل الميت»، الحديث رقم (١٤٦٢)، صفحة (٤٦٩:١-٤٧٠) بالإسناد المتقدم.

رواه ابن ماجة في الجنائز عن علي بن محمد، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عباد بن كثير، عن عمرو بن خالد، عنه به.

* * *

(الثاني):

* ٣٧٤ — حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين — مختصر.

رواه أبو داود في الصلاة عن حفص بن عمر الحوضي، عن شعبة، عنه به (٤٦٥).

* * *

(الثالث):

حديث:

* ٣٧٥ — «كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات، يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين».

رواه الترمذي في الصلاة عن بندار، عن أبي عامر العقدي، عن سفيان، عنه به، وقال: حسن (٤٦٦).

(الرابع):

* ٣٧٦ — حديث «لو كنت مستخلفاً أحداً على أمتي عن غير مشورة لأستخلفت عليهم ابن مسعود».

رواه النسائي في المناقب عن عمرو بن يحيى بن الحارث، عن المعافى

(٤٦٥) رواه أبو داود في الصلاة — باب «الصلاة قبل العصر» بالإسناد المتقدم.

(٤٦٦) رواه الترمذي في الصلاة — باب «ما جاء في الأربع بعد العصر» الحديث رقم (٤٢٩) صفحة (٢:٢٩٤).

ابن سليمان، عن القاسم بن معن، عن منصور، عنه به [٤٦٧].

* * *

(الخامس):

قال البزار:

* ٣٧٧ ــ حدثنا الحسن بن محمد بن عباد البغدادي حدثنا محمد بن يزيد بن سنان حدثنا يزيد بن سنان يعني أباه حدثنا زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا: إما أن تبلغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل، وإما أن أبلغهم، فخرج يحيى، حتى صار إلى بني إسرائيل فقال: إن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً فأحسن إليه وأعطاه فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة ومثل ذلك مثل رجل أسره العدو فأرادوا قتله فقال: لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي نفسي فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه، وإن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا مثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يبالي من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرأوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن إلا وبين أيديهم من يدرءهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن أو في حصن حصين [٤٦٨].

---

(٤٦٧) رواه النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧: ٣٩٠).

(٤٦٨) رواه البزار. كشف الأستار (٣٣٧)، وقال: لا نعلمه يروى عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد.

* ٣٧٨ ــ حدثنا علي بن مسلم الطوسي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب النَّساء له في أجله، والزيادة في رزقه، فليصل رحمه (٤٦٩).

* ٣٧٩ ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن بوحر الصدر (٤٧٠).

عاصم بن عمر؛ ويقال: ابن عمرو المديني،

عن علي

* ٣٨٠ ــ حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثنا سعيد، يعني المقبري، عن عمرو بن سليم الزرقي عن عاصم بن عمرو عن علي بن أبي طالب أنه

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٤٤)، وقال: رواه البزار، ورجاله مُوَثَّقون إلا شيخ البزار الحسن بن محمد بن عباد فإنّي لم أعرفه.

(٤٦٩) رواه البزار. كشف الأستار (١٨٧٩)، وقال: قد رُوِيَ هذا مرفوعاً من وجوه، وأعلى من روى ذلك علي، وقد رُوِيَ عن علي من طريقٍ آخر، ولا أحسب ابن جريج سمع هذا من حبيب، ولا رواه غيره. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٥٢)، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة، وهو ثقة.

(٤٧٠) رواه البزار. كشف الأستار (١٠٥٤) وقال: لا نعلم رواه عن أبي إسحاق هكذا إلا الحجاج، ولا عنه إلا حماد، وقد رُوي عن الحارث.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٩٦)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه كلام.

قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا كنا بالحرة، بالسقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتوني بوضوء، فلما توضأ قام فاستقبل القبلة ثم كبر ثم قال: اللهم إن ابراهيم كان عبدك وخليلك دعا لأهل مكة بالبركة، وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مِثْلَيْ ما باركت لأهل مكة، مع البركة بركتين (٤٧١).

رواه الترمذي في المناقب، والنسائي في الحج، جميعاً عن قتيبة، عن ليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم الزرقي، عنه به، وقال الترمذي: صحيح (٤٧٢).

* * *

عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي،

عن علي

* ٣٨١ ــ حدثنا حسين بن محمد حدثنا شعبة عن سلمة والمجالد عن الشعبي أنهما سمعاه يحدث: أن علياً حين رجم المرأة من أهل الكوفة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدها بكتاب الله. وأرجمها بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم (٤٧٣).

* * *

(٤٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١٥-١١٦)، وطبعة شاكر رقم (٩٣٦)، وإسناده صحيح.

(٤٧٢) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «ما جاء في فضل المدينة» ــ والنسائي في الحج من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٣٩١).

(٤٧٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩٣)، وطبعة شاكر رقم (٧١٦)، وإسناده صحيح.

* ٣٨٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي: أن علياً جلد شراحة يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدها بكتاب الله، وأرجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٧٤).

* * *

* ٣٨٣ ـ حدثنا هشيم حدثنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال: أتي علي بزان محصن، فجلده يوم الخميس مائة جلدة، ثم رجمه يوم الجمعة، فقيل له: جمعت عليه حدين؟ فقال: جلدته بكتاب الله، ورجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٧٥).

رواه البخاري في (المحاربين) عن آدم، عن شعبة، عن سلمة بن كهل، عنه به.

والنسائي في الرجم عن عمرو بن يزيد، عن بهز ـ وعن محمد بن إسماعيل بن علية، عن وهب بن جرير ـ كلاهما عن شعبة، عن سلمة ابن كهيل ومجالد بن سعيد، كلاهما عنه به (٤٧٦).

* * *

* ٣٨٤ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبي حدثنا هشيم، وأبو إبراهيم المعقب عن هشيم أنبأنا حصين عن الشعبي قال: أتي علي بمولاة لسعيد بن قيس محصنة قد فجرت، قال: فضربها مائة ثم رجمها، ثم قال:

---

(٤٧٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠٧)، وطبعة شاكر رقم (٨٣٩)، وإسناده صحيح.

(٤٧٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١٦)، وطبعة شاكر رقم (٩٤١)، وإسناده صحيح.

(٤٧٦) رواه البخاري في كتاب المحاربين ـ باب «رجم المحصن» ـ والنسائي في السنن الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٣٩١).

جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٧٧).

* * *

* ٣٨٥ ــ حدثنا يحيى بن سعيد مجالد حدثنا عامر قال: كان لشراحة زوج غائب بالشام، وإنها حملت، فجاء بها مولاها إلى علي بن أبي طالب فقال: إن هذه زنت، فاعترفت، فجلدها يوم الخميس مائة، ورجمها يوم الجمعة، وحفر لها إلى السرة وأنا شاهد، ثم قال: إن الرجم سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو كان شهد على هذه أحد لكان أول من يرمي، الشاهد يشهد ثم يتبع شهادته حجره، ولكنها أقرت فأنا أول من رماها، فرماها بحجر، ثم رمى الناس وأنا فيهم، قال: فكنت والله فيمن قتلها (٤٧٨).

* * *

* ٣٨٦ ــ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي: أن علياً قال لشراحة: لعلك استُكرهت؟ لعل زوجك أتاك؟ لعلكِ؟! قالت: لا، فلما وضعت جلدها ثم رجمها، فقيل له: لم جلدتها ثم رجمتها؟ قال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٧٩).

* * *

* ٣٨٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي: أن شراحة الهمدانية أتت علياً فقالت: إني زنيت، فقال: لعلك غَيْرَى،

---

(٤٧٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١١٦)، وطبعة شاكر رقم (٩٤٢)، وإسناداه صحيحان.

(٤٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٢١)، وطبعة شاكر رقم (٩٧٨)، وإسناده حسن.

(٤٧٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٥٣)، وطبعة شاكر رقم (١٣١٦)، وإسناده صحيح.

لعلك رأيت في منامك، لعلك استُكرهت، فكل تقول: لا، فجلدها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم (٤٨٠).

* * *

* ٣٨٨ ــ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا سلمة بن كهيل عن الشعبي: أن علياً قال لشراحة: لعلك استُكرهت، لعل زوجك أتاك، لعلك، لعلك؟ قالت: لا، قال: فلما وضعت ما في بطنها جلدها ثم رجمها، فقيل له: جلدتها ثم رجمتها؟! قال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٨١).

* * *

* ٣٨٩ ــ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا مجالد عن عامر قال: حملت شراحة وكان زوجها غائباً، فانطلق بها مولاها إلى علي، فقال لها علي: لعل زوجك جاءك، أو لعل أحداً استكرهك على نفسك؟ قالت: لا، وأقرت بالزنا، فجلدها علي يوم الخميس، أنا شاهده، ورجمها يوم الجمعة، وأنا شاهده، فأمر بها فحفر لها إلى السرة، ثم قال: إن الرجم سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد كانت نزلت آية الرجم، فهلك من كان يقرؤها وآياً من القرآن باليمامة (٤٨٢).

* * *

(٤٨٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤٠)، وطبعة شاكر رقم (١١٨٥)، وإسناده صحيح.

(٤٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤١)، وطبعة شاكر رقم (١١٩٠)، وإسناده صحيح.

(٤٨٢) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٤٣)، وطبعة شاكر رقم (١٢٠٩)، وإسناده حسن.

* ٣٩٠ ــ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال: لعن محمدٌ صلى الله عليه وسلم آكلَ الربا وموكله، وكاتبه وشاهده، والواشمة والمتوشمة: قال ابن عون: قلت: إلا من داء؟ قال: نعم، والحال والمحلل له، ومانع الصدقة، وقال: وكان ينهي عن النوح، ولم يقل. لعن فقلت: من حدثك؟ قال: الحارث الأعور الهمداني (٤٨٣).

* * *

أحاديث أخرىٰ من رواية عامر الشعبي، عن علي:

(الأول):

* ٣٩١ ــ حديث: لا تغالى في الكفن فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تغالوا في الكفن فإنه يسلبه سلباً سريعاً».

رواه أبو داود في الجنائز عن محمد بن عبيد المحاربي، عن عمرو بن هاشم أبي مالك الجنبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عنه به (٤٨٤).

* * *

(الثاني):

* ٣٩٢ ــ حديث: أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه، فخنقها رجل حتى ماتت، فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها.

---

(٤٨٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٣٣:١)، وطبعة شاكر رقم (١١٢٠)، وإسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وقد تقدم.

(٤٨٤) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «كراهية المغالاة في المهور»، الحديث رقم (٣١٥٤)، صفحة (١٩٩:٣).

رواه أبو داود في الحدود عن عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن الجراح، كلاهما عن جرير، عن مغيرة، عنه به(٤٨٥).

* * *

(الثالث):

* ٣٩٣ ــ حديث: كان علي يرزق الناس طلاء يقع فيه الذباب فلا يستطيع أن يخرج منه.

رواه النسائي في الأشربة عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن جرير، عن مغيرة، عنه به(٤٨٦).

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية(٤٨٧).

* * *

حديث آخر رواه عامر الشعبي عن علي بن أبي طالب:

قال أبو يعلى:

* ٣٩٤ ــ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الصمد بن الوارث، حدثنا فضيل، عن أبي حريز، عن الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين رجعت من جنازة، قولاً ما أحب أن لي به الدنيا

(٤٨٥) رواه أبو داود في الحدود ــ باب «الحكم فيمن سب النبي ﷺ» الحديث رقم (٤٣٦٢)، صفحة (٤:١٢٩).

(٤٨٦) رواه النسائي في الأشربة ــ باب «ذكر ما يجوز شربة من الطلاء، وما لا يجوز»، بالإسناد المتقدم.

(٤٨٧) قاله المزي في تحفة الأشراف (٧:٣٩٢).

جميعاً (٤٨٨).

عامر بن واثلة =أبو الطفيل، عن علي

يأتي في الكنى.

* * *

عائش بن أنس البكري الكوفي، عن علي

* ٣٩٥ ــ حديث: كنت رجلاً مذاء فأمرت عمار بن ياسر يسأل النبي صلى الله عليه وسلم؟ من أجل ابنته عندي، فقال: «يكفي من ذلك الوضوء».

رواه النسائي في الطهارة ــ عن قتيبة، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عطاء، عنه به (٤٨٩).

* * *

عَبّاد بن عبد الله الأسدي الكوفي، عن عليّ

* ٣٩٦ ــ حديث: قال علي: أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم، وأنا الصديق الأكبر...

رواه النسائي في الخصائص عن أحمد بن سليمان، وابن ماجة في السنة (المقدمة) عن محمد بن إسماعيل الرازي ــ (كلاهما) عن عبيد الله بن

(٤٨٨) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٢٩٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٢٢-١٢٣)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه أبو حريز، وثقه أبو زرعة، وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره، وبقية رجاله ثقات.

(٤٨٩) رواه النسائي في باب «ما ينقض الوضوء، وما لا ينقض الوضوء من المَذْي» (١:٩٧).

موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عنه به (٤٩٠).

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم، وهو في الرواية (٤٩١).

* * *

عباد بن عبد الله الأسدي (٤٩٢)، عن علي

* ٣٩٧ ــ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ (٤٩٣) قال: جمع النبي صلى الله عليه وسلم أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا، قال: فقال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي؟ فقال رجل لم يُسَمِّهِ شريك: يا رسول الله، أنت كنت بحراً، من يقوم بهذا! قال: ثم قال الآخر، قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا.

تفرد به (٤٩٤).

* * *

(٤٩٠) رواه النسائي في الخصائص الكبرى. - وابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

(٤٩١) العبارة من تحفة الأشراف (٧:٣٩٣).

(٤٩٢) هو عَبّاد بن عبد الله الأسدي الكوفي: ضعيف من الثالثة، ووثقه العجلي، وابن حبان، وانظر ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (٣:٢:٣٥).

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (٧٦٥).

ــ ثقات ابن حبان (٥:١٤١).

ــ تهذيب التهذيب (٥:٩٨).

(٤٩٣) الآية الكريمة (٢١٤) من سورة الشعراء.

(٤٩٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١١)، وطبعة شاكر رقم (٨٨٣)، وإسناده حسن. ورواه البزار. كشف الأستار (٢٤١٨)، وقال: هكذا رواه شريك. وسيأتي في ترجمة عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب.

قال أبو يعلى:

* ٣٩٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، أو عبد الله بن عباد.

عن علي، قال: صعد المنبر يوم الجمعة فخطب ثم قام إليه الأشعث فقال: غلبتنا عليك هذه الحميراء. فقال: «من يعذرني من هؤلاء الضياطرة! يتخلف أحدهم يتقلب على حشاياه، وهؤلاء يهجرون إلى ذكر الله إن طردتهم إني إذاً لمن الظالمين». أما والله، لقد سمعته يقول: «ليضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً» (٤٩٥).

عَبَّاد بن نُسيب

ـ أبو الوضيء القيسي البصري، عن علي

يأتي في الكنى.

* * *

عباد بن أبي يزيد ـ ويقال:

ابن يزيد الكوفي ـ، عن علي

* ٣٩٩ ـ حديث: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة،

(٤٩٥) الحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٢٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٣٥)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه عبّاد بن عبد الله الأسدي، وثقه ابن حبان، وقال البخاري: فيه نظر.

(٤٩٦) رواه الترمذي في كتاب المناقب، الحديث رقم (٣٦٢٦)، صفحة (٥:٥٩٣).

فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله.

رواه الترمذي في المناقب عن عباد بن يعقوب الكوفي، عن الوليد بن أبي ثور، عن السدي، عن عباد بن يزيد، عنه به. وقال: غريب، وقد رواه غير واحد عن الوليد، وقالوا: عباد بن يزيد (٤٩٦).

* * *

فهارس المجلد التاسع عشر

١ ــ فهرس الرواة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢ ــ فهرس الأحاديث مرتب على الحروف الهجائية.

٣ ــ كتب الفهرس الفقهي.

٤ ــ الفهرس الفقهي.

١ ـ فهرس الرواة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢ ــ فهرس الأحاديث مرتب على الحروف الهجائية

كتب الفهرس الفقهي.

٤ ــ الفهرس الفقهي

الإيمان

العلم

الطهارة

الصلاة

الجنائز

الزكاة

البيوع

اللقطة

الجهاد والسير

الخراج والإمارة والفيء

المناقب

فضائل الصحابة

المغازي

التفسير

فضائل القرآن

النكاح

الطلاق

الأطعمة

الأضاحي

الأشربة

الطب

اللباس

الأدب

الذكر والدعاء

الرقاق

الفرائض

الحدود

الديات

الأقضية

الفتن

متنوعات